



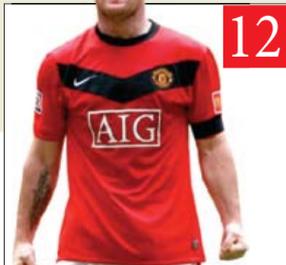
19

أول مرة "ملكة جمال بدينتا العرب" لبنانية تزن ١١٠ كيلوغرامات



13

قلعة السلطان شاهد حي على ظلم الدكتاتور للعوائل الكردية



12

باريس سان جيرمان يخطط لخطف واين رونو

## أكد وجود مخطط إقليمي لاغتيال علاوي لـ (مكي)؛ ندرس سحب وزرائنا من الحكومة

□ بغداد / المدى

وأكد علاوي في تصريحات إلى "المدى" أمس وجود مذكرات قبض بحق نواب من ائتلافه، معتبرا أن جميع التهم الموجهة إليهم كيدية، واصفا وجود المخبر السري في البلاد "بالذراع الضاربة بيد الحكومة"، منتقدا استمرار حملات الترويع والاعتقال ضد أعضاء العراقية في ظل صمت حكومي وعجز كبير للأجهزة الأمنية.

وكشفت عن وجود مخطط إقليمي لاغتياله "مع بعض الشخصيات الوطنية المعترضة على إدارة الدولة بهذا الشكل"، موضحا أن "مثل هكذا أسلوب لإدارة الدولة لن يؤدي إلا إلى المزيد من التخلف والتراجع على جميع الأصعدة بالإضافة إلى عدم الاستقرار". وعن استقالة وزير المالية العيساوي أمس بين علاوي ان قرار الاستقالة

جاء بعد اجتماع قادة العراقية أول من أمس، مشيرا إلى أن "العيساوي هو من طلب الاستقالة، كونه لم يكن مستعدا للعمل بمجلس الوزراء"، مضيفا أن "وزراء في القائمة العراقية يسعون إلى تقديم استقالاتهم بسبب التهميش الذي يعاني منه الوزراء والمواطنون على حد سواء".

■ التفاصيل صفحة ٢

## حذرت من التسقيط في الانتخابات المقبلة المرجعية تحمل السياسيين مسؤولية التشنج الطائفي في البلاد

□ كربلاء / المدى برس

مرشحي الانتخابات المحلية بعدم استخدام أسلوب "التسقيط والنيل" من المنافسين، ودعاهم إلى احترام مشاعر الناس وعدم تقديم الوجود الكاذبة لهم وعدم مخالفة ضوابط الحملات الانتخابية، في حين انتقد استمرار أزمات البلاد وعدم جدية السياسيين في حلها على الرغم من دعوات المرجعية والحكماء والعقلاء بحل هذه الأزمات والحفاظ على وحدة البلاد. وأضاف الصافي "ومع انطلاقة حملات الدعاية الانتخابية لمرشحي

بالتزامن مع انطلاق الحملات الانتخابية للمرشحين في انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها الشهر المقبل، وجهت المرجعية الدينية عددا من النصائح للمرشحين بالالتزام في الضوابط الانتخابية والابتعاد عن حالة التسقيط السياسي التي غالبا ما ترافق العمليات الانتخابية في البلاد.

وطالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي، أمس

## سامراء تهدد بالإضراب والموصل تشكو مضايقات الجيش تظاهرات الأنبار تتجه إلى التنظيم ومنع المندسين التزاما بمناشدة دينية

□ بغداد / المدى

وأضاف أن "الابتعاد عن لغة التهديد والوعيد واستخدام القوة يفتح افاق الحوار ويجعل في انهاء الازمات التي يشهدها البلد وان بروز الميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون قد يجر البلد الى هاوية الحرب الطائفية ويشجع بعض الدول الى التدخل في الشأن العراقي". في موازاة ذلك تزايد عدد المشاركين في التظاهرات امس في الأنبار والموصل وديالى وصلاح الدين وجنوب كركوك، ولكن متظاهري العاصمة في مناطق الاعظمية والعامرية والدورة خضعوا لنفس الاجراءات التي تتخذها القوات الأمنية في كل يوم جمعة والتمثلة بفرض نقاط تفتيش عند مداخل المناطق ومخارجها ومنع المصلين في الجوامع من التظاهر بعد انتهاء صلاة الجمعة.

■ التفاصيل صفحة ٢

لوحظ امس التنظيم على التظاهرات المناهضة للحكومة في محافظة الأنبار، وشهدت مدينتا الرمادي والفلوجة خطابات تدعو الى تنظيم حركة المحتجين وتوحيد الشعارات ومنع محاولة المندسين التغلغل بين المتظاهرين. ودعا خطيب الجمعة في ساحة اعتصام مدينة الفلوجة الشيخ محمد النوري إلى "توحيد الكلمة ونبذ الأفكار الطائفية التي تؤدي إلى إشاعة روح الفرقة بين ابناء الشعب الواحد والعمل على توحيد الصف وعدم الانجرار وراء أصحاب المشاريع الطائفية وخلق أجواء تسودها المحبة والوثام بعيدا عن لغة القوة والعنف والتجاذبات السياسية التي دمرت البلاد والعباد".



المطعم اللبناني بعد كارثة انهياره.. (فرانس برس)

## صورة تذكارية وراء مأساة انهيار أرقى مطاعم بغداد في دجلة

□ بغداد / المدى برس

واحد لالتقاط صورة تذكارية مما أدى إلى انهيار الجانب القريب من المياد. وقال مدير عام الدفاع المدني في الرصافة العميد ليث عباس في حديث إلى "المدى برس" إن "عناصر الشرطة النهرية والدفاع المدني يواصلون البحث عن جثتين لرجلين مفقودين من ضحايا انهيار المطعم العائم التابع لمجمع (النادي اللبناني) السياحي الواقع على ضفة نهر

دجلة في منطقة المسبح وسط بغداد". وأوضح عباس أن "عناصر الدفاع المدني والشرطة النهرية انتشلوا ست جثث حتى الآن كان آخرها جثة لفتاة، انتشلت صباح أمس الجمعة". وعزا مدير الدفاع المدني في الرصافة انهيار المطعم العائم إلى "تجمع نحو ١٥٠ شخصا من رواد المطعم في جانب واحد لالتقاط صورة تذكارية مما أدى

■ التفاصيل صفحة ٦

## قضايا ترسيم الحدود والتعويضات والأسرى زيباري؛ ملفات كويتية تؤخر خروجنا من الفصل السابع

□ بغداد / المدى برس

من غالبية أحكام الفصل السابع وقرارات مجلس الأمن الملزمة له في مجالات مثل خروجه من ملف أسلحة الدمار الشامل وملف نزع الأسلحة والعقوبات والحصار وبرنامج النفط مقابل الغذاء، موضحا أن "هذه الملفات كانت محكومة بأكثر من (٦٠) قرارا دوليا من مجلس الأمن، وكلها أنجزت خلال السنوات الماضية". وبين أن ما تبقى من قرارات تعيق خروج العراق من أحكام هذا الفصل هي "قرار يلزم العراق بتثبيت الحدود الدولية اليزية والبحرية بين البلدين ونحن نعمل

رَجِّح وزير الخارجية هوشيار زيباري بقاء البلاد تحت أحكام البند السابع لأربع سنوات أخرى، وعزا ذلك إلى ثلاثة ملفات عالقة مع الجانب الكويتي، تحول دون المضي قدما بالخلص من أحكام الفصل السابع، وهي ترسيم الحدود والتعويضات وملف الأسرى، وجميعها مرتبطة بالغزو العراقي للكويت من قبل النظام السابق. وأوضح زيباري في تصريح إلى "المدى برس" أن "العراق خرج

## انطلاق الحملات الانتخابية لمرشحي انتخابات المحافظات

□ بغداد / المدى

إلى "المدى" أن "المفوضية سبق وان وضعت ضوابط للكيانات السياسية التي أعلنت مشاركتها في الانتخابات بخصوص الحملات الانتخابية وتتركز على ضرورة عدم تشويه الأماكن العامة وصف اللافتات العشوائية".

■ التفاصيل صفحة ٢

في ظل أجواء مشحونة تعيشها البلاد منذ شهور بسبب حالة الجمود السياسي والتظاهرات المناهضة للحكومة. وعلى رغم ان بعض المرشحين للانتخابات بدأوا بحملاتهم الانتخابية قبل الموعد الرسمي لها الذي صادف امس، الا ان مفوضية الانتخابات اكدت رسمها الحملات الانتخابية ووعت بانتاج

في ظل أجواء مشحونة تعيشها البلاد منذ شهور بسبب حالة الجمود السياسي والتظاهرات المناهضة للحكومة. وعلى رغم ان بعض المرشحين للانتخابات بدأوا بحملاتهم الانتخابية قبل الموعد الرسمي لها الذي صادف امس، الا ان مفوضية الانتخابات اكدت رسمها الحملات الانتخابية ووعت بانتاج

## الموسيقى تصارع التفجيرات في نينوى

□ الموصل / محمد عمر القيسي\*

لا بأس به منهم يشترى الآلات الموسيقية التي اصنعها "يؤكد السبعواوي. مدينة الموصل تشهد اليوم إقبالا غير مسبوق من قبل الشباب لتعلم العزف على الآلات الموسيقية ويستعين بعضهم بأساتذة متخصصين في هذا المجال. يقول أحمد سعد الدين وهو مدرس موسيقي على ألة العيتار إن "الشباب اليوم يقبلون على تعلم الموسيقى، وحتى الجيل الأكبر بات متحمسا لتعلمها، وظهرت لدينا مواهب عديدة". أصوات كثيرة برزت والمطالبة بفتح قسم تخصصي للموسيقى في كلية الفنون بجامعة الموصل، وإضافة مادة الموسيقى ضمن المناهج الدراسية للمرحلتين الابتدائية والثانوية "لا يمكن نشر الثقافة الموسيقية في مجتمع تخلت مؤسساته التعليمية عن الفن بكافة صورته" يضيف مدرس الموسيقى. ورغم عودة الروح إلى الموسيقى في المدينة، فإن بعض الموسيقيين مازالوا يخفون شغفهم بالموسيقى أو عظيمهم في مجال الغناء تحاشيا لنظرة المجتمع المتحفظلة إزاء الموسيقيين.

■ عن نقاش

يضيف السبعواوي "في السابق كنت أصنع الربابة من صفائح معدنية فارغة لزيت الطعام كانت توزع ضمن البطاقة التموينية، لكنها انقرضت بعد استبدالها بقناني زيت طعام بلاستيكية. ويفخر نثن ابن الخامسة والأربعين عاما آلاته



الموسيقي علي العيساوي.. (نقاش)

قصبتان من النوع الفارسي المتين طولهما عشر سنتمترات موثوقيتان ببعضهما البعض، هما أول آلة موسيقية صنعتها أمثال علي السبعواوي على ضوء فانوس نفطي حينما كان في السابعة من عمره. أربع سنوات أخرى كانت كفيلا بصقل المهمة الفطرية للطفل الصغير قاطعا خطوات لا بأس بها في طريقه نحو عالم الموسيقى عبر آله الصغيرة "المطبق". ويقول "تعلمت العزف من الرعاة الذين كانوا يراعون أغنامهم في المزارع القريبة من حيناً". السبعواوي الذي أمتهن صناعة الآلات الموسيقية نهاية ثمانينات القرن الماضي وجد ضالته في "الربابة" وهي آلة موسيقية شعبية لاقت رواجاً كبيراً لدى زبائنه. وهو اليوم يمتهن صناعة "الربابة" في ورشة متواضعة شيدها داخل منزله ويستخدم فيها عصي خشبية ومسامير ويخيط سنارة صيد الأسماك، وصفائح معدنية فارغة لزيت السيارات.

العيساوي يعلن استقالته أمام متظاهري الأنبار

# علاوي: المخبر السري ذراع بيد الحكومة وغياب النظام الداخلي لمجلس الوزراء متعمد

كشفت زعيم ائتلاف العراقية إياد علاوي أمس عن وجود مذكرات قبض بحق نواب من ائتلافه، معتبراً أن جميع التهم الموجهة اليهم كيدية، وانتقد استمرار حملات الترويع والاغتيال ضد أعضاء العراقية في ظل صمت حكومي وعجز كبير للأجهزة الأمنية، ووصف وجود المخبر السري في البلاد بـ"الذراع الضاربة بيد الحكومة". وقال علاوي في تصريحاته التي "المدى" أمس انه دائماً ما تتعرض قيادات العراقية الى التهريب

□ بغداد / إياد لتمييم

كاشفاً عما وصفه مخططاً تقوده دول إقليمية لم يسماها لاغتياله وبعض الشخصيات الوطنية المعرضة على إدارة الدولة بهذا الشكل، موضحاً ان "مثل هكذا اسلوب إدارة الدولة لم يؤد إلا إلى مزيد من التخلف والتراجع على جميع الأصعدة بالإضافة إلى عدم الاستقرار".

وعن استقالة وزير المالية والقيادي في القائمة رافع العيساوي أمس، بين علاوي ان قرار الاستقالة جاء بعد اجتماع قادة العراقية أول من امس، مشيراً الى ان "العيساوي هو من طلب الاستقالة كونه لم يكن مستعداً للعمل في مجلس الوزراء"، مضيفاً ان وزراء في القائمة العراقية يسعون إلى تقديم استقالاتهم بسبب التهميش الذي يعاني منه الوزراء والمواطنون على حد سواء. واستغرب علاوي عدم توصل رئاسة الوزراء إلى وضع نظام داخلي، معتبراً التأخير

او رفض صياغة نظام داخلي لمجلس الوزراء أمراً متعمداً. ومعلوم ان مجلس الوزراء يعمل منذ تشكيل الحكومة الحالية في نهاية عام ٢٠١٠ من دون نظام داخلي ينظم عمله ويوضح صلاحيات رئيس

الوزراء ونوابه والوزراء، فيما فشلت محاولات الكتل السياسية في التوافق على نظام داخلي متهمين ائتلاف دولة القانون بتعطيل إقرار النظام الداخلي كونه سيحد من صلاحيات رئيس الوزراء.

واعلن العيساوي أمس في ساحة التظاهرات في مدينة الرمادي استقالته من الحكومة فيما أعلن مكتب رئيس الوزراء في خبر عاجل اوردته قناة العراقية شبه الرسمية ان "المالكي لن يقبل استقالة

العيساوي الا بعد انتهاء التحقيق في مخالفاته المالية والإدارية"، مؤكداً ان المكتب "لم يتلق استقالة رسمية". وقال العيساوي القيادي في ائتلاف العراقية امام الآلاف من المتظاهرين والمعتصمين

في الرمادي "أعلنها اليوم في ساحة الاعتصام بانني اقدم استقالتي من الحكومة العراقية ولن اعود لهذه الحكومة". وكانت السلطات اصدرت في العشرين من كانون الأول الماضي امرا بتوقيف تسعة من حراس العيساوي وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب، واعلنت في وقت لاحق عن اعتراف بعضهم بارتكاب جرائم.

وعلى خلفية الحادثة انطلقت الحركات الاحتجاجية ضد الحكومة منذ بداية الاعتقالات اعتصامات في عدة مدن عراقية، متهمين رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي بتهميش السنة، ومطالبتين بالإفراج عن سجناء إضافة الى إلغاء قوانين مكافحة الإرهاب.

وجاء إعلان العيساوي عن استقالته بعد يوم من ورود تقارير في وسائل اعلام عراقية محلية عن صدور مذكرة توقيف في حقه بتهمة "التحريض على العنف والإرهاب".



العيساوي



تظاهرات الانبار.. (أرشيف)

## الساعدي: جهات تعمل لتسييس القضية

# تقرير سري يكشف تورط نواب وسياسيين في فساد البنك المركزي

□ بغداد / محمد صباح

كشفت تقرير سري أعده ديوان الرقابة المالية عن تورط نواب وسياسيين في عمليات فساد مالي في البنك المركزي، وأكدت اللجنة التحقيقية النيابة بخصوص القضية أن ديوان الرقابة زود هيئة النزاهة والقضاء بالتقرير الذي يكشف الجهات المتورطة بعمليات بيع وشراء الدولار في مزاد البنك المركزي.

وقال رئيس اللجنة المالية النيابية حيدر العبادي في حديث مع "المدى" ان "ديوان الرقابة المالية زود هيئة النزاهة

والقضاء بتقرير سري فيه أسماء الأشخاص والشركات المالية والبنوك العراقية المتورطة بقضايا فساد في البنك المركزي". وأضاف أن "التقرير يوضح ارتباط هذه الشخصيات والشركات ببعض السياسيين وبعض أعضاء مجلس النواب"، مبيناً أن هيئة النزاهة حولت هذا الملف بالكامل إلى القضاء من أجل الاطلاع عليه واستكمال التحقيقات. وأشار إلى أن "القضاء شكل لجنة قضائية مصغرة لدراسة ملف البنك المركزي، وأسماء الشركات والأشخاص المتورطين قبل إصدار أي حكم او قرار"، منوها إلى أن

اللجنة البرلمانية التي رفعت تقريرها إلى النزاهة بهذا الخصوص كانت تحقيقية وليست قضائية أو أمنية. وبشأن محتوى التقرير الذي أعده البرلمان حول قضية البنك المركزي، أوضح عضو اللجنة أن "التقرير لم يذكر أسماء أشخاص بل أشار إلى الشركات المتورطة والبنوك"، مؤكداً أن "هناك مبالغ مالية أهدرت بسبب فرق البيع والشراء للعملة التي تحتاج إلى فتح تحقيق بشأنها". وشكلت رئاسة مجلس النواب في شهر آب من العام الماضي لجنة تحقيقية زارت البنك المركزي وتطلعت على السجلات والأرقام والبيوعات والأشخاص الذين يحصلون على

العملة الصعبة، حيث كان عمل اللجنة التحقيقية مختلفاً عن عمل اللجنة الرقابية التي أقر المجلس تشكيلها والتي تضم رؤساء اللجنتين المالية والاقتصادية وديوان الرقابة المالية.

ومن جهته كشف عضو لجنة النزاهة صباح الساعدي عن وجود نوابا لدى بعض القوى السياسية لتسييس قضية الفساد في البنك المركزي. وقال في تصريح لـ "المدى" أن هناك قوى سياسية التي حاولت الهيمنة على البنك المركزي، تريد تسويق التحقيقات بخصوص ملف البنك المركزي، مؤكداً أن نتائج التقرير النهائي لهذه التحقيقات غير معلنة

حتى الآن مما يدل على وجود نوابا مبيطة لدى البعض لغلق هذا الملف.

وبين الساعدي أن "التقرير الذي رفعه مجلس النواب إلى هيئة النزاهة والقضاء لم يعلن عن أسماء المتهمين بشبهات الفساد داخل البنك، وما هي مظاهر الفساد وأين حصلت كلها أسئلة لم يجبنا احد عليها".

وأضاف أن "جميع أعضاء مجلس النواب مجهولون محتوى ومضمون هذا التقرير ومن الذي كتبه ووقع عليه وماذا كتب فيه، متأسلاً لماذا أصبح هذا التقرير سرياً؟ كونه لم يكن هناك تقريراً".

## شمول ٢١ مرشحاً بإجراءات المساءلة في صلاح الدين

# انطلاق الحملات الدعائية لانتخابات مجالس المحافظات بمشاركة ٨ آلاف مرشح

□ بغداد / المدى

بدأت أمس الحملات الانتخابية للمرشحين في انتخابات مجالس المحافظات في البلاد باستثناء إقليم كردستان وكركوك، بمشاركة ٨٢٧٥، فيما ناشدت مفوضية الانتخابات الكيانات السياسية بالالتزام في الضوابط الانتخابية وعدم خرقها.

وقال رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات مقداد الشريفي إن الحملات الانتخابية التي انطلقت أمس لانتخابات مجالس المحافظات المقبلة ستكون تحت عين المفوضية من ناحية مراقبتها والكشف عن الخروقات التي تجري خلالها.

وأضاف الشريفي في تصريح الى "المدى" أن "المفوضية سبق وان وضعت ضوابط للكليات السياسية التي أعلنت مشاركتها في الانتخابات بخصوص الحملات الانتخابية

وتتركز على ضرورة عدم تشويه الأماكن العامة ولفص الافقات العشوائية". وأشار الى ان "هناك العديد من الفرق التابعة للمفوضية ستنتشر في الشوارع والاماكن العامة لمراقبة الحملات الانتخابية"، مضيفاً أن "المخالفين لنظام الحملات سيواجهون عقوبات عديدة بينها الغرامات المالية او حرمان المرشحين من المشاركة في الانتخابات".

وقال معاون مدير مكتب المفوضية في صلاح الدين، حيدر إسماعيل، في حديث الى "المدى برس"، إن "هيئة المساءلة والعدالة قررت شمول ٢١ مرشحاً من أصل ١٠٩ مرشحين في الانتخابات المحلية بالمحافظة"، مبيناً إن "المشمولين بالإجراءات تم إرسال أضيابيرهم إلى هيئة المساءلة للتحقيق فيها". وفي سياق آخر أوضح إسماعيل أن "المفوضية العليا للانتخابات رصدت في

عموم العراق أربع مخالفات الخاصة بعدم الالتزام بموعد الدعاية الانتخابية إحداهما في صلاح الدين"، مشيراً إلى أن "مفوضية صلاح الدين فرصت عشرة ملايين دينار كغرامة مالية على المخالف".

وبين معاون مدير مكتب المفوضية في صلاح الدين أن "المكتب عقد اليوم اجتماعاً مع مسؤولي البلديات في صلاح الدين وممثلي الكيانات السياسية لتوضيح اسلوب استخدام الملصقات والحد الدعاية الانتخابية والحد من التجاوز"، لافتاً إلى أن "المفوضية في المحافظة لديها ٣٨ فرقة جواله لرصد ومراقبة وتحدد المخالفات".

وبشأن موظفي الاقتراع أوضح إسماعيل أن "مفوضية الانتخابات صلاح الدين استكملت إدخال بيانات المتقدمين للمتعيين كموظفي اقتراع"، مؤكداً أن "المفوضية عينت ١٢ ألف موظف من أصل

٢٦ ألف شخص تقدم للعمل في المفوضية". وكانت مفوضية صلاح الدين، تسلمت أسماء ٦٠٤ من المرشحين يمثلون ١٩ كياناً وائتلافاً في محافظة صلاح الدين للتنافس على ٢٩ مقعداً في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة فيما بلغ عدد من يحق لهم التصويت ٧٧٨ ألف وعشرة أشخاص بعد إدخال مواليد ١٩٩٥ في سجلات الناخبين، وافتتحت المفوضية ٢٦٨ مركزاً انتخابياً، و١٧٦١ محطة اقتراع موزعة في عموم مدن المحافظة.

يذكر أن المفوضية العليا للانتخابات أعلنت في ٤ من شهر كانون الثاني ٢٠١٣، أن عدد الكيانات والائتلافات التي ستشارك في الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في العشرين من نيسان المقبل بلغ ١٣٩ كياناً سياسياً، فيما أشارت إلى أن عدد المرشحين للانتخابات المحلية بلغ ٨٢٧٥ مرشحاً.

□ بغداد / وائل نعمة وأف ب

وقال مدير صحة الديوانية عدنان تركي علوان لـ "المدى برس" إن "حصيلة التفجيرين اللذين استهدفا سوق المواشي في مركز مدينة الديوانية ارتفعت إلى ستة قتلى و٧٧ جريحاً"، مبيناً أن "الحالة الصحية لتسعة من المصابين لا تزال حرجة". وأضاف علوان أن "العديد من المصابين بالتفجير غادروا المستشفى التعليمي العام في الديوانية بعد تلقيهم العلاج".

وفي سياق متصل أعلن محافظ نينوى أثيل النجيفي أن صاروخاً روسي الصنع من نوع سكود سقط ظهر أمس على منطقة تلعفر بعد إطلاقه من الأراضي السورية، مطالباً بتحرك حكومي ضد روسيا وسوريا على خلفية سقوط الصاروخ الذي عده انتهاكاً للسيادة العراقية.

وقال أثيل النجيفي على صفحته في موقع فيسبوك انه "في الساعة الثانية عشرة ظهراً سقط صاروخ أرض- أرض روسي الصنع من نوع سكود على إحدى القرى في قضاء تلعفر بعد إطلاقه من داخل الأراضي السورية"، مبيناً ان "الصاروخ احدث حفرة يزيد عمقها على ثلاثة أمتار ويقدر أنه يحمل أكثر من نصف طن من المتفجرات".

وشد المحافظ على أن "هذا العمل يعتبر تدعيماً كبيراً على العراق وسيادته ويجب على الحكومة العراقية ان تتحرك دبلوماسياً وأمنياً لمنع تكرار مثل هذه الحوادث"، مبيناً أن هذا التحرك "يجب ان يكون باتجاه كل من سوريا وروسيا التي تزود السوريين بأسلحة تهاجم العراقيين".

## التظاهرات والاعتصامات تستقطب المزيد من المشاركين

## الأنبار تنظم صفوفها وسامراء تهدد بالإضراب والموصل تنتقد صفقات الأسلحة



تظاهرات... أرشيف

لأنه إما نسيتها وإما لم يسمعه سابقاً، وأكد على ضرورة الاستماع لعلماء الدين الوطنيين. ودعا البيان "السياسيين الوطنيين الذين تفاعلوا مع المتظاهرين ووقفوا إلى جانبهم أن يتجنبوا - في الوقت الحاضر - الظهور على منصات الاعتصام أو إلقاء الخطب، مع تقديرنا لجهودهم، وذلك لقطع أسنة المغترين الذين يرمون المظاهرات بالسييس والدعم الخارجي زورا وبهتانا".

السعدي امس انه دعا لتوحيد الخطاب والتصريحات والشعارات في ساحات الاعتصام، منتقداً تعدد الشعارات في كل ساحة، ودعا المتظاهرين الى "تحاشي الكلمات والألفاظ التي يساء فهمها والتي توحى بالطائفية". وناشد السعدي المتظاهرين "بتكرار إعلان مطالب المتظاهرين وحقوقهم في كل جمعة، تذكيراً بها لمن سمعها، وتذكيراً بها لمن لم يسمعها، وهناك من لا يزال يسأل عن بنود هذه المطالب،

4٠ قتيلا وجريحا محملين الحكومة العراقية مسؤولية التفجيرات، وشددوا على أنهم لن يتراجعا عن مطالبهم ومنها دخول العاصمة بغداد، مؤكداً أن العراق لا يمكن أن يحكم من طائفة واحدة. إلى ذلك دعا رجل الدين عبد الملك السعدي المتظاهرين إلى توحيد مطالبهم وعدم رفع الشعارات التي قد تهم على أنها طائفية، وانتقد موقف الحكومة من التظاهرات. وأوضح بيان صدر عن مكتب

وانتقد العبيدي "صفقات الفساد"، مؤكداً "ذهب الوفد المفاوض إلى أوكرانيا لشراء طائرات حربية، وصعد الوفد إلى الطائرة فعندما حلفت الطائرة سمع لها صوت يدل على عطل فيها بقيمة الصفقة ٨٠٠ مليون دولار، كما ذهبوا بمليارات الدولارات إلى إيران مقابل لاشيء". ودان معتصمو قضاء الحويجة في جمعة (زيكلم لن يدوم)، التفجيرات التي شهدتها مدينة الشلعة في بغداد، امس الخميس، والتي سقط فيها

تواصلت للأسبوع العاشر على التوالي التظاهرات والاعتصامات المناهضة للحكومة في مدن محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين وديالى وكروكوك، على رغم العديد من الإجراءات السياسية والأمنية التي اتخذتها الحكومة في محاولة لامتصاص غضب المحتجين.

وشهدت التظاهرات في مدينتي الرمادي والفلوجة تزايداً في أعداد المشاركين، وقد رفع المتظاهرون لافتات انتقدت الحكومة لعدم تنفيذها مطالبهم على رغم مرور أكثر من شهرين على الاحتجاجات، فيما دعا خطباء الجمعة على منابر التظاهرات بالاعتدال والتحذير من دخول مندسين إليها.

## □ بغداد / المدى والمدى برس

الدباط "لو نريدها غير سلمية لجلينا جيشاً لا تعرف نهايته، لكننا نريدها سلمية ولا نحب التآزيم، ووقفنا لنصرة الحق ولسنا مع حزب أوفئة". وفي الموصل انتقدت خطبة الجمعة التي ضمن الآلاف من المتظاهرين "دفاع الحكومة عن سراق المال العام التي ضمن الآلاف من المتظاهرين في ساحة الأحرار وسط المدينة التي ضمن الآلاف من المتظاهرين "دفاع الحكومة عن سراق المال العام" ووصفتها بالفساد، وفيما طالب خطيب جمعة المدينة المتظاهرين بالدعوة لإسقاط الدستور الذي يحفظ "حقوق إيران ولا يحفظ حقوق العراقيين"، رفع المتظاهرون شعارات "نحن أولاد الحسين"، و"قادمون إلى بغداد". وقال الشيخ ضياء العبيدي خطيب جمعة الموصل في خطبة أمس إن "الدستور يجعل من المجتمع العراقي المتماسك طائفيًا ومنقسمًا ومتناحراً من خلال مواده والحكومة به قتلت العراقيين الأبرياء وهجرتهم على الهوية وسرقت المصارف وأحرقت الملفات المالية لإخفاء السراق". وأوضح أن الحكومة في دستورها تطالب "بحقوق مرمومة لإيران في حربها العدوانية على العراق في حقبة الثمانينات، ولا يوجد في الدستور حق يعطى للعراقي".

وشغلنا وعملنا". واحرق متظاهرو صلاح الدين، العلم الإيراني وسط ساحة الاعتصام في تكريت، وفيما اتهموا الحكومة بالتعاضى عن "البطاط وجيشه"، أكدوا أنهم يستطيعون "جلب جيش ليس له آخر، لو كانوا يريدون تظاهرات غير سلمية، مطالبين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بأن تكون "منصفة ولو مرة واحدة"، وتنتبه إلى مطالب المتظاهرين، فيما أصروا على رفع العلم القديم في التظاهرة. وقال الشيخ عدي الدوري في خطبة الجمعة التي حضرتها (المدى برس) قرب الجامع الكبير وميدان (العز) للاعتصامات "لا نريد المواجهة ايها الحكومة ونحن مستمرون بالاعتصامات حتى تلبية حقوقنا"، مضيفاً أن جهات حكومية اتهمتنا بالطائفية وهم أهلها ويتصرفون ببوجيها". وأشهر الدوري إلى أن الحكومة "لم تحاسب الباطط وجيشه لكنها تصم أذانها عن مطالب المتظاهرين وتصدر بحقهم أوامر قبض"، مضيفاً وهو يواجه كلامه "لؤيس" جيش المختار وأمين عام كتائب حزب الله في العراق واثق

وفي سامراء دعا خطيب ساحة الاعتصام إلى "الإضراب العام" في عموم مدن المحافظة احتجاجاً على "تسويق ومماطلة" الحكومة لمطالب المتظاهرين واتهاماتها ضدهم، فيما طالب المتحدثون باسم اللجان التنسيقية جميع المحافظات إلى اجتماع طارئ لإقرار الإضراب العام في جميع القطاعات المدنية والحكومية ما عدا الصحة والشرطة. وقال خطيب ميدان الحق في سامراء الشيخ محمد طه سعدون السامرائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي شارك فيها عشرات الآلاف من المعتصمين وحضرتها (المدى برس) إن "القائء المقبل سيكون يوم إضراب عام في المحال وبنواتر الدولة كافة في محافظة صلاح الدين"، مبيناً أن الإضراب سيضع صوننا للحكومة التي لا تريد أن تسمع وتحاول تجاهل مطالبنا". وخاطب السامرائي الحكومة وسط هتافات المعتصمين (الشعب يريد إسقاط النظام) و(قادمون يا بغداد)، "إنني لا أعلم إلى متى لا تفهم الحكومة أننا حين خرجنا لن نرجع إلا بعد تحقيق جميع المطالب"، متابعا "كرامتنا وعزتنا أهم من رزقنا

## طالبت مرشحي الانتخابات باحترام ضوابطها وعدم الكذب

## المرجعية الدينية تدعو السياسيين إلى عدم تصدير أزماتهم إلى الناس

## □ كربلاء / المدى برس

وشدّد ممثل المرجعية الدينية على ضرورة "أن يكون التفاس بأسلوب متحضر وليس بأسلوب الإقراء والقدح الذي لا يرقى لمستوى هذه المواقع". وتابع الصافي "وعلى جميع من يطمح للفوز من المرشحين ألا يعد الناس بما لا يستطيع تنفيذه وألا

يجعل الآخرين يصفوه بغير الصادق"، مشدداً على ضرورة أن "يحترم المرشحون مشاعر الناس من خلال طرح ما يستطيعون فعله في حين وصولوا إلى موقع المسؤولية". ودعا ممثل المرجعية الدينية المرشحين للانتخابات



أحمد الصافي

طالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي، مرشحي الانتخابات المحلية بعدم استخدام أسلوب "التسقيط والنيل" من المنافسين، ودعاهم إلى احترام مشاعر الناس وعدم تقديم الوعود الكاذبة لهم وعدم مخالفة ضوابط الحملات الانتخابية، في حين انتقد استمرار أزمات البلاد وعدم جدية السياسيين في حلها على الرغم من دعوات المرجعية والحكام والعقلاء بحل هذه الأزمات والحفاظ على وحدة البلاد. وقال الصافي في خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها "المدى برس"، إن "تجربة مجالس المحافظات في البناء الجديد للبلد هي تجربة غنية، وقد أصبح لدى مواطني أي محافظة القدرة على تشخيص مدى جدية مجلس المحافظة في تقديم عمل وصرف المبالغ وإنجاز المشاريع من قبل مجالس المحافظات وهل كانت في إطارها الصحيح أم لا". وأضاف الصافي "ومع انطلاق حملات الغاية الانتخابية لمرشحي مجالس المحافظات نرى أنه من حق أي كيان أو جهة أن تطرح ما يحلو لها من برامج انتخابية"، واستردق قائلاً "لكن المرجعية الدينية ترفض أساليب الطعن والتسقيط والنيل من الآخرين".

## الصدر يهدد بتنظيم تظاهرات

## في حال عدم إقرار الموازنة

## □ بغداد / المدى برس

هدّد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس الحكومة ومجلس النواب ب"الخروج بمظاهرات" واعتصامات خلال الأيام القليلة المقبلة في حال عدم إقرار الموازنة العامة، لافتاً إلى أن العراق أصبح "بلا مرجعية ولا رئاسة جمهورية ولا قيادات قادرة على الوقوف بوجه التهميش والتفرد"، فيما انتقد تعامل الحكومة مع معتصمي

التيار الصدري الذين طالبوا بإقرار الموازنة. وقال الصدر في بيان تلاه أمام جمعة مدينة الصدر حسين الأسدي خلال خطبة الجمعة التي حضرتها "المدى برس" إن "على الحكومة والبرلمان والكتل السياسية الإسراع في إقرار الموازنة العامة وإلا سنجأ إلى اعتصامات ومظاهرات عامة من أجل إقرارها"، داعياً الشعب العراقي للخروج في تظاهرات للمطالبة بإقرار الموازنة. واستغرب الصدر في بيانه من "تفاعل الحكومة العراقية مع المعتصمين أمام البرلمان للمطالبة بإقرار الموازنة العامة من خلال محاصرته واعتقالهم"، مستدركا "اني عجبت والله لحكومة تمنع اعتصاماً سلمياً من أجل إقرار موازنة قد تستفيد منها هي ومؤسسائها لكنها عصت مرجعيتها التي طالبت بإنهاء هذا الأمر فوراً".

وتابع الصدر "إذا كان البرلمان قاصراً عن إقرار الموازنة والحكومة مانعة لها فعجبا هل بات العراق بلا مرجعية ولا رئاسة جمهورية ولا قيادات وراع للشعب قادر على الوقوف بوجه التفرد والتهميش وقمع اصوات الشعب"، مؤكداً "ستكون لنا وقفة اخرى بمنصرة المحبين اذا لم تقر الموازنة".

مجالس المحافظات إلى "النزول والتجري عن أماكن لصق صورهم ومشوراتهم الدعائية للانتخابات المحلية المقبلة وعدم مخالفة الضوابط والقوانين والاستعانة بفرق تساعدهم بهذا الشأن"، وحذر في الوقت نفسه من "خداع هذه الفرق لمرشحيتها ومخالفة القانون"، مبيناً أن "من يخدع من هؤلاء المرشحين بفرقة فهو مستغفل ولا يصلح أن يكون عضو مجلس محافظة". وانتقد الصافي استمرار الأزمات في البلاد وعدم جدية السياسيين في وضع حل لها، على الرغم من الدعوات التي اطلقتها المرجعيات الدينية والحكام والعقلاء من أجل المحافظة على البلد". وأوضح ممثل المرجع السبستاني إن "هناك خطابات سيئة للغاية وأفكارا وعقولا مريضة"، متسائلاً "ماهي النتيجة من ذلك والى أين يندج العراق". وأكد الصافي أن "العراق بحاجة إلى خطوات من أصحاب القرار والسياسيين لإعادة روح التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين جميع الطوائف والقوميات والأعراق والمذاهب المختلفة".

وطالب ممثل المرجعية الدينية السياسيين ب"عدم تصدير المشاكل إلى الناس وتركهم يعيشون حالة ونام"، وشدد على أن "التعايش السلمي مسؤولية من يدهم القرار"، محملاً اصحاب الخطاب السياسي مسؤولية "تغيير البوصلة والابتعاد عن كل مظاهر التشنخ والطائفية".

## الليبراليون متفائلون بطي صفحة الخسارة في انتخابات مجالس المحافظات

## □ بغداد / داود العلي

خسارتها المتكررة في الانتخابات على مدى السنوات التسع الماضية". وخلال الأعيام المنصرمة مرت القوى الديمقراطية والعلمانية العراقية بتجربة الانتخابات ثلاث مرات، التجربة الأولى في انتخابات برلمانية جرت عام ٢٠٠٥، والتجربة الثانية في انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠٠٩، فيما كانت التجربة الثالثة في انتخابات برلمانية ثانية عام ٢٠١٠.

وخرجت بعض تلك القوى من تجارب فاشلة مع الكتلة "العراقية" بزعامه إيد علاوي كما حصل مع الحزب الشيوعي العراقي بسبب خلافات حادة على إدارة الكتلة وتطبيق برنامجها، وحاولت منذ ذلك الحين تجميع قواها في قائمة انتخابية موحدة لكن ظروفها السياسية وناحية حالت دون ذلك. وقد يكون المزاج السياسي العام عاملاً حاسماً لتنازع انتخابات مجالس المحافظات في ظل أزمة سياسية تستحضر الخطاب الطائفي من جديد، الأمر الذي يتخوف منه قادة التيار الديمقراطي بوصفه مهتداً لطموحاتهم في كسب أصوات على أساس برامج ليبرالية.

ويخلص مفيد الجزائري القيادي في الحزب الشيوعي العراقي لـ"نقاش" بعض المشكلات التي تواجه التيار الليبرالي بالقول "نحن نواجه خطر إعادة إنتاج الخطاب الطائفي وهذا يفقد الجمهور القدرة على فرز برامج القوى السياسية المختلفة. وقد لا يكون الناخبين قادرين على اختيار مرشحهم من منطلق مصالحهم ومتطلبات حياتهم الأساسية".

لكن مخاوف الليبراليين من هاجس اندلاع أزمة طائفية، ليست العامل الوحيد الذي قد يؤثر على حظوظهم في الانتخابات المقبلة، هناك عوامل ذاتية تتعلق بالخطاب الذي تنتجه قوى التيار الديمقراطي والذي كان على مدى سنوات منهما بأنه محصور في دوائر النخبة، وغير قادر على التفاعل مع الجمهور.

ويتنافس في الانتخابات المحلية للمحافظات التي ستجري في ٢٠ نيسان المقبل (٢٦٥) حزبا سياسيا، وتتنظم في ٥٠ ائتلافاً، وحسب وثيقة رسمية صدرت عن مفوضية الانتخابات العراقية وتشير طبيعة التحالفات إلى استمرار موازين القوى السابقة على

الأقل من ناحية الاستقطاب الطائفي، والتصويت المناطقي. وعلى العكس يبدو أن زعامات تلك القوى متفائلة بما سيحدث في جولة نيسان (أبريل) المقبل، وهي تعتمد في ذلك على ما يتحده التعديل الخاص بقانون انتخابات مجالس المحافظات الذي حال دون تحويل أصوات الأحزاب الصغيرة إلى أحزاب أخرى.

القانون أثار استياء أحزاب سياسية صغيرة، لتضررها من بعض بنوده وعدته مخالفاً لقرار المحكمة الاتحادية، التي قضت في ١٤ حزيران (يونيو) ٢٠١٠ بعدم دستورية النظام الانتخابي الذي يعتمد توزيع المقاعد المتبقية للمقوائم الحاصلة على القاسم الانتخابي، وهو ما دفع البرلمان، تحت ضغط من المجتمع المدني العراقي إلى التصويت على تعديل لصالح القوى الصغيرة، في ١٢ كانون الأول (نوفمبر) ٢٠١٢.

ويوضح الجزائري لـ"نقاش" إن "القانون وقيل تعديله أدى إلى حرمان قوى التيار الديمقراطي من أصواتها وصاردها إلى أطراف أخرى. اليوم الحالة مختلفة تماماً إذ إننا نتملك حظوظاً جيدة، وهذه الفرصة تشمل جميع القوى السياسية ليست الديمقراطية وحسب". ومع ذلك فإن الحديث عن الحظوظ المرتفعة يرتبط أيضاً بتحالفات متقنة مع قوى سياسية منسجمة من جهة البرامج السياسية، خاصة بعد تجارب غير ناجحة في ائتلافات سابقة كما الحال في الكتلة العراقية بزعامه إيد علاوي والتي انفرطت من عقدها قوى عديدة هي من تشكل عصب التيار الديمقراطي. وبحسب قراءة لألحة الكيانات المسجلة لدى المفوضية المستقلة للانتخابات في العراق، فإن التيار الديمقراطي فضل أن يخوض التنافس بطريقة التحالف الحر على وفق الوضع السياسي وتوازن القوى في كل محافظة وعلى وفق ما يقرره المرشحون فيها.

"على خلاف السنوات الماضية حيث قررنا النزول بمفردين، منح التيار الديمقراطي في الانتخابات المقبلة حرية التحالف مع القوى القريبة من برنامجه في المحافظات، فهذا لا يمنع التحالف مع قوى إسلامية، والأمر يعتمد بالدرجة الأساس على مدى القرب أو البعد من الخط العام للتيار وما يطرحه

من مشروع سياسي" بشرح الجزائري لـ"نقاش" آليات التحالف للتيار الديمقراطي. وليس من الواضح تماماً ما يمكن لقوى التيار الديمقراطي الحصول عليه في الانتخابات المقبلة نظراً للقرارات المتشائمة التي تأخذ من نتائج الجولات الانتخابية السابقة معايير لقياس قدرتها الراهنة. ويقول الكاتب والباحث العراقي كاظم حبيب إن "القوى الديمقراطية خاضت الانتخابات السابقة بصورة منفردة ومبعثرة على قوائم صغيرة وضعيفة، وكان البعض الكثير يعرف منذ البدء أن الحظ في فوزه ضعيف، إذ أن نشاطه لم يكن بالمستوى المطلوب".

ولا تزال القوى الليبرالية تبحث عن مخرج من تشتتها، وبسيلة جديدة لكسب الجمهور، وقد يكون الانقسام في ما بينها يزيد من الطين بله، فيما تضعها التوقعات الجاهزة في موقف حرج وتبقى حظوظ القوى الشيوعية والسنية والكردية كبيرة كالعادة، إلا إذا كان الرهان على ضيق الجمهور العراقي بالأحزاب التي مسكت السلطة في السنوات الماضية كآسيا إسقاطها في الانتخابات.

عن "نقاش" x

قوس



سعدون محسن ضمرد

## هل يشعرون بالقشعريرة؟

يقولونها عنه سابقاً، هل سيقولون بأنه فاسد، أو أنه يختفي خلف شعارات كاذبة. وهل سيحدثون ممثلي المنظمات العالمية -مستهنئين- كيف أنه حول مؤسسات الدولة إلى أقطاعات ورُعاها على أفراد عشيرته؟ وهل سيحدثونهم عن عسكريته للمجتمع وصرفه ثلاثة أرباع الموازنة على شراء أسلحة فاسدة؟ هل سيكتبون في جرائد المعارضة خاضتهم بأنه يستولي على حزبه من خلال انتخابات مظللة ومن خلال انتقائه لمجلس

وتتضحون كما فعل وتغلغلقون على حاشية مظلمة لتخدعوا أنفسهم بها كما انخدع؟ ثم هي تذكرهم قائلة: في يوم ما كنتم تلغون استخوانه على المال العام كما تفعلون الآن وتولبون الناس ضد تجاهله لحقوقهم وعدم اهتمامه بمصالحهم بالضبط كما تتجاهلون اليوم ولا تهتمون!! كلما تذكرت أمثال هذه الآية سألت نفسي؛ ماذا لو عاد الزمن إلى الوراء، هل كان سادة اليوم سيقولون عن صدام ذات الأشياء التي كانوا

(وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال).. كلما تذكرت هذه الآية، وأنا على وشك الدخول لبيت، أو مكتب أحد المسؤولين ممن ينتمون إلى الإسلام السياسي، سألت نفسي: أين يذهب هؤلاء الناس بالعبارة التي تستفزها أمثال هذه الآية التي يرخ بها القرآن الكريم؟ هي تقول لهم: هل تدركون أنكم الآن تجلسون حيث جلس صدام، تتصرفون كما تصرف

قيادة يضمن عن طريقه البقاء على كرسي القيادة؟ كلما تذكرت أمثال هذه الآية سألت نفسي؛ هل ما زال قادتنا من الإسلاميون يواجهون ربهم خمس مرات في اليوم، ويعدونه، خاشعين، بالإيمان والتقوى والورع والزهد؟ وهل يشعرون وهم يفعلون ذلك بقليل من الخجل.. فعلاً هل يواجهون رباً طالما اليوه ضد الظالمين وطالبوه

بسرعة الانتقام منهم؟ كلما تذكرت هذه الآية سألت نفسي؛ هل يعتقد قادتنا بأن الله يسمع ويرى؟ وهل يشعرون برقابته أثناء قيامهم بمختلف أنواع الخيانات؟ وهل يقبلون أن يقف بنفس الصف الذي يقفون فيه يربت على أكتافهم وهم ينزلون، كالزئبق، من رذيلة إلى الأدنى منها؟ كلما تذكرت هذه الآية ردت بيني وبين نفسي؛ إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

## قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

## تقرير ديوان الرقابة المالية (١٥)

# مشروع هدم وإعادة بناء المدارس الطينية يتعثر لأن وزارة التربية تبرم عقود مع شركات غير متخصصة في المقاولات الإنشائية

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

## مدارس تداوم بثلاث وجبات وأخرى ينحشر فيها الطلبة بضعف العدد المقرر للصف الواحد



تربية البصرة ان نسب الانجاز المادي متدنية دون بيان أسباب ذلك والإجراءات المتخذة بشأنها وكما في الأمثلة أدناه:

اسم الشركة	اسم المشروع	تاريخ الإحالة	مبلغ العقد/ مليون دينار	مدة العقد/ يوم	النسبة %
مجموعة الجرة	بناء مدرسة (١١) صفا في الفوا	٢٠٠٨/٢١	٨٢٧	١٨٠	٦٥
بنام مدرسة (١٨) الفرسان (١٨) صفا (٧) مختبرات	٢٠٠٨/٩	١٢٨٧	٢١٠	٤٥	
ارض الوديع (١١) صفا في حين الحسين	٢٠١٠/٨	٨٢٨	٣٤٥	١	
بركات العمة	بناء مدرسة (١١) صفا	٢٠١٠/١٣	١١٩٣	٣٠٠	-
خيرات فهد	بناء لثوية (١٨) الهاربة (٧) صفا (٧) مختبرات	٢٠٠٧/١٨	١١٢٧	١٨٠	٧٤

مما يتطلب تنفيذ تلك المشاريع بالتنسيق مع مديرية العقود في محافظة البصرة.

ز- العقود

أولاً- عقود وزارة التربية المبرمة مع شركات وزارة الصناعة والمعادن والخاصة بهدم المدارس الطينية وغير النظامية وإعادة إنشائها حيث لوحظ حالة العمل على الشركات المذكورة اثناءه على الرغم من ان اسماءها واهدافها التي ذكرت في نظامها الداخلي لا تشير الى انها شركات متخصصة في المقاولات الإنشائية خلافاً لاعام الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (١٦٩٢٦) في ٢٠١١/٥ الذي اشار الى عدم جواز التعاقد مع المؤسسات والشركات العامة غير المختصة في تنفيذ المناقصات المعلن عنها إضافة الى عدم مباشرة الشركات بالعمل ولغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي وكما موضح أدناه:-

اسم الشركة	رقم المناقصة	تاريخ المناقصة	المبلغ/ مليون دينار	مدة العقد
الشركة العامة للتصاميم والاسطوانات الصناعية	٢٠١١/٢٣	٢٠١١/٨	٦٩١١٦	٩ شهر
الشركة العامة للتصاميم والإنشاء الصناعي	٢٠١١/٨٥	٢٠١١/١٨	٥١١٠	٣١٠ يوم
شركة الصمود العامة للصناعات الفولاذية	٢٠١١/٣٦	-	١١٤٣٠٠	٣٠٠ يوم

وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق في ذلك.

ثانياً- عقود الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية المبرمة مع شركة الوفاق للطباعة الفنية المحدودة وبموجب عقد المشاركة المبرم معها وكما يلي:-

### ١١. وزارة التربية

أصدرت عنها التقارير التالية:-

تقرير مالي	تقرير دوري	تقرير الأداء	تقرير تفصيلي	زيارات تفشيرية	تدقيق عقود أخرى	مهام	مجموع التقارير
٢	٧	٤	٤	٦	٣٩	٦	٦٦

### وأدناه اهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

أ- الأبنية المدرسية  
أولاً- احتياج العديد من المدارس التابعة لبعض المديريات إلى ترميم وتأهيل كما في مديريات (تربية بغداد/ الكرخ الثانية والثالثة وتربية بغداد/ الرصافة الثانية وتربية النجف) مما يتطلب الاهتمام ببناء وصيانة المدارس من قبل تلك المديريات.  
ثانياً- وجود عدد من المدارس ثلاثية الدوام تابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية مما أدى الى تقليص الوقت المحدد للدروس وتأخر وقت خروج الطلاب للمدرسة الثالثة الامر الذي يؤثر سلباً على المستوى الدراسي للطلاب، مما يتطلب تكثيف الجهود من اجل توفير العدد الكافي من الأبنية المدرسية لتلافي ازديادية الدوام.

ب- الطاقات الاستيعابية

تعاني بعض المدارس التابعة لمديرتي تربية الكرخ الثالثة وتربية الرصافة الثانية من ارتفاع في أعداد الطلبة في الصف الواحد حيث يصل عدد الطلبة إلى أكثر من (٧٠) طالب للصف الواحد خلافاً للمعايير المقررة من قبل الوزارة والمحدد ما بين (٣٠-٣٥) طالباً مما يؤثر على المستوى العلمي للطلبة، الامر الذي يتطلب اتخاذ ما يلزم لمعالجة الكثافة في أعداد الطلبة لتلك المدارس.

ج- عدم قيام مديرتي تربية الرصافة الثانية وتربية المنفى بمعالجة النقص والفيض في اعداد المدرسين والمعلمين إضافة إلى أن البعض منهم يدرسون مواد ليست من اختصاصهم، مما يتطلب حصر كافة الحالات المماثلة واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

د- المحاضرون الخارجيون

قيام المديرية العامة لتربية محافظة المنفى بتكليف محاضرين خارجيين بعدد (١٣٣) محاضراً بهدف سد الشاغر في المدارس بالرغم من وجود فيض في عدد المدرسين في بعض المدارس التابعة لنفس المديرية إضافة إلى ان اختصاصات بعض المحاضرين لا تتلاءم مع الاختصاص الذي تحتاجه المدرسة.

هـ- المدارس الأهلية

قيام المديرية العامة لتربية محافظة البصرة بتجهيز المدارس الأهلية في المحافظة والبالغ عددها (٤٢) مدرسة بالكتب المنهجية بناءً على طلب من تلك المدارس مقابل ثمن دون ذكر عدد الطلاب في كل مدرسة علماً أن مديرية التجهيزات لا تمتلك قاعدة بيانات بأعداد الطلاب في تلك المدارس، مما يتطلب تحديث البيانات عن اعداد تلك المدارس واعلام مديرية التجهيزات بالأعداد لاعتمادها في تجهيز الكتب والمستلزمات الدراسية الأخرى.

و- مشاريع تنمية الأقاليم

مازالت مشاريع تنمية الأقاليم متلكئة العمل والبعض متوقفة والبعض الأخر تم سحب العمل من المقاول على الرغم من إحلتها من سنوات سابقة وقد بينت مديرية

ثالثاً- عقد المشاركة المرقم (٩٩) المبرم بين الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية وشركة اوستيم العراقية بتاريخ ٢٠١٠/١٠/١٢ ولدينا بصدده ما يلي:-  
(١) لم تقم شركة اوستيم لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي بتوريد مكائن ومعدات المشاركة وبناء المواقع لها دون اعطاء مبررات لذلك خلافاً للفقرة (٢-ثانياً) من التزامات الشركة في العقد حيث قامت الشركة بتصنيع الرحلات المدرسية والسيورات خارج مواقع شركة المستلزمات وقد تبين بان الاعمال نفذت من خلال المعامل العائدة لمدير الشركة الفوض في العراق.

(٢) من ضمن اهداف المشاركة هو زيادة خبرة العاملين في الشركة وكفاءة اتيهم الفنية في حين يلاحظ بأن الكادر الذي يعمل على مكائن المشاركة من نفس موظفي شركة المستلزمات كما لم تقم شركة اوستيم بتوفير مجالات لتدريب موظفي الشركة خارج العراق خلال سنتي المشاركة.

(٣) بلغت ارباح شركة المستلزمات من صنع الرحلات والسيورات واستيراد القواعد البلاستيكية (٩٠٧) ملايين دينار (تسعاً وسبعة ملايين دينار) و(٢٣) مليون دينار (ثلاثة وعشرين مليون دينار) على التوالي والتي تمثل (٥٦٪) و(٣٣٪) من اجمالي ربح المشاركة والتي تقل عن نسبة الارباح المحددة للشركة في عقد المشاركة والبالغ (٦٠٪) من صافي الأرباح عند تنفيذ الأعمال في مواقع شركة المستلزمات.

(٤) رابعاً- عقد المديرية العامة لتربية المنفى المرقم (١/ت/٢٠١١) في ٢٠١١/٢/٨ المبرم مع شركة هندسة الأميرات للمقاولات العامة والخاص بتزيمم وتأهيل مدارس (الكرامة، اعدادية اسماوة، روضة الزنابق،

تاريخ العقد	مدة العقد	المبلغ/ مليون دينار	موضوع العقد
٢٠١١/٤/٤	٨٥	٢٨٩٥٤	تجهيز دفاتر مدرسية بكمية (٢٤٤٢٩٦)
٢٠١١/٤/٤	١١٩	٤١٩٤٠	عن طبع عنوان كتاب مدرسي لسنة (٢٠١٢-٢٠١١)

ولدينا بشأنها ما يلي:-

(١) ورد بكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ق/٢٠١١/٩/٢٧) في ٢٠١١/٩/٢٧ الفقرة (سادساً) عدم طبع الكتب والمستلزمات المدرسية خارج العراق تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء من اجل دعم الاقتصاد الوطني وتشغيل المطابع الاهلية والايدي العاملة الوطنية ومنها القرارين المرقمين (٢٨٦،٢٠٩) لسنة/٢٠٠٩ الا ان شركة الوفاق قامت بطبع الكتب والمستلزمات التربوية وشراء الدفاتر من خارج العراق مترافق ذلك مع عدم نصب وتشغيل المكائن الخاصة بالطباعة.

(٢) تحقق للشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ربح قدره (٢٥٣٥) مليون دينار (ملياراً وخمسة وخمسة وثلاثون مليون دينار) والذي يمثل نسبة (٥٠٤٪) من مبلغ الاحالة عن طبع الكتب المدرسية وبلغ ربح الشركة عن تجهيز الدفاتر (١٧٣٧) مليون دينار (ملياراً وسبعاً وسبعة وثلاثين مليون دينار) والذي يعادل (٤٠٪) من ربح شركة الوفاق في حين لو تمت عملية الطباعة داخل مواقع الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية لكان صافي الربح ضعف ذلك.



في ظل ميزانيات ضخمة لا تزال البلاد تفتقر إلى الحد الأدنى من المدارس

فاطمة المعصومة، الفاروق) بمبلغ (٣٢٤) مليون دينار (ثلاثمائة وأربعة وعشرين مليون دينار)، حيث اوصت لجنة تحليل العطاءات بإحالة مشروع ترميم وتأهيل المدارس الى شركة عهد الاعمار بمبلغ (٢٩٧) مليون دينار (مئتين وسبعة وستين مليون دينار) وبمدة تنفيذ (١٢٠) يوماً بموجب محضرها بتاريخ ٢٠١١/١١/١ قامت إلا أن لجنة المراجعة المشكلة في ٢٠١١/١٠/١٠ قامت بالاعتراض والتوصية بالإحالة على شركة هندسة الأميرات للمقاولات العامة بتاريخ ٢٠١١/١١/١٣ دون وجود ما يبرر ذلك، وقد طلب الرقابة المالية بأجراء التحقيق في ذلك.

ط- نتائج اعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط المديرية العامة للتعليم العام لأعوام الدراسية (٢٠٠٧-٢٠٠٨).

أولاً- قسم الإرشاد التربوي  
وجود نقص كبير في أعداد المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية والثانوية على مستوى العراق وقد لوحظ أن أعلى نسبة لأعداد المرشدين التربويين في مدارس تربية الرصافة الأولى بلغت (٤٤٪) في حين بلغت أوطاً نسبة في مدارس تربية ميسان وكانت (٦٪).

ثانياً- قسم رياض الأطفال

ضعف التنسيق والتعاون الإداري بين المديرية ووزارة الصحة/ دائرة الصحة العامة في مجال إجراء الفحوصات الدورية لأطفال الرياض وإقامة دورات تدريبية للملاكات التربوية العاملة في الرياض والندوات اللازمة للتوعية الصحية والبيئية والتي تركز على الاهتمام بصحة الأطفال حيث لم تعمل دائرة الصحة العامة على تزويد المديرية بالبيانات اللازمة عما تم تنفيذه بهذا الخصوص خلال سنوات التقويم.

ثالثاً- التربية الخاصة

عدم وجود اهتمام وتنسيق بين المديرية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لغرض المتابعة واعداد احصائيات لبيان عدد المكفوفين من الأطفال على مستوى العراق والاهتمام بغير المشمولين منهم في معاهد المكفوفين مما يتطلب بأن يكون هناك برنامج تربوي يواكب التطور العلمي والإنساني ووضع خطط عملية لاستيعابهم جميعاً.

ي- تقويم اداء قسمي الإشراف الاختصاصي والتربوي للمديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة للسنوات الدراسية (٢٠٠٨-٢٠٠٩) (٢٠٠٩-٢٠١٠) (٢٠١٠-٢٠١١)

أولاً- قلة اعداد المشرفين الاختصاص والتربويين وارتفاع حصة المشرف من عدد المدرسين والمعلمين خلال سنوات التقويم والبالغه بين (٢٦-٢٨) معلمين (٢٠-١٦٦) معلماً و(١٩-١٤٤) معلماً على التوالي، مقارنة بالزيادة الحاصلة في أعداد المدرسين والمعلمين إضافة الى عدم وجود مشرفين لبعض الاختصاصات والمواد العلمية الأساسية وعدم وجود مشرفين إداريين لدى قسم الإشراف الاختصاص.

ثانياً- قلة أعداد المعلمين والمدرسين الذين تم تقييمهم من قبل الإشراف التربوي والاختصاص مقارنة بالعدد الإجمالي كما أظهرت نتائج التقييم ارتفاع اعداد المدرسين الحاصلين على درجة (متوسط ومقبول) في السنتين الدراسيتين (٢٠٠٨-٢٠٠٩) و(٢٠٠٩-٢٠١٠) ولم يقدم القسم معلومات عن المدرسين الذين كانت تقييماتهم بدرجة ضعيف.

ثالثاً- ضعف دور قسمي الإشراف التربوي والاختصاص في تطوير المناهج الدراسية وطرائق التدريس بسبب قلة اعداد البحوث والمقترحات المقدمة في المناهج المطبوعة.

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (43) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ٣٢٤  
التاريخ: ٢٠١٣/٢٨

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية المواد المائية في المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة (خطة مشاريع ٢٠١٢/٢٠١٣) للتخصيصات الاحتياطية) للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وبشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٣/١ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٣/٢٤ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٠٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوطة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجازة العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة الترحيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات

١٠- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي  
محافظة المثنى  
٢٠١٣/٢/

مناقصة رقم (٤٣) / إعلان للمرة الأولى  
مشروع مديرية الموارد المائية في المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب			
			المادة	النوع	ت. نوع	تسلسل
١	(٤٣)	إنشاء عبارة على مبرز الفرات الشرقي قرب منطقة آل جروخي/ السماوة	٠٦	٠١٥	٠٠٣	٠٣٦

الوصف الموجز للمشروع: يتضمن المشروع إنشاء عبارة أنبوبية اضافة للعبارة الموجودة حالياً وتشمل اعمال الحفرات الترابية للمنشأ والدفن لغرض دق ركائز حديدية ونصب أنابيب حديدية بطول ١٠٠ متر وأعمال صب كونكريت مسلح لمنشأ العبارة وخرسانة عادية لتغليف الانابيب وأعمال التكسية الحجرية وأعمال اعادة فتح مقطع المبرز بعد الانتهاء من العمل.

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة إستئناف بغداد/ الرضاة الاتحادية  
محكمة بداءة الرضاة

مدعون / رسمية مهدي صالح وجماعتها  
مدعى عليهما / يحيى درويش / محمد يحيى درويش

### اعلان

عطفاً على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرضاة بعدد (٢٠١٢/ب/١١٧٦) المتضمن إزالة شيوخ الملك المرقم (٢٨) ش) تسلسل (٣/٢٣٤ م وزيرية) محلة (٥٠٥) زقاق (١٧) الواقع في محلة (وزيرية) والموصوف أدناه تقرر وضعه في المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرضاة في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً مستصحبين معهم التأمينات القانونية وقدرها (١٠٪) من القيمة المقدرة والبالغة (٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠) سبعمائة مليون ( دينار فقط إن لم يكونوا من الشركاء وعند إنتهاء المدة المذكورة ستجري الإحالة القطعية وفق الاصول مع العلم إن الدفع مقدماً والدلالية على المشتري وإذا صادف يوم الإحالة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعداً لذلك. وعلى المشتري أن يستصحب معه شهادة الجنسية العراقية وهوية الأحوال المدنية والبطاقة السكن والبطاقة التموينية.

م. الإدارة  
الأوصاف /  
المساحة/ (٢٣٠٠)

درجة العمران/ العقار مبني من الطابوق ومسقف بالشيلمان (عكادة) والأرضية مبلطة بالكاشي الموزاييك وقسم بالكاشي العادي ودرجة العمران مقسماً منها متوسط وقسم دون المتوسط والجدران متضررة لتسرب الرطوبة.

النشاغل/ الدار مشغولة من عدة شركاء (محمد يحيى وسعد يحيى ويحيى درويش وخالد يحيى وزكي يحيى) وجميع الشاغلين يرغبون البقاء بعد البيع كمستأجرين.

المشتملات/ العقار دار سكنية من طابقين ومفزز من أربع وحدات سكنية. الدار يحتوي على ساحة مكشوفة متخذة كراج وحديقة وطارمة أمامية مسقفة ومطبخ وغرفة جلوس وغرفة نوم ومرافق صحية وحمام وترك خلفي في الطابق الأرضي مع سلم يؤدي الى الطابق العلوي الذي يحتوي على حولي يطل عليه ثلاث غرف ومخزن أحد الغرف هي طارمة محورة الى غرفة وسلم يؤدي الى البيتونة ثم السطح. الوحدة الثانية عبارة عن مشتمل صغير يحتوي على غرفة ومطبخ وبداخله حمام ومرافق صحية. الوحدة الثالثة مشتمل يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام ومرافق صحية مشتركة في الطابق الأرضي مع سلم يؤدي للطابق العلوي المحتوي على غرفة مع سلم يؤدي للسطح أما الوحدة الرابعة فهي شقة فوقانية لها سلم حديدي من الساحة الأمامية تؤدي الى الطارمة ثم غرفة وهول ومطبخ وبداخله حمام ومرافق صحية مشتركة وإن العقار يقع في منطقة شارع فلسطين في موقع عمراني سكني وجاري في حي الإدارسي ويطل على الشارع العام الذي يفصل الحي المذكور عن حي المهندسين وفي موقع جيد مكتمل الخدمات.

## شركة غاز الشمال / شركة عامة/ كركوك اعلان المناقصة المرقمة (11) طلبية الشراء المرقمة 2013 /160

العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٣/٣/٢٦ ويتحمل من خلال عليه المناقصة دفع أجور الاعلان.

التفاصيل:-

تجهيز كافة المعدات والعدد والأجهزة ومكائن اللحام نوع (TIG WELDING) والسقالات والأيدي العاملة الماهرة مع كل ما يتطلبه العمل لغرض تغليف السطح الداخلي لسقف حوض الكبريت (٤٧٠٠) في شركتنا وبموجب المخططات والشروط وجدول الكميات المرفق والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها وتحت اشراف المهندس المشرف.

ملاحظة:-

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا [www.ngc.oil.gov.iq](http://www.ngc.oil.gov.iq) WEBSITE:

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

## المدير العام/ رئيس مجلس الإدارة

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن وجود مناقصة الخاصة بتجهيز كافة المعدات والعدد والأجهزة ومكائن اللحام نوع (TIG WELDING) والسقالات والأيدي العاملة الماهرة مع كل ما يتطلبه العمل لغرض تغليف السطح الداخلي لسقف حوض الكبريت (٤٧٠٠) في شركتنا وبموجب المخططات والشروط وجدول الكميات المرفق والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها وتحت اشراف المهندس المشرف. فعلى الراغبين بالمشراكة من الشركات والمكاتب والمقاولين من يحملون هوية (تخصصية) بلاستيكية مصدقة ونافذة لعام ٢٠١٣ وأن تكون صادرة عن وزارة التخطيط وفق تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ (الهوية الزرقاء) ومن الدرجة (العاشرة) فما فوق اضافة الى الهويات الصادرة عن اقليم كردستان. مراجعة أمانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ بجي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد وان يقدم المشاركون كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفاءه بالتزاماته تجاهها ومعنون الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) ويقدم المشاركون تأمينات اولية قدرها (١٪) على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان من قيمة العطاء المقدم (الضمان جديدة المشاركة) ويرفق المشاركون مع عطاءاتهم الاعمال المماثلة ان وجدت وبيان مؤهلات الجهاز الفني وتقديم منهاج العمل المطلوب لتنفيذ المفاضلة. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات ويتحمل المجهز غرامة تأخيرية تكون وفق المعادلة التالية:- (مبلغ العقد/ مدة العقد × ١٠٪) من مبلغ العطاء عن كل يوم تأخير على ان لا تتجاوز ١٠٪ من قيمة العقد ويحق للشركة تصفية حسابات المجهز في حالة تجاوزها ولا يحق له المطالبة بأي تعويضات ولا يعتبر الظرف الامني الحالي مبرراً للتوصل عن تنفيذ الالتزامات العقدية أو التلكؤ وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق وبحضور ممثلي أصحاب



The International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA) is an international autonomous, non-profit, research center, supported by the Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR). For more details please visit our website: [www.icarda.org](http://www.icarda.org)

We are hiring the following position for USAID funded Harmonized Support for Agricultural Development (HSAD) project. This position is based in Baghdad, Iraq.

### Finance Officer

This is a project based senior finance position and is required to lead the finance responsibilities in the HSAD project, in IRAQ. The position is responsible for ensuring that the project finances are managed as per the requirement of USAID's financial policies and procedures are carried-out in accordance with the ICARDA policies.

Job responsibilities:

The incumbent will report functionally to the Director of Finance and administratively report to the Chief of Party, HSAD and will have the following responsibilities:

- Be the primary contact of Finance Services in the HSAD project accounts;
- Manage the flow of all financial information in the HSAD project into ICARDA's accounting system and ensure that data are entered in an accurate, complete and timely manner;
- Be responsible for the documentation and verifications of all financial transactions and spending in Iraq, ICARDA's HQs and other implanting partners in line with HSAD annual work plan and budget.
- Ensure smooth and timely financial transactions to support the timely implementation and deliverables of HSAD
- In coordination with the finance and administration assistants in the project offices, ensure that the implementation of Finance processes and procedures in HSAD project comply with USIAD financial policies and procedures and ICARDA guideline;
- Coordinate with headquarters (PDGMU, Budget, Donor Reporting and Treasury) to integrate the HSAD project to the ICARDA processes;
- Ensure that the financial transactions in the HSAD project are recorded in the ICARDA Oracle System on a daily basis ensuring that amounts, descriptions, and budget codes are correct;

- Prepare periodic financial reports of the HSAD project as per the requirements of USAID and ICARDA policies;
- Prepare narrative variance analysis reports on budget and actual expenses of the project and present the same to the HSAD Management and ICARDA Management;
- Analyze the Financial activities at the HSAD project and identify areas where improvement can be made;
- Contribute to the service-orientation policy of the Finance Services in the HSAD project and respond to queries and requests in a timely and appropriate manner; and
- Carry-out other duties as assigned by the Director of Finance and Chief of Party.

Education qualifications, competencies and experience:

- University degree (Bachelor's or equivalent) in Accounting. Master's Degree in Business Management or Accounting is desirable;
- At least 15 years of progressive experience in financial management, of which 5 years should have been in a managing projects independently in an international organization;
- Experience in managing large USAID funded projects;
- Proficiency in computerized information system, databases and financial packages is a must; experience in Oracle or equivalent financial system;
- Proficiency in the use of MS Office specially advanced application of Excel; and
- Excellent command of spoken and written English.

Terms of appointment:

This is a project based Internationally Recruited Staff position. We offer competitive salaries and project based benefits. The appointment will be for the duration of the HSAD project. The initial period of employment will be for 3 years of which the first year will be probationary period.

All application can be submitted online [www.icarda.org/iea](http://www.icarda.org/iea). OR e-mail to [icarda-jobs@cgiar.org](mailto:icarda-jobs@cgiar.org). The last day to receive applications is 20 March 2013. Only shortlisted candidates will be contacted.

ICARDA, Dalia Bldg. 2nd Floor, Bashir El Kassar Street, Verdun Area, next to Arab Bank, P.O.Box 114/5055 - Postal Code 1108-2010, Beirut, Lebanon, Tel: +961-1-813303

## نص رذن



علاء حسن

## قلق علاوي

زعيم القائمة العراقية إبياد علاوي، أبدى استعدادا مشروطا للتعاون مع رئيس الحكومة نوري المالكي لتجاوز الأزمة الراهنة في حال أعلن الأخير التمسك بقرار مجلس النواب القاضي بمنع تولي منصب رئيس مجلس الوزراء لولاية ثالثة، وقال في حديث لصحيفة عربية الثلاثاء الماضي "من الممكن أن أضغ يدي بيد المالكي، وحصل ذلك سابقا ولكنه سحبها، بعد أن وقعنا على اتفاقيات واضحة، ومتى ما يكون جاهزا لتوقيع اتفاقيات أخرى والالتزام بقرارات مجلس النواب في مسألة الترشح لرئاسة الحكومة لدورتين فقط، سأكون على استعداد للتعاون معه، فليست لدي مشكلة شخصية معه، ولكن خلافي معه يتعلق بالبرامج السياسية".

ما ذكره علاوي ينظر المراقبين يعبر بكل وضوح عن تراجع فرص احتواء الأزمة الراهنة، لأن القادة السياسيين يصرون على إيجاب العراقيين على سماع أسطوانة واحدة، تكشف تصوراتهم عن أسباب اندلاع الأزمة بحسب موقف كل طرف.

اتساع الخلاف واستمرار الأزمة وتصاعد الاحتجاجات جعلت بعض الأطراف المشاركة في الحكومة ومنها القائمة العراقية، تكشف عن قلقها من احتمال إجراء الانتخابات المحلية في عموم محافظات العراق، لأن بعض المدن مازالت تشهد حراكا شعبيا، في بعض الأحيان يأخذ طابعا متشددا، قد يتطور إلى اتخاذ موقف يرفض المشاركة في الانتخابات، مع وجود مؤشرات بأن من سيبتني مثل هذا الموقف، يتجه نحو إقامة إقليمه الخاص، مستندا إلى ماورد في الدستور بمنح محافظة أو أخرى حق تشكيل إقليم فيدرالي، ولاسيما أن دعوات سابقة طرحت من قبل مجلس

محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى.

إمكانية ظهور بؤابر لحلحلة الأزمة من الصعب جدا أن تبرز على السطح في ظل الظروف الحالية، فعلاوي ورئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري أعلن أنهما لم تصلها دعوة من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لحضور مؤتمر أو اجتماع موسع يقعد في وقت لاحق في أربيل لبحث سبل تجاوز الأزمة.

أسباب الأزمة خارج الاسطوانة المشروخة باتت معروفة للعراقيين وهي تنحصر بالخلل الذي أصاب العملية السياسية منذ كانت في المهيد عندما أجبرت على تناول "حليب المحاصصة" وأدى ذلك إلى إصابتها بداء مزمن، وجعلها عاجزة عن بناء الدولة، وكان لبعض دول الجوار الدور المهم في ترسيخ هذا العجز، فضلا عن نشاط الجماعات المسلحة في زعزعة الأوضاع الأمنية وسعي قوى أعلنت رفضها المشاركة في العملية السياسية لإجهاض التجربة الديمقراطية في العراق وإحباط آمال شعبه في اعتماد مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

بعيدا عن قلق علاوي، يطرح العراقيون هذه الأيام سؤالين عن قلقهم ومخاوفهم من تداعيات استمرار الأزمة، على الأوضاع الأمنية، والتكثير منهم لم يهتم بالانتخابات المحلية، على الرغم من بدء العد التنازلي لموعدها، وبعضهم لا تعنيه إطلاقا أن ترفضها محافظة وتخوضها أخرى، فليس بنسخة الديمقراطية العراقية المطبوعة من قبل النخب السياسية الحالية يتبدد القلق الشعبي.

## الدفاع المدني: البحث عن المفقودين مستمر

## صورة تذكارية وراء انهيار أرقى مطاعم بغداد في دجلة

بغداد / المدى برس

أعلنت مديرية الدفاع المدني في الرصافة، استمرار عملية البحث عن مفقودين في حادث انهيار المطعم العائم بمنطقة المسبح وسط بغداد، وأكدت انتشار ست جثث لحد الآن من ضحايا انهيار المطعم العائم كان آخرها لفتاة، صباح أمس الجمعة، فيما عزت انهيار المطعم إلى تجمع الأشخاص الذين كانوا حاضرين داخله في جانب واحد لالتقاط صورة تذكارية، مما أدى إلى انهيار الجانب القريب من المياه.



المطعم العائم التابع للنادي اللبناني في بغداد بعد تعرضه لانهيار الخميس الماضي (المدى برس)

الجاري ارتفاعا لأكثر من متر ونصف المتر بسبب الفيضانات التي تسبب بها الهطول الغزير للأمطار بداية الشهر.

يذكر أن مجمع (النادي اللبناني) يعد من أكبر المجمعات السياحية على نهر دجلة في بغداد معظم المرشحين للانتخابات مجالس المحافظات الحالية هم من الموظفين، وفي قاعة للاجتماعات.

ويقع المجمع في منطقة المسبح التي تعد من المناطق الحميمية ويوجد فيها مقر للمخابرات إضافة إلى منازل بعض المسؤولين، مثل رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم.

٢٠ شخصا يحتمل أن مياه النهر القوية أبعدهم عن مكان الحطام.

ولفتت المصادر إلى أن "أعمال الإنقاذ والبحث عن الناجين قد تستغرق بضع ساعات".

ونكر شهود عيان من قاطني منطقة المسبح هرعوا إلى مكان الحادث أن العشرات من أهالي الذين تعرضوا للغرق توافدوا على المنطقة في حين قامت القوات الأمنية بقطع جميع الطرق المؤدية إلى المكان.

ويعد هذا الحادث الأول في نوعه الذي يشهده العراق، ربما بسبب ندرة المطاعم العائمة فيه على نهر دجلة، وشهدت مياه دجلة خلال شهر شباط

في جانب واحد لالتقاط صورة تذكارية مما أدى إلى اختلال التوازن في المطعم ومن ثم انهيار الجانب الأيمن منه الواقع على مياه دجلة".

وكانت مصادر في الشرطة والدفاع المدني أفادت في وقت سابق من ليل أول من أمس الخميس، بأن ما لا يقل عن ١٠٠ شخص غرقوا بانهيار المطعم العائم التابع لمجمع (النادي اللبناني) السياحي الواقع على ضفة نهر دجلة في منطقة المسبح وسط بغداد وقد تم إنقاذ نحو ١٠٠ شخص من الغرقى وانتشلت تسعة

جثث تعود لأربعة رجال وثلاث نساء وطفلين، لافتا إلى قوات الشرطة النهرية والدفاع المدني تواصل البحث عن مفقودين آخرين يقدر عددهم من ١٠ إلى

وقال مدير عام الدفاع المدني في الرصافة العميد ليث عباس في حديث إلى (المدى برس) إن "عناصر الشرطة النهرية والدفاع المدني يواصلون البحث عن جثتين لرجلين مفقودين من ضحايا انهيار المطعم العائم التابع لمجمع (النادي اللبناني) السياحي الواقع على ضفة نهر دجلة في منطقة المسبح وسط بغداد".

وأوضح عباس أن "عناصر الدفاع المدني والشرطة النهرية انتشلوا ست جثث لحد الآن كان آخرها جثة لفتاة، انتشلت صباح أمس الجمعة".

وعزا مدير الدفاع المدني في الرصافة انهيار المطعم العائم إلى "تجمع نحو ١٥٠ شخصا من رواد المطعم

## شركة غاز روسية تعلن استعدادها لتدريب ملاكات جامعة واسط على حسابها

واسط / المدى برس

العمل في الحقل والتعرف على التقنيات التي تعمل بها الشركة في عمليات الحفر والاستخراج للنقط الخام وفصل الغازات عن النقط الخام وباقي العمليات الأخرى في مجال إنتاج وصناعة النفط".

وكان محافظ واسط، مهدي الزبيدي، قال في تصريحات صحفية في (العاشر من كانون الثاني ٢٠١٢ المنصرن)، أن شركة غاز بروم التي تقوم باستثمار النفط في حقل بدرية أبلغت الحكومة المحلية في واسط أنها قررت منح مليون دولار سنويا لتقديم خدمات مختلفة لسكان قضاء بدرية إسهاما منها في توفير الخدمات للسكان المحليين، موضحا أن من ضمن خطة الشركة في العام ٢٠١٢ الحالي شراء أربعة باصات لنقل طلبة قضاء بدرية إلى الكوت لغرض الدراسة في

جامعة واسط وفي المعهد التقني بالكوت، إضافة إلى بناء عشرة ملاحق مدرسية في قسم من المدارس التي تعاني كثافة عددية بين طلبتها وتجهيز بعض المدارس بحواسيب محمولة لاعتمادها في تعليم الطلبة خاصة في الدروس العلمية وتأهيل شبكة الكهرباء

أعلنت جامعة واسط، عن اتفاقها مع شركة غاز بروم الروسية على التعاون في مجال تدريب ملاكات الجامعة وتأمين فرص عمل لخريجها وتبادل الخبرات معها، مبينة أنها تستعد لاستحداث أقسام تعنى بالمجال النفطي تمهيدا لفتح كلية تعنى بصناعة النفط والغاز.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الجامعة تقي الموسوي، مع المدير التنفيذي لشركة غاز بروم الروسية التي تقوم باستثمار حقل بدرية النفطي في محافظة واسط، فلاديمير يغبروف، أول من أمس الخميس، وحضرته (المدى برس).

وقال المدير التنفيذي للشركة، فلاديمير يغبروف إن "شركة غاز بروم على استعداد كامل لتدريب عدد من ملاكات جامعة واسط في جمهورية روسيا الاتحادية على حسابها"، مشيراً إلى أن "الشركة ستقوم باستقطاب الملاكات الهندسية في تخصصات الميكانيك والكهرباء والإلكترون وغيرها، من خريجي الجامعة وتؤمن لهم فرص عمل".

وأضاف يغبروف أن "لدى الشركة برنامج عمل واسعاً للانفتاح على المجتمع المحلي وتوفير فرص العمل المتاحة لمختلف الشرائح الاجتماعية بالمحافظة وفي قضاء بدرية بخاصة فضلاً عن تقديم منحة مالية سنوية لتنفيذ مشروعات خدمية لسكان القضاء".

من جانبه قال رئيس جامعة واسط، تقي الموسوي، إن هذه "الخطوة تعد إيجابية وبالغة الأهمية في مجال تعاون الشركات الأجنبية التي تستثمر في العراق مع المؤسسات المدنية"، مضيفاً إن مثل هذه "الفرصة إذا ما تحققت فستكون لها نتائج جيدة لطرفي الاتفاق وستفضي إلى نتائج إيجابية كثيرة، أهمها الإفادة من الخبرات وتبادلها بين الجانبين".

وكشف الموسوي، أن "الجامعة تسعى لاستحداث أقسام علمية تعنى بالصناعة النفطية وصولاً إلى كلية متخصصة في مجال صناعة النفط والغاز".

وقد اتفقت الشركة مع جامعة واسط، على "تعزيز أوجه التعاون المشترك في المجالات المختلفة وفي مقدمتها تدريب ملاكات الجامعة من قبل الشركة واستفادتها من خبرات الجامعة في مجال الصناعة النفطية بالمحافظة".

وتضمن الاتفاق، الذي اطلعت (المدى برس) على نصه، أيضاً "تنظيم زيارات لتدريسيي الجامعة وطلبة الأقسام المتخصصة إلى موقع حقل بدرية النفطي والإطلاع على طبيعة

## إجازة إجبارية لمسؤولي ذي قار للحد من استغلال المنصب في الدعاية الانتخابية

ذي قار / المدى برس

ذي قار قاسم شويل الربيعي تعذر تطبيق مشروع القرار الخاص بمنح الموظفين المرشحين للانتخابات إجازات إجبارية بمبينا في حديث لـ "المدى برس"، أن "معظم المرشحين للانتخابات مجالس المحافظات الحالية هم من الموظفين، وفي حال تقرر منحهم إجازات فسيتعطل عمل الدوائر".

وأضاف الربيعي أن "الضوابط الانتخابية تنص في الأصل على عدم جواز استخدام المال العام والمنصب الوظيفي وموارد الدولة في الدعاية الانتخابية ولدى مكتب المفوضية في ذي قار لجان رصد مكلفة برصد كل المخالفات في الدعاية الانتخابية بمختلف أشكالها ومن ضمنها المخالفات المذكورة".

وأردف مسؤول الإعلام في مكتب المفوضية أن "كل الكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وحتى الناخبين هم مدعوون أيضاً لعملية الرصد وفي ضوء نتائج الرصد وطبيعة المخالفة يمكن لتلك الجهات أن تقدم شكوى سواء إلى المفوضية أو الجهات القانونية"، لافتاً إلى أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تعتمد في عملية الرصد على "الوثائق والأدلة والصور فضلاً عن الشكوى المقدمة".

وكان مجلس محافظة ذي قار، قد أعلن في ٢٧ شباط ٢٠١٢ عن تشكيل لجنة للحد من استغلال المسؤولين الحكوميين المرشحين للانتخابات المال العام في الدعاية الانتخابية، مؤكداً تورط نحو ٩٠ بالمئة منهم بذلك.

وتنص المادة ٣٢ من قانون انتخاب مجالس المحافظات والأقضية والنواحي رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ المعدل، على أنه "لا يجوز لموظفي دوائر الدولة والسلطات المحلية استعمال نفوذهم الوظيفي أو موارد الدولة أو وسائلها أو أجهزتها لصالح أنفسهم أو أي مرشح بيسا في ذلك أجهزتها الأمنية والعسكرية بالدعاية الانتخابية أو التأثير على الناخبين".

يذكر أن مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية الـ٤٧ التي عقدت، في (الـ٣٠ من تشرين الأول ٢٠١٢ المنصرم)، تحديد يوم السبت الموافق الـ٢٠ من نيسان ٢٠١٢، موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم.

سنوياً، وتملك غاز بروم الروسية ٤٠٪ في المشروع المشترك، بينما تملك الشركة التركية تي بي ١٠ بالمئة، وكوكاس الكورية ٣٠ بالمئة، ويترو ناس الماليزية ٢٠ بالمئة.

وقد استحدثت جامعة واسط في كانون الثاني من العام ٢٠٠٣ بعد أن كانت تضم ثلاث كليات تابعة لجامعة القادسية، هي كلية التربية التي تم افتتاحها في العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ واستقبلت الطلبة في العام نفسه، وكلية الإدارة والاقتصاد التي استحدثت عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ بقسمين هما

قسم الاقتصاد وقسم الإدارة، وكلية العلوم التي استحدثت عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ بقسمين هما بعيت الحياة وقسم الفيزياء.

وبيقت الجامعة بثلاث كليات حتى عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، إذ شهد هذا العام حملة واسعة، لاستحداث عدد من الكليات والأقسام، والمراكز الجديدة، هي كليات الطب، الهندسة، القانون، الزراعة، التربية الأساسية، الطب البيطري، طب الأسنان، التربية الرياضية، الحاسوب والرياضيات، الإعلام، والفنون الجميلة.

في القضاء مع تطوير وتأهيل المستوصف الصحي وتجهيزه بسيارات إسعاف مع بعض الأجهزة والمعدات الطبية التي يحتاجها إضافة إلى تزويد القضاء بست منظومات لإنتاج ماء الشرب سيتم توزيعها في قسم من القرى في القضاء.

وتتوقع غاز بروم أن تبدأ باستخراج النفط من حقل بدرية في النصف الثاني من العام ٢٠١٣ الحالي، ببطاقة أولية تبلغ (١٥ ألف برميل يوميا)، تتصاعد تدريجياً لتصل في ٢٠١٦ إلى نحو ١٧٠ ألف برميل يوميا.

وكانت الحكومة العراقية قد وقعت في (٢٤ / ٩ / ٢٠٠٩) عقداً لتطوير حقل بدرية مع ائتلاف شركة غازم بروم الروسية، ويمثل حقل بدرية ثاني حقل يتم استثماره في محافظة واسط بعد المباشرة بتطوير حقل الأحسب النفطي من قبل شركة البترول الوطنية الصينية.

ويقع حقل بدرية على الحدود العراقية مع إيران وتقع أجزاء منه ضمن حقول الأنغام، وتقدر احتياطاته بنحو ثلاثة مليارات متر النقط الخام ونحو مليار ونصف المليار متر مكعب من الغاز المصاحب للنقط يستخرج



عاملون روس في غرفة التحكم بحقل نفط بدرية

## طالبوا "بالإنصاف" أثناء المراقبة مرشحو البصرة متخوفون من عدم إمكانية مفوضية الانتخابات في رصد المخالفات

□ البصرة / المدى برس

دعا مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة البصرة، المرشحين والكيانات السياسية التي ستخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة إلى الالتزام بالضوابط التي وضعتها لتجنب العقوبات، وفي حين كشفت بلدية المدينة عن تشكيل فريق مشترك مع المفوضية لرصد المخالفات، أعرب مرشحون عن خشيتهم من عدم تطبيق الضوابط الانتخابية على الجميع بالتساوي، وطالبوا بالبرونة والإنصاف لتمكينهم من وضع دعاياتهم في الأماكن العامة.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده مكتب مفوضية انتخابات البصرة، أول من أمس الخميس، بمناسبة بدء الحملات الانتخابية، أمس الجمعة، الأول من آذار ٢٠١٣، ضم ممثلي الكيانات السياسية لشرح لائحة الضوابط وقواعد السلوك للحملات الانتخابية وحث الكيانات السياسية على الالتزام بها.

وقال مدير مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في البصرة، حازم الربيعي، خلال الاجتماع، الذي حضرته (المدى برس) إن "المفوضية أعلنت عن لائحة بضوابط الحملات الانتخابية وعلى الكيانات السياسية الالتزام بها"، مشيراً إلى أن هناك أماكن ممنعت المفوضية بنشر الترويج الإعلاني للمرشحين فيها كمؤسسات الدولة وجدرانها والجامعات والمدارس الحكومية والأهلية ودور العبادة فضلاً عن الجسور وغيرها من الأماكن العامة، إضافة إلى تحديد أنواع الملصقات ومنع استخدام شعار الدولة والرموز الدينية، وأضاف الربيعي، إن "الانتخابات السابقة



في المحافظة أعطت مؤشراً جيداً من حيث الالتزام بقواعد الحملات الانتخابية وعدم تسجيل مخالفات يعتقد بها، متمنياً أن يلتزم المرشحو والكيانات التي تخوض الانتخابات في نسيان المقبل بهذه الضوابط وتجنب المخالفات". وأوضح مدير مكتب انتخابات البصرة، أن قواعد الضبط وإحصاء المخالفات تصنف حسب ترتيبها من ١ إلى ٥٠، مبيّناً أن "أيسبها تعرض مرتكبها لغرامة مالية بسيطة وتتصاعد العقوبة طردياً مع نوع المخالفة وصولاً إلى حجب المرشح من المشاركة في الانتخابات".

وتابع الربيعي، أن "الحملة الانتخابية بدأت أمس الجمعة وتستمر لغاية التاسع عشر من نيسان المقبل حيث الصمت الإعلامي للمرشحين". وحددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الأول من آذار ٢٠١٣، موعداً لبدء الحملة الانتخابية للأنقلابات والكيانات السياسية والمرشحين استعداداً لانتخاب مجالس المحافظات غير المنتظفة بإقليم المقرر إجراؤها في العشرين من نيسان المقبل.

نيسان المقبل. من جهته كشف مدير بلدية البصرة عبد الزهرة سعيد، عن "تشكيل فريق مشترك

لرصد المخالفات بالتعاون مع المفوضية لمنع وضع أي ملصق يشوه جمالية المدينة". وذكر سعيد، أن "الملصقات التي حددتها المفوضية والأماكن التي يسمح للكيانات بوضع إعلاناتهم وملصقاتهم فيها لا تؤثر على صورة المدينة"، مستدركاً "لكن المشكلة تكمن في حال حصول المخالفات التي ستستخذ الإجراءات الفورية بإزالتها من أي مرشح كان". لكن لائحة الضوابط التي أصدرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جوبهت بـ عدم رضا "من الكيانات السياسية في البصرة، التي طالبت بـ"الإنصاف والبرونة" في

## عللت تأخر الإنجاز إلى تجاوز حمايات المسؤولين على أرضه استثمار بغداد تعلن عن الشروع بإعادة بناء المستشفى الألماني وتطويره

□ بغداد / المدى

رفعت هيئة استثمار بغداد بعض التجاوزات الموجودة في موقع المستشفى الألماني والشروع في إعادة بنائه وتطويره. ونقل موقع شبكة الإعلام العراقية عن رئيس الهيئة شاكر الزامل، وتابعته "المدى"، أمس الجمعة، إن "الهيئة رفعت بعض التجاوزات عن موقع الكلية والمستشفى الألماني، وأضاف أن "هناك مشاورات وتوافقاً بين الهيئة ولواء رئاسة الجمهورية لرفع التجاوز للبدء



المرحلة الثانية لتطوير الموقع". الطبية. يذكر أن هيئة استثمار بغداد منحت في وقت سابق من العام الماضي "رخصة استثمارية لمشروع بناء مستشفى عراقي

ألماني وكلية طب لتدريس الطلبة العراقيين في جميع التخصصات الطبية لشركة ابن حيان العراقية الألمانية للخدمات الطبية". وتقدر كلفة المشروع الإجمالية بنحو ٩٠ مليون دولار، وتصل مدة إنجازها إلى ثلاث سنوات، كما يتسع المشروع إلى ٤٠٠ سرير، وسيوفر خدمات علاجية مختلف الحالات المرضية، ومنها الحالات المستعصية، بإشراف كوادر طبية عراقية وألمانية ذات تقنيات صحية حديثة، مما سيبيح للعديد من المرضى فرصة العلاج داخل البلد.

## الأمريكية للتنمية ترفع توصياتها لجالس المحافظات بشأن مشاركة النساء في السياسة



□ بغداد / المدى برس

كشفت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، عن رفع عدد من التوصيات إلى مجالس المحافظات العراقية والحكومة المركزية تتعلق بمفاهيم إشراك النساء في العمل السياسي، ورفع الوعي بشأن معايير المشاركة بين الجنسين وقضايا المساواة بين الجنسين، فيما أكد على ضرورة تفعيل عمل النساء في مجالس المحافظات.

وقال بيان للوكالة، اطلعت (المدى برس)، على نسخة منه، إن "مشروع (تقدم) الذي ترعاه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عقد ورشة عمل في أربيل، الخميس الماضي، استهدفت "رفع مستوى الوعي حول قضية المعايير بالنوع الاجتماعي والسياسات المتعلقة بها"، و "بحث عدم وجود تطبيق سياسات النوع الاجتماعي في العراق وكيفية تفعيل دور السيدات عضوات مجالس المحافظات للدفاع عن معايير النوع الاجتماعي"، إضافة إلى "التماس ردود الفعل على المشاريع ذات الأولوية من المشاركين نساء فقط".

وتعتبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (بحسب موقعها على الإنترنت)، الممثل الرئيسي لحكومة الولايات المتحدة في جهود إعادة الإعمار في العراق، بالتعاون مع وكالات أميركية حكومية أخرى، وتعمل مع حكومة العراق، الحكومات الإقليمية والمحلية، المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي، وشبكة من الشركاء من المنظمات غير الحكومية، مجاميع المجتمع المحلي، والمواطنين العراقيين.

وأوضح البيان أنه "تم خلال الورشة رفع الوعي بشأن معايير المشاركة بين الجنسين وقضايا المساواة بين الجنسين"، و "وضع خطة عمل لتعزيز دور السيدات عضوات مجالس المحافظة"، كما تم تحديد "قائمة أولويات مشاريع أهمها إنشاء المدارس ورياض الأطفال والمستشفيات والمراكز الطبية والمزارع والمراكز الصناعية والمحال التجارية والمباني، وغيرها". وأكد المشاركون في الورشة بحسب البيان على أهمية "التشريعات المتعلقة بإصلاح السياسات ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي"، و "التوعية القانونية"، و "سياسات المدافعة وبرامج القيادة النسوية"، و "كيفية التعامل مع وسائل الإعلام".

وناقش المشاركون ضرورة إرساء سياسات اقتصادية من ضمنها "إنشاء المشاريع الإسكانية وإطاعة الكلفة للنساء المعيلات والضحايا والفئات المهمشة"، و "المشاريع التي توفر فرص التشغيل والعمل للحد من البطالة بين النساء ولاسيما الأرمال والمطلقات"، وأكدوا على ضرورة سن تعليمات تقضي بوجود مكتب لكل عضو مجلس محافظة ينتج تواصله مع المواطنين وخاصة النساء والفئات المحرومة من المجتمع".

وتعاني النساء، في العراق خاصة وفي المنطقة بشكل عام، من التهميش السياسي والاجتماعي بوصفها عضواً غير قيادي في المجتمع الذي يهين عليه الصفة الذكورية. وتعرض فيه النساء إلى العنف بمختلف أشكاله.

وعلى الرغم من أن الدستور العراقي أوجب جعل ٢٥٪ من مجلس النواب العراقي ومجالس المحافظات من حصة النساء، إلا أن العراق لم يشهد منذ ٢٠٠٣، تعيين امرأة بمنصب تنفيذي كبير، مثل المحافظ أو وزير (عدا وزارات غير فعالة)، أو نائب رئيس وزراء أو رئيس وزراء أو رئيس جمهورية.

## استخدام الموسيقى منبهاً في سيارات توزيع الغاز

□ ذي قار / وكالات

أعلنت مديرية المنتجات النفطية في محافظة ذي قار، أمس الجمعة، عن إلزام جميع وكلاء بيع قناني الغاز المنزلي باستخدام الموسيقى كمنبهات في سيارات التوزيع بدلاً من الأبواق، معتبراً أن ذلك يمثل ظاهرة حضارية شائعة بجمع بلدان العالم. وقال مسؤول قسم التخطيط والمتابعة بالديرية رمضان ناصر، في حديث تناقله موقع "السومرية نيوز"، إن "مديرية المنتجات النفطية في المحافظة ألزمت جميع وكلاء بيع قناني الغاز المنزلي باستخدام الموسيقى كمنبهات في سيارات التوزيع التي تجوب الشوارع والطرق والأزقة، بدلاً من الأبواق"، مبيّناً أن "هذه الأبواق باتت تؤرق المواطنين".

وأضاف ناصر أن "استخدام هذا النظام جاء وفقاً لتعليمات الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة النفط"، معتبراً أن "ذلك يمثل ظاهرة حضارية شائعة بجمع بلدان العالم". وأكد ناصر أن "العمل بدأ بشكل تدريجي باستخدام موسيقى مختلفة كمنبهات تمثل خطوة أولى على أن يتم توحيد ما بعد تحديد موسيقى معينة". يذكر أن أغلب سيارات بيع قناني الغاز المنزلي تستخدم خلال تجوالها في الشوارع والأزقة منبهات ذات أصوات عالية، ما يؤثر استياء المواطنين.

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية علوم  
بنات - قسم الكيمياء - جامعة بغداد باسم  
سمر صباح قاسم حسن فعلى من يعثر  
عليها تسليمها لجهة الاصدار.

## وزارة الكهرباء / المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الاوسط اعلان مناقصة استيرادية

رقم المناقصة: 51-M-2013

عنوان المناقصة:- Circuit Brekar

التبويب:- 10-6-9

تعن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/الفرات الاوسط عن اجراء مناقصة (Circuit Brekar)محطة كهرباء المسبب الحرارية. فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب التخصصية المسجلة داخل العراق وخارجه مراجعة قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في مدينة الحلة/ منطقة الجمعية/ خلف محطة كهرباء الحلة الغازية للحصول على شروط الاشتراك بالمناقصة والمواصفات والكميات لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) فقط ستمائة ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل المديرية حيث يعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات ويكون تقديم العطاءات في مقر المديرية وآخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق الأحد ٢٠١٣/٣/٣١ وفي حال كون موعد الغلق في عطلة رسمية يكون الفتح في يوم الدوام الذي يليه وان المديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان علماً أن المبلغ التخميني للمناقصة هو (١٥٠٠٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي ويتم تقديم البطء والتأمينات بالعمل الأجنبية. للمعلومات يتم نشر التفاصيل الخاصة بالطلبات العلنة لمديرتنا على العنوان التالي:- الموقع الالكتروني لوزارة: www.moelc.gov.iq

جواد بدر كاظم  
المدير العام  
٢/٢٣

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

### مناقصة رقم (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨) / إعلان للمرة الأولى

### مناقصة رقم (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨) / إعلان للمرة الأولى مشاريع مديرية دفاع مدني المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلية التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشوف/دينار	مبلغ التأمينات/دينار
١	(٤٤)	انشاء مركز للدفاع المدني في السويبر	٩/إنشائية	٣٦٤.٣٣٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٪١ من مبلغ العطاء
٢	(٤٥)	انشاء مركز للدفاع المدني في الدراجي	٩/إنشائية	٣٥٨.٨٢٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	
٣	(٤٦)	انشاء مركز للدفاع المدني في المجد	٩/إنشائية	٣٦٦.٠٩٤.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	
٤	(٤٧)	انشاء مركز للدفاع المدني في الهلال	٩/إنشائية	٣٦٣.٥٠٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	
٥	(٤٨)	انشاء مركز للدفاع المدني في النجمي	٩/إنشائية	٣٦٩.٨٤٣.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	

× تبويب المشاريع: المادة/٠٩، النوع/٠١٥، ت.نوع/٠١٤، تسلسل/٠٠٢

### الوصف الموجز للمشاريع:

كل مشروع عبارة عن بناء هيكل حيث تبنى القواطع من الطوابق ومونة الإسمنت وتكون البناية من (غرفة الحرس، غرفة الضابط مع الصحيات، غرفة الإدارة، المطبخ، قاعة المنام، الصحيات ومخزن) وكذلك الكراج الذي يكون سقفه من الصب الكونكريتي. وتكون الإنهاءات للجدران الداخلية من البليخ والبياض مع الصبغ، وللجدران الخارجية والنثر الجيد. وتكون الإنهاءات لجدران الصحيات بالتطبيق بالسيراميك، شاملاً العمل التأسيسات الكهربائية والمائية للمركز والتطبيق بالكاشي الموزائيك للأرضية مع صب أرضية الكراج وحسب ما ورد في الكشوف التخميني.

العدد: ٣٢٥  
التاريخ: ٢٠١٣/٢/٢٨

تعن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الأولى للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بمديرية دفاع مدني المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة (خطة مشاريع ٢٠١٣) للخصيصات الاحتياطية) للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسمها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٢/٢١ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/٢١ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لتقديم العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٪١) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لتقديم العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.iq

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٪١٠) عشرة من المنة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٪٢٥) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإلجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/مدة العقد × (٪١٠) = الغرامة لليوم الواحد

٨- حدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او التعاقد بنسبة (٪٢٠) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.

١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرفقة الى مستندات المناقصة من ضمنها الشروط الخاصة بالتجهيز وموضوع تصديق شهادة المنشأ.

إبراهيم سلمان الجبالي  
محافظة المثنى  
٢٠١٣/٢/٢

## في الحدث

■ حازم مييصين



## صالح يحتفل بذكرى خلعه

أن يحتفل الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح بذكرى خلعه من الحكم، مسمياً ذلك بتسليم السلطة لثأبه عبد ربه منصور هادي، متجاهلاً أن ذلك جاء بعد ثورة شعبية انطلقت ضده، وأجبرته على توقيع مبادرة خليجية، كانت بمثابة تسوية سياسية، جنبته مصير من سبقه من الرؤساء المخلوعين، القذافي ومبارك وبن علي، وأن يكون الاحتفال في ميدان السبعين، تحت أسوار دار الرئاسة التي كانت المقر الحصين لحكمه، ولم تتمكن من حمايته، فأصيب فيها إثر تفجير كاد يودي بحياته، فإن لذلك معنى واحداً، هو أن الرجل لا يزال طامحاً لدور في الحياة السياسية في اليمن، ويبدو غير مدرك استحالة عودة التاريخ إلى الوراء.

تججّ صالح وسط أعضاء حزبه، الذين حشدتهم من عدة محافظات، متحدّثاً عن تسليمه السلطة سلمياً للرئيس هادي، وأن ذكرى ذلك اليوم تستحق الاحتفال بها، باعتبارها تداولاً سلمياً للسلطة، لكنه بالمقابل اعتبر أن الثورة الشعبية التي أطاحته رغم أنه، لم تكن سوى تقليد للخارج، حيث يتم الحكم بأنظمة غير ديمقراطية، وليس مفهومًا من يحاول أن يخلع، غير نفسه، حين يؤكّد أن اليمن الذي حكمه ٣٢ عاماً بالنار والحديد والمناورات السياسية الرخيصة، كان بلداً ديمقراطياً، لكن المؤكّد أن الرجل يعمل على مقاومة التغيير، ويسعى للبقاء في خارطة الحياة السياسية، عبر محاولته العودة إلى السلطة من النافذة، بعد طرده من الباب.

جدير بالذكر أن احتفالية صالح أتت بعد تحذيره من قبل مجلس الأمن الدولي، من محاولة عرقلة الانتقال السلمي للسلطة، خصوصاً بعدما تكشف إنفاقه المال على أنصاره، وحشدهم من جديد، لوضع العراقيل والعقبات أمام انتقال السلطة، محاولاً إفساد مؤتمر الحوار الوطني، المقرر انعقاده في الثامن عشر من هذا الشهر، ما يعني وجوب اتخاذ موقف حازم ضده، يتمثل بإجباره على ترك رئاسة حزب المؤتمر الشعبي، ومغادرة الحياة السياسية، حتى لو تطلب ذلك إخراجه من اليمن، أو نزع الحصانة التي منحتة إياها المبادرة الخليجية، واعتقاله وتقديمه للمحاكمة، خصوصاً وأن هناك تهمة بالقتل ضده، يتبناها أهالي شهداء "مجزرة جمعة الكرامة" التي قتل بها ٥٧ مظاهراً سلمياً، بساحة التغيير في صنعاء.

الرئيس المخلوع جماهيرياً، ولو برعاية خليجية توخت حقن الدماء، أراد من خلال احتفاليته إرسال رسالة إلى الخارج، مفادها أنه ليس ضعيفاً، وأنه ما زال حاضراً في الحياة السياسية اليمنية، ومحتفظاً بشعبيته، مما يعني أنه يستحق التكريم، وليس التهديد بفرض عقوبات، وأخرى داخلية للرئيس هادي، بأنه ما زال قادراً على الشد، وليس من السهولة إقصاؤه من رئاسة حزب المؤتمر، ورسالة خاصة ل واشنطن والرياض، بإدانتته للتدخل الإيراني، وهجومه على انفصالي الجنوب عبر تخليه عن مشروع نائبه السابق علي سالم البيض، وإدانتته له وانتهامه بشكل غير مباشر بالوقوف وراء أحداث العنف، واتهامه بتلقي أموال من إيران.

صالح وإن فقد السلطة، فإنها ما تزال هاجسة، وهو يحلم بالعودة إليها، عبر المناورة على الداخل والخارج في آن معاً، ويبدو منفصلاً عن واقع أن الجماهير التي أطاحته لن تقبل بأي دور له في سياسات اليمن، وأن المجتمع الدولي استوعب الإعياء، التي مارسها طيلة فترة حكمه، ولم يعد يحظى عنده بأي مقدار من الثقة، وأن اليمن اليوم يتجه إلى المستقبل، ولن يقبل العودة إلى الوراء.



جون كيري في مؤتمر صحفي في تركيا حول أزمة سوريا وسط خلاف بشأن تعليقات مثيرة للجدل.. أ.ف.ب

# جولة كيري الخارجية و تحديات الملفات الشرق اوسطية المستعصية

□ صوفيا؛ محمد خلف

الاوروبية، وقد امضى سنوات عدة من طفولته في برلين حيث كان والده دبلوماسياً معتمداً فيها، هو يتحدث الألمانية والفرنسية. ورأى محللون " أن جولة كيري تظلها مسألتان تفرضان قبوداً على فعاليتها الأولى داخلية وتمثّل في الإلغاء التخلّقي المرّجح هذا الأسبوع في الميزانية الفيدرالية الأميركية بحجم ٨٥ مليار دولار لهذا العام، والثانية الإزمة السورية التي بلغت مستويات خطيرة تهدد بانتهيار الدولة وتمدد النزاع المسلح الى لبيخاّن و العراق وما يفرضه ذلك من تحديات تواجهها الإدارة الأميركية لتأخذ قرار نهائي بالتدخل والإنخراط في تسليح المعارضة، او التوصل الى تسوية مع موسكو تفتح الباب امام الحل السياسي.

تعارضات ومقترحات

ولا يوجد اجماع داخل الادارة حول تزويد المعارضة السورية بالاسلحة النوعية التي تحتاجها لتغيير مسار الحرب لصالحها وحسمه، ولا يخفي مستشارو الرئيس اوباما توجيههم

يحمل وزير الخارجية الأميركي الجديد جون كيري في جعبته خلال جولته الأولى بعد توليه منصبه والتي ستستمر ١١ يوماً وكانت العاصمة البريطانية أولى محطاتها، على ان يتوجه بعدها الى ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وتركيا ومصر والسعودية والإمارات وقطر، ثلاث ملفات ساخنة، وعدا كبيرا آخر من الهموم التي تشغل ادارة اوباما وهي الإزمة السورية والملف النووي الإيراني والتسوية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين والانسحاب من أفغانستان. وتكرت جريدة "نيويورك تايمز" ان كيري يسعى خلال جولته المارثونية لسماع آراء ورؤى الحلفاء الاوروبيين والعرب حول التطورات الجارية في المنطقة، وسيقدم لهم مقترحات وافكارا لحل القضايا المعقدة".

ويعد كيري الذي شغل عضوية مجلس الشيوخ الأميركي لنحو ٣٠ عاماً، وكان مرشحاً للرئاسة العام ٢٠٠٤ خبيراً محكناً في العلاقات الدولية، ويشتهر بكونه من دعاة توطيد العلاقات الأميركية

بين رئيس المجلس الوطني جورج صبرا ورئيس الائتلاف الوطني معاذ الخطيب الذي برز الى العلن بعد اعلان الخطيب عن استعداده للتعاون مع عناصر من النظام الى تعطيل فاعلية الائتلاف". ووفقاً لما ذكره الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن جون التزمان انه " رغم ان الادارة تبدو وكأنها تعكف على اعادة النظر في مسألة تسليح المعارضة السورية، الا ان ثمة مؤشرات على انها بصدد اعتماد نهج جديد تجاه أزمة سوريا". واعرب خبراء و محللون عن استغرابهم لما ذكره كيري من ان جولته سوف تقتصر على الاستماع فقط، مرجحين عدم حصول تغيير جذري في السياسة الخارجية حيال الشرق الاوسط الا اذا حصلت احداث مفصلية ودراماتيكية". وشدد الباحث في معهد ( بروكينغز) والمسؤول السابق في ( السبي أي ايه) بروس ريدل على قناعته بعدم وجود مستوى عال من التوقعات بشأن القدرة على كسر الجمود فيما يتعلق بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني واقناع ايران بالتخلي عن برنامجها الخاص بالاسلحة النووية واطاحة حكم الاسد".

الا ان فريدريك هوف المسؤول السابق في الخارجية عن الملف السوري رأى انه " لن يكون من السهل اقناع الاسد بقبول عملية انتقالية تؤدي في نهاية المطاف الى تغيير النظام". وكان موقف الائتلاف السوري المعارض بمقاطعة اجتماع "اصدقاء الشعب السوري" في روما اربك الخارجية الأميركية وسارع كيري وفق مصادر دبلوماسية مطلعة الى ارسال السفير الاميركي لدى سوريا روبرت فورد لاقناعها بالتراجع عن هذا القرار واعدا بموقف اميركي جديد وقرارات حاسمة هذه المرة وان كيري يحمل افكارا جديدة لتعزيز الضغط على الاسد من دون ان يكشف عن مضمونها، مشددا في الوقت نفسه على قلق واشنطن من الانقسامات داخل المعارضة وانكاساتها السلبية على بلورة مقاربة اميركية لازمة. ولفتت المصادر الى ان مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط البرايبث جونز ستحضر هي الاخرى اجتماع روما.

مخاوف اميركية

وكانت مصادر اميركية اعربت عن تخوفها قبل بدء جولة كيري من ان تؤدي الخلافات

من وقوعها في يد (جبهة النصرة) واستخدامها لاحقا لاستهداف المصالح الاميركية والغربية وحتى الطائرات التجارية. في هذا السياق اعلن النائب الديمقراطي ايليوث اينغل انه سيرشح قانوناً جديداً في الكونغرس يسمح للرئيس بتسليح المعارضة السورية، فيما قال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الجمهوري مايك روجرز" ان الاسلاميين اصبحوا قوة مقاتلة في كل وحدات المعارضة تقريبا ،وبالتالي فان هذه الاسلحة ستعمر كل انحاء الشرق الاوسط اذا لم تقارب هذه المسألة مقاربة صحيحة". وتدعو اوساط نيابية وشخصيات سياسية الى مقاربة ثالثة تتمثل في اتخاذ واشنطن دورا اكثر محورية وحسما عبر فرض منطقة حظر جوي في شمالي سوريا ،والتنسيق مع الاطراف التي تقوم الان بتزويد المعارضة بالسلاح ووضع آليات تمنع وقوعه في ايدي الجهاديين. وقال كيري انه سيسعى لاقناع الاسد بتغيير حساساته في اشارة الى امكانية التوصل الى تسوية مع الروس تؤدي الى عملية انتقالية للسلطة".

## شافيز يصارع من أجل الحياة



شافيز

- انتسب وهو ابن ١٨ عاماً للقوات المسلحة ببلادته إذ تخرج العام ١٩٧٥ ضابطاً في الطيران، كما توسع في دراسة التاريخ والعلاقات الاجتماعية. - قام بمحاولة انقلاب في ٤ شباط ١٩٩٢ ضد الرئيس الفنزويلي كارلوس أندريه بيريز فنجح أولاً في السيطرة على البلاد كلها ما عدا العاصمة كراكاس، إلا أنه قبض عليه وأُخِل السجون، وبعد سنتين نَحى الرئيس أندريز بيريز وتولى رافائيل كالديرا السلطة مكانه فخرج شافيز من السجن.

- أسس مع بعض أصدقائه الضباط حركة سرية أطلقوا عليها اسم بوليفار دو سيمون تبيناً باسم الزعيم الأمريكي الجنوبي الذي كان من أبرز مقاومي الاستعمار الإسباني في القرن التاسع عشر. - أسس العام ١٩٩٧ حزبا باسم حركة الجمهورية الخاصة وحظى بمساندة اليساريين والطبقات الفقيرة. وأعلن برنامجاً يركز على مقاومة الفقر والرشوة فحصل على نسبة ٥٦ في المئة في رئاسيات كانون الأول، ١٩٩٨ منها هيمنة دامت ٣٠ سنة لحزبي العمل الديمقراطي والديمقراطيين المسحيين. وقام بتعديل دستوري في كانون الأول ١٩٩٩ وانتخب بعده في ٣٠ تموز ٢٠٠٠ لمدة ست سنوات.

- أعلن مناهضة العولمة، وضرورة وجود عدة محاور وأقطاب في العالم، في خطاب سياسي معاد لأميركا. كما قام بإصلاحات اقتصادية مهمة من أبرزها توزيع الأراضي على الفقراء بعد أن كانت في أيدي زمرّة قليلة من المواطنين، وحاول ضبط أسعار النفط. وحظى شافيز باحترام بين دول أميركا الجنوبية وبين أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك".

- قامت ضده محاولة انقلابية في ١١ نيسان ٢٠٠٢ نظمتها بعض الأوساط العسكرية والمالية والنقابية بمباركة الكنيسة، وقد وجهت أصابع الاتهام في الانقلاب إلى الولايات المتحدة الأميركية التي نفت أن يكون لها ضلع فيه.

□ كراكاس / رويترز

قال نيكولاس مادورو نائب الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز إن الأخير يصارع من أجل الحياة. وأضاف في حديث تلفزيوني "فاندنا مريض لأنه منج أسباب الحياة لن لا يملكون شيئاً". يذكر أن شافيز لم يظهر في العلن منذ عملية الأخيرة في كوبا في شهر كانون أول الماضي، وتقيد التقارير أنه يعاني من عدوى في الجهاز التنفسي. وكانت الحكومة الفنزويلية قد قالت في وقت سابق إن شافيز يدير شؤون البلاد من المستشفى. يذكر أن شافيز يعاني من السرطان في منطقة الحوض. وكان قد انتخب لفترة رئاسية إضافية في أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠١٢ لكن المحكمة العليا قررت أن بالإمكان تأجيل أداء القسم بسبب مرضه.

"أكاذيب"

وقال مادورو الذي اقترحه شافيز خليفة له إن الرئيس يخضع لمرحلة علاج معقدة. وكان شافيز قد عاد الى فنزويلا من كوبا في منتصف شهر شباط الماضي. وكان مسؤولون فنزويليون قد ذكروا في وقت سابق ان شافيز يخوض معركة شرسة مع المرض، لكن تصريح مادورو الأخير يأتي وسط انتشار الشائعات حول وضعه الصحي. وقال مادورو "إن الإشاعات والأكاذيب التي تروج عبر تويتر وفيسبوك هي من صنع أقلية حاقدة".

بورتريه؛ هوغو شافيز

- ولد في ٢٨ تموز ١٩٥٤ بسابينايا في ولاية باريناسا في الجنوب الغربي لفنزويلا. - نشأ في أسرة متواضعة، وهو متزوج من ميرازابيل دو شافيز وله خمسة أولاد. ويعرف بحبه الشديد للقراءة.

## اعتقال ١٧٦ متظاهراً في السعودية بينهم ١٥ امرأة

□ الرياض / أ.ف.ب

على ١٦٦ شخصاً، يرافقهم ١٥ امرأة،

وتلك بعد رفضهم الاستجابة لتعليمات

ومحاولات رجال الأمن، لإنهاء تجمعهم "غير النظامي" بمدينة بريدة.

واعتبر المصدر الأمني السعودي أن

تجمع المتظاهرين جاء كـ" محاولة تآليب

الرأي العام، باستغلال قضايا عدد من

الدائنين والمتهمين بجرائم ونشاطات الفجة

الضالة." وبين الناطق الإعلامي أنه سيتم

إحالة المقبوض عليهم للجهات المختصة،

لكمالات الإجراءات النظامية بشأنهم،

مشيراً إلى أنه تجري محاولات لتسليم

سنة أطفال، كانوا برفقة المقبوض عليهم،

لن يتولى أمرهم من نويهم.

وأكد الناطق نفسه أن "رجال الأمن لن

ينهاونوا في تنفيذ الأنظمة والتعليمات،

التي تقضي بمنع التجمعات والمسيرات

والإعتصامات بكافة أنواعها، وسيتعاملون

بحزم مع كل من يخالفها.

وكانت إحدى المظاهرات، وتدعى أم

عبدالله، قد تحدثت إلى CNN عبر

الهاتف في وقت سابق، خلال تواجدها في

مركز شرطة بريدة، وقالت إنها شاركت في

المظاهرة للمطالبة بإطلاق سراح زوجها،

## صحافة عالمية

THE INDEPENDENT

## بريطانيا تعزم مدّ مهمة قواتها في أفغانستان

عاما، يبحث وزراؤها الاقتراحات التي قدمها مسؤولون رفيعو المستوى أوا فترة خدمتهم في أفغانستان بشأن إجراء بعض التغييرات، خاصة فيما يتعلق بالتعاون مع القوات المحلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الائتلافية في غضون ذلك تبنت سياسة جديدة تتعلق بإرسال قوات تدريب للدول التي تواجه "مخاطر عدم استقرار.

كشفت صحيفة "إندبندنت" البريطانية، عن اعتراف بريطانيا مد مهمة قواتها في أفغانستان من ستة إلى تسعة أشهر، خلال الفترة الحاسمة الراهنة بهدف استكمال العمليات القتالية، لحين تولي قوات الجيش والشرطة الأفغانية مهامها الأمنية. وذكرت الصحيفة، أنه مع دخول المملكة المتحدة المرحلة الأخيرة من إستراتيجية انسحابها من الحرب في أفغانستان التي امتدت لثلاثي عشر

THE TIMES

## أمريكا تقدم تدريباً لقوات المعارضة السورية في الأردن منذ خمسة أشهر

جانب التدريب على المناورات المعقدة، مثل كيفية تأمين المنشآت التي تضم الأسلحة الكيماوية. وتقول التايمز، إن هذه السياسة ينظر إليها باعتبارها وسيلة للسيطرة على مصير الأسلحة المصدرة إلى المقاتلين، ورغم التلميحات بوجود جنود بريطانيين يشاركون في هذه التدريبات، إلا أن مصدرا في وزارة الدفاع البريطانية نفى مشاركة لندن في هذا الشأن.

نكرت الصحيفة، أن الولايات المتحدة، وبعض حلفائها في أوروبا يشرفون على قواعد تدريب قوات المعارضة السورية في الأردن، وذلك في محاولة لدعم الجماعات المعتدلة التي تقاوم من أجل الإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد. واعتبرت الصحيفة، أن هذه الخطوة تدل على تدخل الولايات المتحدة في الأزمة السورية، كما أن تلك الخطوة تعكس المخاوف

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
مانشستر يونايتد	18:00	ميلان	22:45
تشيلسي	20:30	بوروسيا دورتموند	17:30
ريال مدريد	18:00	ريمس	19:00
نوريتش سيتي	18:00	لاسيو	22:45
وست بروميتش البيون	20:30	هانوفر 96	17:30
برشلونة	18:00	باريس سان جيرمان	19:00

بعد أن أنهوا معسكراً ناجحاً في مسقط

## ليوث الرافدين يديشون الحلم الآسيوي بقاء البحرين اليوم



□ مسقط / احسان المرسومي

يستهل منتخبنا للاشبال بكرة القدم تحت 14 سنة مشاركته في بطولة الحلم الآسيوي بقاء نظيره البحريني في تمام الساعة ( ١٥ ، ٨ ) من مساء اليوم السبت بتوقيت العاصمة بغداد في ملعب السيب بالعاصمة العمانية مسقط التي تستضيف منافسات المجموعة ( A ) الآسيوية بمشاركة ٦ منتخبات عربية من بينها العراق ، ويقص المستضيف منتخب اشبال عمان شريط البطولة بقاء لبنان في الساعة ( ١٥ ، ٣ ) من مساء اليوم تليها مباراة سوريا والامارات في ( ٤٥ ، ٥ ) ، وأنهى منتخبنا تحضيراته للبطولة بعد ان ادى اخر مرانه مساء امس الجمعة في ملعب جامعة السلطان قابوس وبدأت توقيت مباراة اليوم وقد شملت الوحدة على بعض التمارين البسيطة والتطبيقات التكتيكية والتسديد على المرمى من الحالات الثابتة والمتحركة .

من جهة اخرى وصلت المنتخبات الستة المشاركة الى مقر سكن الوفود في فندق ( سيتي سين ) اذ وصلت الخميس ٥ منتخبات هي العراق وعمان والبحرين ثم سوريا ولبنان فيما كانت الامارات اخر الواصلين يوم امس الجمعة .

وايدى اعضاء الوفد الاداري والفني واللاعبين تغاؤلهم بتحقيق نتيجة ايجابية في مباراة اليوم بالفوز على المنتخب البحريني الشقيق لتكون هذه الانطلاقة خير حافظ للاعبين لتكتملة مشوار البطولة بنجاح ، وقال مستشار المنتخب كريم صدام : ان تمرين المنتخب كان بصورة جيدة خلال المعسكر وابدى فيه لاعبونا حماسة واندفاعا عاليين ، وزدنا اطمئنانا على وضع الفريق بعد مشاهدتنا للمنتخبات الاخرى المنافسة

وهذا رفع من معنويات الوفد نحو تحقيق نتائج جيدة ، ستكون مباراتنا اليوم صعبة كونها الاولى الرسمية لمنتخب الاشبال وسيكون الفوز فيها

مفتاحا للترشح عن هذه المجموعة ، وقال مدرب المنتخب سعد هاشم : فريقنا جاهز بشكل كامل لمباراة اليوم وسيكون الفوز حليفنا ان شاء الله

وتصدر المجموعة و اكد احمد الحسيني رئيس اللجنة الفنية للبطولة ان جميع الامور تسير بشكل حسن وقد انجزت كل ما طلبه

الاتحاد الآسيوي ، وان جميع اللجان جاهزة ومنذ يوم امس لتقديم خدماتها للنتخبات مشيرا الى ان مركز العلاج الطب الرياضي العماني سيكون تحت

منتخب الاشبال يبدأ رحلة الحلم القاري

تصرف اللجنة الفنية للاتحاد الآسيوي الذي يتراسه مراقب من ماليزيا قمر الدين للكشف عن اعمار لاعبي الفرق المشاركة في حال حدوث اية شكوى

من المنتخبات الستة المشاركة ، وبين الحسيني وهو شقيق الحارس العماني الشهير علي الحسيني المحترف في السدوري الإنكليزي ان قناة عمان الرياضية ستقوم بنقل معظم مباريات البطولة نقلا مباشرا فيما ستسجل المباريات الاخرى وتبث في وقت لاحق .

قال مقيم الحكام الآسيوي العراقي كاظم عودة ان الحكام جاهزون لادارة مباريات البطولة ، وأنهوا يوم امس دورة تحضيرية استمرت خمسة ايام شملت على محاضرات نظرية في ( الفيديو تبست ) وتدريب عملية في اللغة الإنكليزية والمحادثة واختبارات لياقة ، وازداد: يشارك في ادارة المباريات ١٢ حكما من ٦ دول هي الكويت والسعودية والاردن وسوريا وفلسطين واليمن وسيتم تسمية الحكام جميعا خلال مباراتي الدورين الاول والثاني بعدها تقوم باختيار الافضل منهم لادارة مباريات الجولات الاخرى مبينا ان هؤلاء الحكام سيخضعون للتقييم في نهاية المطاف وسنختار المميزين منهم للتواصل في مشروع الرؤية الآسيوية التي يتبناها الاتحاد الآسيوي .

ويبدشن منتخبنا المنافسات بقاء البحرين في الساعة ١٥ ، ٨ مساء بتوقيت بغداد ، فيما يلقي غدا الاحد نظيره العماني في ( ٤٥ ، ٥ ) وسيكون يوم الاثنين استراحة للفرق ويلعب اشبالنا منتخب لبنان في الساعة ( ٤٥ ، ٥ ) من مساء الثلاثاء المقبل ، وسيكون يوم الاربعاء استراحة للمنتخبات فيما تعاود المنافسات الخميس المقبل بقاء منتخبنا مع نظيره السوري في الساعة ( ١٥ ، ٣ ) ظهرا ، فيما تختتم المباريات يوم الجمعة بقاء العراق والامارات في الساعة ( ١٥ ، ٣ ) ظهرا .

## إدارة الجوية ترفض استقالة أوديشو

□ بغداد / المدى

في السراء والضراء مشيرا الى ان تقديم تلك الاستقالة من قبل المدرب ايوب اوديشو تأتي في توقيت غير مناسب جدا وذلك لان الفريق تنتظره العديد من المباريات المؤجلة التي سيخوضها الفريق خلال الفترة المقبلة بعد ان تم اعلانها من قبل اتحاد الكرة .

واضاف جمال ان ادارة النادي وافقت على طلبه بعدم مراقبة الفريق الاول لكرة القدم في بطولتين مهمتين خاضهما من دونه تصفيات كأس اسيا العسكرية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم العسكرية (السيرم) التي جرت في العاصمة العمانية مسقط وكذلك مباراة الاياب مع فريق الرجاء البيضاوي المغربي من اجل استمراره في الدورة التدريبية الآسيوية ( B ) التي اختتمت اول من امس الخميس من اجل حصوله على تلك الشهادة التي تضمن له استمراره في قيادة الندية والمنتخبات العراقية حسب تعليمات ولوائح التي اصدرها الاتحاد الآسيوي مؤخرا برغم ان الفريق بأمس الحاجة لخدمته .

رفضت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية الرياضي الاستقالة التي تقدم بها مدرب الفريق الاول لكرة القدم في النادي ايوب اوديشو بعد خروج فريقه من دور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد العربي للعبة للموسم الحالي إثر خسارته في جولة الاياب بهدفين مقابل لا شيء امام فريق الرجاء البيضاوي المغربي في المباراة التي جرت بينهما على ملعب محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء المغربية .

وقال امين سر نادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال في تصريح لـ(المدى) : ان ادارة النادي رفضت الاستقالة التي تقدم بها المدرب رفضاً قاطعاً مجددة تمسكها الشديد بخدماته وخاصة انه يعد من ابناء النادي المخلصين الذين عملوا على تحقيق العديد من الانجازات خلال فترة اشرافه على الفريق وخاصة انه يعد من المدربين الكفاء الذين يرتبطون بعلاقات وثيقة مع جماهير النادي التي تسانده

حيث سيتم اسكانهم في فندق جيان موضحا ان فريق شعب إب اليمني يعد من الندية الجماهيرية في اليمن وسبق له ان حطفت لقب الدوري للموسم الماضي بالإضافة الى انه احرز مؤخرا بطولة كأس السوبر اليمنية بعد فوزه على فريق اهلي تعز فضلا انه يضم في صفوفه اربعة لاعبين محترفين اثنان منهم من سوريا (عمر ابراهيم وخالد صلاح) والنيجيريين (البكس وجيمس ) بالإضافة الى عدد من اللاعبين الذين يلعبون في صفوف المنتخبين اليمني الاول والاولمبي، لذلك فان مدرب فريق دهب فجر ابراهيم حذر اللاعبين من الاستهانة بالفريق اليمني وضرورة تقديم مباراة جيدة تعكس المستوى الذي وصله الفريق باعتباره يدافع عن الكرة العراقية حيث انه يحتل حاليا المركز الثاني في ترتيب اندية النخبة خلف نادي الشرطة .

واشار القصاب الى ان خطف نقاط مباراة فريق شعب إب اليمني يعد من اهم الاهداف التي يسعى اليها المدرب فجر ابراهيم من اجل تعزيز حظوظه بالمنافسة على خطف بطاقة التأهل عن المجموعة التي يتنافس فيها الى جانب نادي الفيصلي الاردني ونادي ظفار العماني ، خاصة ان ادارة النادي تطمح بوصول الفريق الى ادوار متقدمة في هذه النسخة بعد ان دعمت صفوف فريقها بلاعبين محترفين لهم القدرة على تحقيق انتصارات جديدة وخاصة ان عددا منهم اثبت وجوده في المباريات الماضية التي خاضها الفريق ضمن دوري النخبة الى جانب وجود لاعبين من صفوف المنتخب الوطني ويقف في مقدمتهم المهاجم علاء عبد الزهرة وسيف سلمان وعلي بهجت ومهند عبدالرحيم الى جانب المتميز صالح سدير الذي يعد من الاوراق الراجعة والقائد خالد مشير . الجدير بالذكر ان ادارة نادي دهبوك ستتحمل تكاليف ومصاريف وقد شعب إب اليمني من تذاكر وإقامة العسير حكماً مساعداً أولاً وعلي عيد حكماً مساعداً ثانياً ورضوان غندور حكماً رابعاً الذي تم تعيينه من لجنة الحكام الآسيوية صباح بعد غد الاثنين بإقليم كردستان .

## دهوك يسعى إلى كسب نقاط مباراته مع شعب إب اليمني



دهوك يستهل مشواره الآسيوي الاربعاء المقبل

كأس الاتحاد الآسيوي للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣

وقال المنسق الإعلامي لنادي دهبوك الرياضي سيف عادل القصاب في تصريح لـ(المدى): ان وفد فريق شعب إب اليمني الرسمي يتكون من ٢٦ شخصا يضم ثمانية اداريين اضافة الى ١٨ لاعبا حسب اللوائح الجديدة التي تم اصدارها من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث

□ بغداد / حيدر مدلول

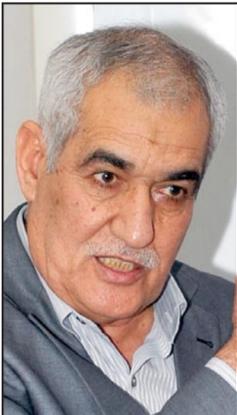
من المؤمل ان يصل وفد فريق شعب إب اليمني الى مطار اربيل الدولي صباح بعد غد الاثنين في طريقه الى مدينة دهبوك لخوض مباراته الاولى مع فريق دهبوك على الاخير في الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء المقبل ضمن منافسات الجولة الاولى من الدور الاول للمجموعة الرابعة لبطولة

## حمود يشارك في الاجتماع التنسيقي لغرب آسيا

□ بغداد / المدى

المنافسة على منصب الرئاسة لخلافة الظفري محمد بن همام وخاصة انه هناك مناس قوي من منطقة شرق القارة التايواني الذي يحظى بتأييد ١١ عضواً من اتحاد الآسيان .

وفي الشأن ذاته أعرب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس اتحاد غرب آسيا علي بن الحسين عن تفاؤله في أن يقود الاجتماع الذي ستحضنه العاصمة الأردنية عمان يوم الخميس المقبل لدول اتحاد غرب آسيا إلى توافق حقيقي يغلب المصالح العامة على الشخصية ويهدد الطريق لرؤية توافقية تنطلق من منطقة غرب آسيا لرئاسة الاتحاد الآسيوي في المرحلة المقبلة وبما يعزز المساعي الرامية إلى مزيد من التطور بلعبة كرة القدم في القارة الصفراء.



ناجح حمود

وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على حضور الاجتماع التنسيقي الذي سيعقده اتحاد غرب آسيا لكرة القدم يوم الاربعاء المقبل بالعاصمة الأردنية عمان الى جانب ممثلي الاتحادات الوطنية في قطر وعمان واليمن وفلسطين و ايران والبحرين والإمارات و السعودية و الكويت و سوريا ولبنان وقطر وعمان واليمن .

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد في تصريح لـ(المدى): ان رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود سيشارك في هذا الاجتماع التنسيقي لاتحاد غرب آسيا الذي سيكون برئاسة الأردني علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس اتحاد غرب آسيا لبحث موقف الدول الأعضاء في الاتحاد من الانتخابات لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي ستقام يوم ٢ أيار المقبل بالعاصمة الماليزية كوالالمبور حيث من المؤمل ان يشارك في الاجتماعات المشاركون في الانتخابات الآسيوي التي ترشح لها ثلاثة مرشحين عن منطقة غرب آسيا وهم ( البحريني سلمان بن



12 مهمة سهلة لمانشستر يونايتد في (البريمر ليغ)



11 برنابيو يحتضن (كلاسيكو جديد) بين الريال وبرشلونة



10 أربيل يهزم النجف برباعية



■ أكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتجديف عبد السلام خلف أن اتحاد اللعبة تعاقده مع المدرب الإسباني فرانسيسكو باريلا لمدة ثلاثة اشهر على سبيل التجربة والاختبار براتب شهري قدره (٣٥٠٠ دولار) وذلك للإشراف على تدريب المنتخب الوطني لفعالية الكاياك. وقال خلف: ان لاعبين اثنين هما احمد سمير وطارق فاروق سيغادران الى مدينة اشبيلية الاسبانية منتصف آذار الحالي او مطلع نيسان المقبل من اجل الانضمام الى المعسكر التدريبي لمنتخب الكاياك

الذي سيقوم بالإشراف عليه المدرب باريلا تحضيراً للاستحقاقات المقبلة، مشيراً الى ان مسألة وصول اللاعبين المذكورين الى اسبانيا تتعلق بحصولهما على تأشيرة الدخول (الفيزا) من اجل الانتظام في المعسكر التدريبي خلال الوقت المحدد لهما. وتابع نأمل ان يسهم المدرب الإسباني باريلا في تطوير قدرات لاعبي منتخب الكاياك الذي تنتظره استحقاقات عدة مهمة خلال الأشهر المقبلة على مختلف الصعد العربية والقارية وحتى الدولية.



■ وافقت ادارة نادي دهوك الرياضي على انتقال صانع العاب فريقها الكروي جواد كاظم الى صفوف فريق اربيل حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي للعب في صفوفه في منافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة للموسم الحالي. وقال المنسق الاعلامي لنادي اربيل الرياضي ربيبن رمزي في تصريح لـ(المدى): انه سيتم تسجيل اللاعب جواد كاظم في كشوفات الفريق لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من اجل اعتماده رسمياً للعب في صفوف الفريق خلال المباريات القادمة التي يسعى فيها الى المنافسة على اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي حيث ان اللاعب جواد كاظم يعد من اللاعبين المتميزين الذي قدم مستويات جيدة مع فريقه الكرخ ودهوك بالإضافة مع منتخب الشباب الذي احرز المركز الثاني في بطولة كاس آسيا الاخيرة التي اقيمت في الامارات العربية المتحدة.

## المحلي

# في منافسات الجولة الأخيرة من المرحلة الأولى لدوري النخبة أربيل يقسو على النجف ودهوك يعود من كربلاء بنقطة ثمينة

□ بغداد / طه كمر

قلب فريق أربيل تأخره بهدف الى فوز باربعة اهداف على ضيفه فريق النجف في المباراة التي ضيفها ملعب فرانسو حريري وتأتي في اطار منافسات الجولة الأخيرة من المرحلة الأولى لدوري النخبة. شهدت الدقائق الأولى من المباراة سيطرة نجفية على مجرياتها من خلال التحرك السليم للاعبي النجف ونقلهم للكرة في ساحة لعب فريق اربيل حتى حانت الدقيقة ٣٧ من زمن الشوط الاول لتعلن تقدم فريق النجف بهدف السبق عن طريق اللاعب مصطفى ناظم مع استحواد تام للاعبية على الكرة لينتهي الشوط الاول بتقدم فريق النجف بهذا الهدف .

وفي شوط المباراة الثاني تغير مجرى المباراة تماماً من خلال الانتفاضة التي اعلنها لاعبو فريق اربيل والتي اعلنت الدقيقة ٥٠ من زمن المباراة تعديل النتيجة بواسطة هدف الفريق امجد راضي عندما سجل هدف فريقه الاول ليتغير معه الحال تماماً ويبدأ لاعبو اربيل رحلة البحث عن هدف الفوز الثاني وكان لهم ما ارادوا عندما انبرى لاعبهم هلكورد ملا محمد في الدقيقة ٥٨ من زمن المباراة ليسجل هدف الترجيح الثاني وسط نهول مدافعي فريق النجف لما يجري ، لكن امجد راضي لم يدع الفرصة تذهب من دون ان يضع اسمه على



المرحلة الأولى من النخبة تختتم بمباريات الجولة السابعة عشرة برصيد ١١ هدفا متجاوزا لاعب فريق كربلاء حسين فرهود الذي كان يقف على صدارة هدافي الدوري برصيد ٩ اهداف ، فيما وقف فريقه في المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة خلف فرق الشرطة ودهوك ونقط الجنوب ، في الوقت الذي بقي فيه فريق النجف في المركز السادس عشر برصيد ١٢ نقطة .

صدارة قائمة هدافي الدوري يتسجله هدفاً بطريفة ذكية عندما استحوذ على الكرة ولعبها من فوق حارس مرى النجف لتعاقب شبابه معلناً تقدم فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة ٥٩ مسجلاً هدفه الشخصي الثاني في المباراة . واستمر الضغط اربيلي في ساحة الفريق

النجفي الذي اعلن انهياره تماماً أمام اندفاع لاعبي اربيل الذين فتحت شهيتهم للتسجيل في مرماه لتشهد الدقيقة ٨٦ من زمن المباراة تسجيل الهدف الرابع والاخير لفريق اربيل عن طريق اللاعب امجد راضي الذي خطف لقب (الهاتريك) في هذه المباراة كونه سجل ثلاثة اهداف تصدرب بها هدافي الدوري

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت في ذات اليوم ضمن منافسات الدور ذاته لم يتمكن ازاعها فريق دهوك الوصيف من مواصلة مشواره بنجاح وملاحقته فريق الشرطة المتصدر من تحقيق الفوز على ضيفه فريق كربلاء عندما وقع امامه في فخ التعادل ، حيث تمكن فريق كربلاء من فرض اسلوبه بداية المباراة ضاغطاً على فريق دهوك في محاولة لتلحق مرماه لكن دقائق هذا الشوط مرت من دون فاعلية وخطورة على المرميين لتنتهي احداث الشوط بالتعادل السلبي بين الفريقين .

وفي شوط المباراة الثاني دخل لاعبو فريق كربلاء عازمين على تأكيد افضليتهم من خلال امتلاكهم عنصرى الارض والجمهور حتى تمكن اللاعب ميثم حمزة من وضع فريقه بالمقدمة من خلال تسجيله هدف السبق لفريقه في الدقيقة ٥٤ من زمن المباراة ، لكن رد لاعبي دهوك تأخر كثيراً وكادت تذهب نقاط المباراة لصالح صاحب الارض لولا ان صحوه متأخرة للاعبي دهوك اثمرت عن تسجيل المحترف البرازيلي اوليفيرا هدف التعديل لفريقه في الدقيقة ٨٨ من زمن المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف لكلا الفريقين ، ويهدد النتيجة بقي فريق دهوك محافظاً على مركز الوصافة برصيد ٢١ نقطة متخلفاً عن فريق الشرطة المتصدر برصيد ٣٣ نقطة فيما قفز فريق كربلاء الى المركز السابع برصيد ٢٤ نقطة .

## الشباب والرياضة تنظم زيارة ميدانية لمفتشي الوزارات إلى المدينة الرياضية

□ البصرة / المدى

عقدت هيئة الرأي في وزارة الشباب والرياضة الأربعاء الماضي اجتماعها الدوري في محافظة البصرة برئاسة الوزير وبحضور مسؤولي الوزارة تمت خلاله مناقشة تطورات العمل في مدينة البصرة الرياضية الذي شارف على الانتهاء . استمع المجتمعون الى تقرير مفصل لواقع العمل الحالي من قبل علي الموسوي مسؤول المكتب الاستشاري البريطاني في ما يتعلق بالملعب الرئيس والطرق الحويلية والماء والزراعة بالإضافة الى العمل في فنادق الرياضيين الثمانية . وأثنى الوزير على الشركة المنفذة للمدينة الرياضية لنجاحها في تشييد الصرح الكبير كما حثها والشركات الاخرى التي تقوم باعمال الزراعة والمرشة على خزانات المياه ، حثها جميعاً على انجاز ما متبقي عليها من

وواقعاً أكبر الصروح الرياضية في الشرق الأوسط. وأوضح عبد الحسن جمال المفتش العام بوزارة الشباب والرياضة ان الزيارة التي تنفذها الوزارة للمفتشين العاملين بجميع الوزارات هي من مبدأ الاطلاع والتعرف على هذا المشروع الوطني الإنموي الذي تعدد من المشاريع الوطنية التي انجزت بوقت قياسي وجهد استثنائي وبلا اية شائبة تشوب المشروع وهذه حلقة مكملة لكل ما هو بديع ورائع في المشروع ، مضيفاً ان العديد من الوزارات الساندة ساهمت بقعالية في الوصول الى هذا الشكل والبناء الشامخ ونحن هنا لباد لنا ان نذكر بكل الجهود الساندة والتي نأمل ان يطالع عليها المفتشون في جميع الوزارات ويقومونها كمنجز مع استعداد الوزارة الدائم لاستقبال اية مقترحات واضافات تصدر من الحضور.

المفتش العام فيها زيارة ميدانية الى المدينة الرياضية في البصرة، لمفتشي الوزارات العاملين في الدولة لغرض الاطلاع على العمل الحضاري المتمثل بالمدينة الرياضية في البصرة .وصحب الوفد الزائر وزير الشباب والرياضة ، وناشد وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر جميع الوزارات من خلال مفتشيها الانضمام الى الجهد الحكومي الجماهيري لدعم المشروع الوطني العراقي الذي نفذ بإرادة وخبرة عراقية ليكون صرحاً كبيراً من حق العراقيين ان يفخروا به كأكثر مشروع وطني رياضي ينفذ في العراق بعد التغيير ، مذكراً بان مساندة هذا الجهد بالعمل والكلمة والمقترح هو اضافة بجد ذاتها للمشروع معتبراً ان الشهادات المهمة التي سمعها من المفتشين وهي تشييد بهذا الصرح ستكون بمثابة وثيقة كبرى للنجاح العراقي وجميع الجهد الساندة للصرح الذي صار حقيقة

اعمال وفق المواعيد المقررة لها ، مؤكداً ان المرحلة الثانية من المدينة الرياضية ستشهد تنفيذ مشاريع اكبر كالمساحيق والقاعات والبرج الكبير ومرافق رياضية اخرى ، واكد الوزير ان الوزارة أوفت بوعودها وانجزت المدينة الرياضية التي تعد صرحاً رياضياً عراقياً كبيراً ، مطالباً الدولة ومؤسساتها كافة بتقديم كل اشكال الدعم الى محافظة البصرة لتكون مهيفة ومستعدة لاحتضان الحدث الرياضي الخليجي المهم ، داعياً الى استثمار الوقت للقيام بتطوير البصرة من الناحية الخدمية ، كما ناقشت هيئة الرأي المشاريع الرياضية والشبابية التي تقوم بتنفيذها الوزارة في محافظة البصرة فضلاً عن مناقشة المشاريع بالملتمكة ودراسة اسبابها وتذليل الصعوبات التي تواجه الشركات المنفذة فضلاً عن اصدار البعض منها ممن تتحمل مسؤولية التأخير. من جهة اخرى نظمت وزارة الشباب والرياضة ومكتب



جانب من احدى المحاضرات النظرية

□ بغداد / زيد السراج

بايشرف الاتحاد الآسيوي وبالتعاون مع الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تقام على ملاعب وقاعات كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد الدورة التدريبية الخاصة بالمدرسين المستوى الثاني ( B ) التي من المأمّل ان تختتم نهاية الشهر الحالي ، المشاركون والمتابعون اشادوا بهذا التجمع الرياضي الذي يقام على ارض العاصمة بغداد بعد فترة طويلة من الانقطاع الذي استمر لأكثر من عقدين (المدى) عايشت الدورة والتقت بعدد من المشاركين فيها.

نهاد صوقار : لديكم مدربين جيديون

تحدث المحاضر الآسيوي الاردني نهاد صوقار الذي اكد انه سعيد في التواجد في بغداد موضحاً ان المدربين العراقيين واللاعبين الدوليين السابقين مثال جيد يُحتذى به وكانوا متعاونين ومتجاوبين بشكل اكثر من رائع لجميع التفاصيل بما يخص المحاضرات النظرية في مختلف فصولها ومرآحتها اضافة الى الجانب العملي اثناء الفترة الصباحية داخل الملعب .

د. صباح قاسم : كفاءات عراقية لمساعدة محاضري الآسيوي

قال الدكتور صباح قاسم مدير الدورة



المحاضر نهاد صوقار يتوسط المدربين العراقيين

جبار هاشم : المدرب العراقي تنقصه الثقافة

فيما أوضح اللاعب الدولي السابق جبار هاشم ان ما يقفص المدرب العراقي في الوقت الحالي الثقافة والوعي في الكثير من التفاصيل العملية التي يجدها ويحتاج الى زيادة معلوماته فيها وان مثل هكذا تجمع رياضي يوضح التفاصيل بشكل عملي ونظري في آن واحد سيزيد من خلفية المدرب العراقي ويسهم في تطويره من جميع النواحي عاداً ثقافة المدرب من الامور التي ستسهم في وصول لاعبننا الى حالة من الوعي خلال الفترة القادمة

بهاء كاظم : صوقار أرشدنا ووجهنا بصورة علمية ومميزة

واوضح اللاعب الدولي السابق بهاء كاظم ان المحاضر الآسيوي الاردني نهاد صوقار ارشدنا الى نقاط الضعف والفرغات التدريبية في مختلف خطوط اللعب مشيراً الى ان كرة القدم بحر واسع وتحتاج الى الاطلاع في كل وقت، وان هذه الدورة ستكون الاستفادة منها للجميع بمن فهم مدربون الكبار والخضرمون الذين اوضحوا انهم اكتشفوا الكثير من المعلومات الرياضية الجديدة والمهمة التي كانوا غافلين او غير مطلعين عنها بصورة جيدة خلال الفترة السابق.

د.كاظم الربيعي : الدورة التدريبية هوية المدرب للدخول بهذا المجال

الدكتور والاكاديمي كاظم الربيعي تطرق الى نقطة مهمة جداً وهي ان الشهادات التدريبية من قبل الاتحاد الدولي والآسيوي تعد فيزا او هوية المدرب للدخول والعمل في هذا المجال فمن دونها لا يمكن ان يعمل او يدرّب فرقاً أو منتخبات الوطنية وتواجد مثل هكذا دورة مهمة حالة صحية تسهم في زيادة عدد المدربين الذين يحملون شهادة تدريبية قارية وفتاحة خير على الكرة العراقية.

وأعرب المدرب حارس محمد ان الدورة التدريبية الحالية يجب ان تعزز من قبل الاتحاد العراقي المركزي بارسال المدربين العراقيين في معاشات خارجية مع الاندية والمنتخبات الأوروبية مبيناً ان هذا الامر يخلق حالة من التكامل لدى المدرب العراقي ومشيراً الى ان الامر يكون ايجابياً ولو بارسال اربعة مدربين في كل مرة على اقل تقدير.

واشار المدرب هادي مطنش أن الكرة العراقية واجهت حالة انقطاع عن العالم الخارجي ومواكبة كل شيء جديد مؤكداً ان مثل هكذا دورة تدريبية تسهم في اعادتنا الى المحيط العربي والآسيوي وتجعل المدرب العراقي على صلة ومطلع بكل ما هو جديد في ما يخص الرياضة وكرة القدم وقريب من هذه الامور بصورة كبيرة.

التدريبية ان الدورة يشرف عليها المحاضر الاردني المعروف نهاد صوقار يساعده ثلاثة من العراق وهم الدكتور قاسم لزام ورحيم حميد اضافة الى حميد مخيف ، مبيناً ان المساعدين العراقيين ساهموا بشكل كبير في مساعدة صوقار وكانوا له خير عون من اجل نجاحها والنهوض بواقع التدريب الكروي بشكل كبير مبيناً ان الدورة تشهد مشاركة ٢٤ مدرباً اضافة الى ستة بصفة مستمعين من بينهم مدربون عراقيون مغربون .

■ أعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم تمديد عقد نجم هجومه الإيطالي - من أصل مصري - ستيفان الشعراوي حتى عام ٢٠١٨. وكشف النادي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت امس عن التجديد للشعراوي الذي بات واحدا من أهم لاعبيه منذ رحيل العديد من نجومه وعلى رأسهم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والبرازيليان تياغو سيلفا والكسندر باتو. ولد الشعراوي في مدينة سافونا شمال شرقي إيطاليا في السابع والعشرين من تشرين الأول ١٩٩٢، ولعب لنادي جنوى الذي أعاره لبادوفا. تلقى الشعراوي بشكل لافت للنظر خلال فترة إعارته لفريق بادوفا، وكاد يقوده للصدور إلى دوري الدرجة الأولى قبل الخسارة في مباريات الملحق الفاصل.



ستيفان الشعراوي

■ أصبح التشيكي كاريل ياروليم المدير الفني الرابع عشر الذي يتعرض للإقالة من منصبه من قبل الفرق السعودية المحترفة وذلك في خطوة قال عنها خبراء كرة القدم إنها مفاجئة جدا حينما أقدمت إدارة نادي أهلي جدة الخميس الماضي على إصدار قرار بإقالة المدرب من إدارة الجهاز الفني برغم الفوز الذي حققه الفريق على فريق الغرافة القطري في مستهل مشواره في دوري أبطال آسيا. وياروليم هو المدرب الذي قاد الفريق السعودي في تشرين الثاني الماضي إلى نهائي البطولة القارية للمرة الأولى في تاريخ أهلي جدة منذ عام ١٩٨٥.



كاريل ياروليم

■ عاد النجم الجزائري نذير بلحاج من جديد لتصدر صفحات وسائل الإعلام الأجنبية التي ربطت بينه وبين العودة للملاعب الأوروبية من جديد في الموسم المقبل خاصة مع إقتراب عقده مع نادي السد من الإنتهاء بنهاية الموسم الحالي. وبينما ربطت وسائل الإعلام في الأسبوع الماضي النجم الجزائري بالانتقال إلى نادي بنفيكا البرتغالي عادت وسائل الإعلام هذه المرة للتأكيد بأن نادي فيورنتينا الإيطالي يسعى لتدعيم صفوفه خلال الموسم المقبل باللاعب الجزائري. وأكدت وسائل إعلام إيطالية بأن بلحاج يوجد ضمن قائمة تضم بعض اللاعبين الذين تنوي إدارة نادي فيورنتينا ضمهم في الموسم المقبل ومنهم الأرجنتيني ليساندرو لوبيز.



نذير بلحاج

## قبل مواجهة مانشستر يونايتد في دوري الأبطال

# ريال مدريد يسعى للفوز على برشلونة في موقعة (برنايو)

□ نيقوسيا / أف ب

ستطوى صفحة (الكلاسيكو) هذا الموسم على الأرجح بين برشلونة وريال مدريد عندما يلتقي العملاقان اليوم السبت في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، في مباراة لن تؤثر كثيرا على الترتيب كون برشلونة يتصدر بفارق ١٢ نقطة عن أتلتيكو مدريد الثاني و١٦ نقطة عن غريمه التاريخي. برشلونة تعرض لخسارة محرجة امام ضيفه ريال مدريد ١-٣ في اياب نصف نهائي الكأس بعد تعادلها نهابا ١-١، كما انتهت مباراتهما نهابا في الدوري بالتعادل ٢-٢، وذلك بعد افتتاح الموسم باحراز ريال لقب كأس (السوبر) المحلي لخسارته خارج ارضه ٣-٢ وفوزه ٢-١ في ملعبه.

وهناك احتمال ضئيل ان يتواجه الفريقان لاحقا في مسابقة دوري ابطال اوروبا، لكن ريال سقط في فخ التعادل مع ضيفه مانشستر يونايتد الانكليزي ١-١، فيما مُني برشلونة بخسارة قاسية على ارض ميلان الإيطالي (٢-٠).

استعان مدرب ريال البرتغالي جوزيه مورينيو بالملاحظات التكتيكية التي احتفظ بها خلال فترة اشرافه التي انتر ميلان من اجل اسقاط النادي الكاتالوني في معقله الثلاثاء الماضي، وتأكد ان الواقعية هي السلاح الفعال في مواجهة برشلونة، لان النادي الكاتالوني عانى كما كانت حاله في مباراته مع ميلان، في فرض اسلوب لعبه السلس الذي يعتمد على التمريرات القصيرة والتنقلات السريعة للاعبه ما تسبب بخروجه من التماسر المحلية وتحول حلمه باحراز الثلاثية الى سراب!

معاناة برشلونة في مواجهة الهجمات المرتدة واعتماده التام على نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي تسببا بتنازله عن لقب الكأس المحلية وجعله مهددا بالغياب عن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى في المواسم الستة الاخيرة، لانه بحاجة الى الفوز بفارق ٣ اهداف خلال لقاء الذهاب المقرر في ١٢ آذار الحالي على ملعبه "كامب نو". ظهر جليسا ان



صراع مثير بين رونالدو وبيدرو في اللقاء الأخير بين ريال مدريد وبرشلونة

تحليل وضع برشلونة الحالي، هل تأثر النادي الكاتالوني بغياب مدربه تيتو فيلانوا المتواجد في نيويورك من اجل مواصلة علاجه بعد استئصال ورم متجدد في الغدة اللعابية، من الهولة الاولى لبيدرو ان غياب فيلانوا يؤثر على الفريق لأن الأخير اعتاد على تطبيق اسلوب لعب معين يلتزم به في جميع المباريات، وهذا ما جعل الفريق الأكثر متعة للمشاهدة. في المقابل، عد رونالدو أن فريقه خاض مباراة مثالية ضد غريمه التقليدي

على الموعد، وبالفعل كان رونالدو نجم المباراة بلا منازع. وتشهد المرحلة مباراة قمة بين أتلتيكو مدريد الذي بلغ نهائي الكأس مع ضيفه ملقا غدا الأحد، حيث يأمل الأخير تقليص الفارق مع ريال الثالث، فيما يعني أتلتيكو الثاني النفس بتحقيق النقاط الثلاث وخسارة برشلونة كي يقلص الفارق مع الكاتالونيين الى ٩ نقاط.

ويلعب اليوم السبت ديپورتيفو لا كورونيا مع رايو فايكانو، وأوساسونا مع أتلتيك بلباو، وفالنسيا مع ليفانتي، وغدا الأحد غرناطة مع ريال مايوركا، واسبانيول مع بلد الوليد، وريال سوسيداد مع ريال بيتيس، والأثين اشبيلية مع سلتا فيغو.

وكشفت تقارير إخبارية أن الزيارة التي يجريها حاليا رئيس نادي برشلونة الإسباني ساندرو روسيل ونائبه جوزيب ماريا بارتوميو، إلى مدرب الفريق، تيتو فيلانوا، الذي يعالج من سرطان الغدة اللعابية في نيويورك الأمريكية، ليست سوى لدعاه.

ونكرت صحيفة (سبورت) الرياضية في نسختها الإلكترونية أن فيلانوا، يعاني حاليا بشدة سواء من محنة المرض الذي هاجمه من جديد، أو الألم الواقع على مشجعي الفريق الكاتالوني بعد الخسارة الكبيرة ١-٣ على ملعبهم أمام ريال مدريد، ليودع برشلونة بطولة كأس الملك من الدور قبل النهائي.

وأضافت الصحيفة أن روسيل وبارتوميو أرادا فقط دعم تيتو، وقالوا "أنت الأهم، أنت الذي خرجت منتصرا".

وتستمر زيارة مسؤولي النادي الكاتالوني لتيتو يومين، حيث سيتوجهان صباح اليوم السبت إما لبرشلونة أو مدريد، حيث سيقام لقاء "كلاسيكو" جديد بينهما، لكن هذه المرة في ملعب سانتياغو برنابيو بالليغا التي يتصدرها برشلونة بجدارة (بفارق ١٢ نقطة عن أتلتيكو و١٦ عن الريال). ويُنتظر ان يعود فيلانوا، الذي يعالج في نيويورك منذ أسابيع عدة بعد خضوعه لجراحة لاستئصال ورم سرطاني في الحلق بإسبانيا، لبرشلونة أواخر آذار الحالي.

## سلة نيكس تنتصر على غولدن ستايت

الجهة المقابلة، وساعده جي آر سميث صاحب ٢٦ نقطة بينها ٦ ثلاثيات، وكان البارز التقاط لاعب الارتكاز الدولي تايسون تشاندر ٢٨ متابعة (١٨ دفاعية و١٠ هجومية) فضلا عن نقاطه الـ١٦. وكان كوري - الذي خاض الدقائق



نيكس يجتاز غولدن في السلة الأميركية

## زهانغ جيلونغ لن يترشح للانتخابات الرئاسية الآسيوية

اتحادات شرق آسيا في سيئول في كوريا الجنوبية. وأوضح المصدر "لم يتضح ما اذا كانت اتحادات شرق آسيا سترشح احد ممثلها للانتخابات القادمة" المقررة في ٢ ايار المقبل في كوالالمبور. وحتى الان ترشح ثلاثة عرب الى منصب رئاسة الاتحاد هم: الاماراتي يوسف السركال رئيس اتحاد بلاده، و سلمان بن ابراهيم رئيس الاتحاد البحريني، والسعودي حافظ الملح، بالإضافة الى التايواني واراوي ماکوي رئيس اتحاد بلاده وعضو اللجنة التنفيذية في (فيفا).

□ واشنطن / أف ب

لم تجنب ٥٤ نقطة سجلها ستيفن كوري فريقه غولدن ستايت ووريزر الخسارة أمام ضيفه نيويورك نيكس ١٠٥-١٠٩ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين فعلى ملعب "ماديسون سكوير غاردن" وأمام ١٩٠٣٣ متفرجا، قدم كوري مباراة خارقة، إذ سجل ٥٤ نقطة و٧ تمريرات حاسمة و٦ مقابعات بينها ١١ ثلاثية من ١٣ محاولة، ليحقق أعلى رصيد من النقاط في الدوري هذا الموسم ويخطى النقاط الـ٥٢ التي سجلها كيفن دورانت هدف أوكلاهوما في سلة الالاس الشهر الماضي. وبقيت المباراة متقاربة في معظم فتراتها، لكن كارميلو أنطوني (٣٥ نقطة و٨ تمريرات حاسمة) لم يبق متفرجا في

□ بكين / وكالات

علمت وكالة "فرانس برس" من مصدر موثوق أن رئيس الاقتصاد الآسيوي لكرة القدم بالنيابة الصيني زهانغ جيلونغ لن يترشح للانتخابات الرئاسية الآسيوية ولا الى عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي (يشغل المنصب حاليا بالنيابة ايضا). وقالت المصادر إن جيلونغ اكد "عدم ترشحه للمنصب لعدم حصوله على دعم اتحاده المحلي" وذلك في اجتماع عقده

## فيرر ونادال يتابعان زحفهما نحو نهائي دورة أكابولكو

□ مكسيكو سيتي / أف ب

واصل الاسبانيان دافيد فيرر ورافايل نادال المصنفان اولا وثانيا زحفهما نحو المباراة النهائية لدورة اكابولكو المكسيكية المختطة لكرة التنس، بفوز الاول على الامريكي واين اوسينيك ٢-٦ و١-٦، والثاني الأرجنتيني مارتن الون الصاعد من التصفيات (٦-٦ و٤-٦). ويشارك نادال في ثالث دورة له في الاسابيع الاربعة الاخيرة بعد اصابة في ركبته ابعدهت اشهر عدة عن الملاعب، وقد احتاج الى ساعة و١٦ دقيقة للخلاص من منافسه.

وكان اللاعب قد التقيا في نصف نهائي دورة ساو باولو واحتاج نادال الى ثلاث مجموعات للتفوق على منافسه قبل ان يحرز لقبه الاول منذ ان توج ببطولات رولان غاروس في ايار الماضي، وكان نادال قد خسر نهائي دورة فينالا مار التشيلية قبل اسبوع من دورة ساو باولو بخسارته امام الأرجنتيني هوراسيو زيبالوس. وتأتي مشاركة نادال في هذه الدورات المقامة في اميركا اللاتينية استعدادا له لخوض سلسلة من دورات الماسترز المقررة في انديان ويلز وكاليفورنيا وميامي الشهر المقبل. ونفى نادال معلومات في الصحف الإسبانية اشارت الى امكانية انسحابه من دورتي



الاسباني نادال

## قمة لندنية ساخنة بين آرسنال وتوتنهام

## مهمة سهلة لمانشستر يونايتد مع نوريتش قبل مواجهة الملكي

□ نيقوسيا/ أف ب

يتعين على مانشستر يونايتد وتحديداً مدربه السير اليكس فيرغسون تحديد أولوياته عندما يضيف نوريتش سيتي اليوم السبت على ملعب اولد ترافورد في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا، ما بين الابعاد بفارق ١٥ نقطة مؤقتاً عن اقرب منافسيه او التفكير بأهمية لقائه مع ريال مدريد في اياب الدور الثاني من دوري ابطال أوروبا عندما يختار تشكيلته الاساسية. يدخل يونايتد مباراته مع نوريتش ويستطيع الابعاد بفارق ١٥ نقطة عن جاره مانشستر سيتي حتى مساء الاثنين موعد لقاء الاخير خارج ملعبه مع استون فيلا.

لكن بفضل تقدمه بفارق شاسع فان الاولوية منطقياً ستكون لإراحة ابرز لاعبيه للقاء المرتقب ضد الفريق الملكي خصوصاً بانه عاد بتعاقد ثمين من معقل الاخير سانتياغو برنابيو. ولا شك بأن فيرغسون سيلجأ الى اجراء تعديلات كبيرة على تشكيلته الاساسية لعل ابرزها اراحة مهاجمه الهولندي روبين فان بيرسي الذي تعرض لكدمة في مباراة فريقه الاخيرة ضد كوينز بارك رينجرز عندما ارتطم بأحد الكاميرات المثبتة على جنبات الملعب. في المقابل، من المتوقع ان يشترك واين روني اساسياً بعد غاب عن بداية المباراة ضد كوينز بارك لتعافيه من المرض قبل يوم واحد، وذلك لانه في حاجة الى بقية المباريات.

ولم يخسر مانشستر يونايتد منذ ان سقط امام نوريتش سيتي بالذات في تشرين الثاني الماضي حيث حافظ على سجله نظيفاً من الهزائم على مدى ١٥ مباراة.

وسيكون الشهر الحالي حاسماً لمانشستر لانه يخوض اربع مباريات على ملعبه (ضد نوريتش وريدينغ في الدوري وضد تشيلسي في الكأس وريال مدريد في دوري الابطال) وواحدة فقط خارج ملعبه ضد سندرلاند



حوار كروي بين فان بيرسي مع أحد لاعبي السيتي

وبالتالي فان الشهر الحالي في غاية الاهمية لانه سيعطينا فكرة أوضح عن كيفية اتجاه الامور اليهم وبالتالي فهم يبدلون قسارى

نخوض مباريات على ارضنا في ثلاث مسابقات مختلفة بينها مباراتان بنظام خروج المغلوب

من حلم الثلاثية. وقال فيرغسون في هذا الصد: تأمل في استغلال هذا الامر لاننا

في الدوري في ٣٠ منه، اي انه يستطيع ان يستغل عاملي الارض والجماهير لكي يقترب اكثر واكثر

جهودهم لقطف الغمار في النهاية". وتابع "ليس من السهل اقناع بعض اللاعبين باستبعادهم عن بعض المباريات لكن الجميع سيحصل على دوره، لدي مجموعة كبيرة". ولم يخسر يونايتد سوى مرة واحدة على ارضه هذا الموسم امام توتنهام وفاز في مباريات الـ ١٣ الاخرى على ملعب اولد ترافورد. ويتيها الجناح الويلزي المخضرم راين غيغز لخوض مباراته الرقم ١٠٠٠ في صفوف مانشستر يونايتد كاسان في التشكيلة الاساسية او على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

واشد قائد يونايتد نيمانيا فيديتش بغيغز بقوله "راين شخص محترف بكل ما للكلمة من معنى وهو قدوة لجميع اللاعبين الشباب، لقد تعلمنا منه الكثير في كيفية المحافظة على مستواه العالي لأطول فترة ممكنة".

في المقابل، يدرك مانشستر سيتي بان لا مجال للخطأ امامه اذا اراد الاحتفاظ بامله الضئيل في احراز اللقب للموسم الثاني على التوالي وذلك عندما يحل ضيفاً على استون فيلا الذي يصارع من اجل البقاء بين اندية النخبة.

وكان سيتي حقق فوزاً ثميناً على تشيلسي الاسبوع الماضي ليبتعد عنه بفارق خمس نقاط.

ويبرز (ديربي شمال لندن) بين الغريمين التقليديين توتنهام وأرسنال على ملعب وايت هارت لاين في معركة مثيرة على حجز المركز الرابع المؤهل الى دوري ابطال أوروبا.

ويستطيع توتنهام ان يوجه ضربة معنوية لجاره لانه سيبتعد عنه بفارق ٨ نقاط اذا نجح في التغلب عليه.

ويعول توتنهام على جناحه "النفثة" غاريت بيل الذي يخوض موسماً استثنائياً ويسجل اهدافاً رائعة كان آخرها تسديده الصاروخية في رمى وست هام الاثنيين الماضي، وقد رشحه النقاد لإحراز لقب افضل لاعب في الدوري هذا الموسم.

## دورة إستثنائية لكأس العرب بمشاركة ٨ منتخبات

□ الجزائر/ وكالات

لرئيس الاتحاد العربي، وأقرت بإتفاق مع الشركة الراعية "ورلد سبورت" على تنظيم دورة استثنائية لكأس الأمم في نهاية ٢٠١٣ وبداية ٢٠١٤، بمشاركة ثمانية منتخبات ستوزع على مجموعتين. وأوضح المصدر أن نظام المنافسة يقضي بتأهل صاحبي المركزين الاول والثاني عن كل مجموعة الى الدور قبل النهائي. وأعلن الاتحاد العربي ان دورتي كأس العرب للأمم تحت ٢٠ عاماً وتحت ١٧ عاماً ستقامان في عام ٢٠١٤.

وافقت لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم على إقامة دورة إستثنائية لكأس العرب للأمم في نهاية ٢٠١٣ وبداية ٢٠١٤، بمشاركة ثمانية منتخبات ستوزع على مجموعتين. وأوضح المصدر أن نظام المنافسة يقضي بتأهل صاحبي المركزين الاول والثاني عن كل مجموعة الى الدور قبل النهائي. وأعلن الاتحاد العربي ان دورتي كأس العرب للأمم تحت ٢٠ عاماً وتحت ١٧ عاماً ستقامان في عام ٢٠١٤.

رئيس اللجنة والنائب الاول

فاضل للايقاف، فيما يعود محمد راشد الى التشكيلة بعد شفائه من الإصابة. في المقابل، أعلن مدرب السالمية عبدالعزيز حمادة ان فريقه سيعاني من غياب خالد عجب وناصر العثمان المصابين، وعدّ ان "مواجهة القادسية ستكون صعبة للغاية ولها حسابات خاصة"، وأضاف "القادسية يبحث عن الهضي قدماً في المنافسة على اللقب فيما يسعى السالمية الى التقدم في الترتيب لتحاشي خطر الهبوط نهائياً".

ويرنو "السموي" ايضا الى رد اعتباره امام القادسية الفائز عليه (٣-١ و ٢-٠) في القسمين الاولين على التوالي. وفي المباراة الثالثة، يلتقي كاظمة الرابع (٤ نقطة) مع الصليبخات الثامن الاخير (٩ نقاط).

كاظمة قادم من خسارة هي الثانية له في بطولة الاندية الخليجية وجاءت امام الشباب العماني ٢-١، علماً انه يتشغل المركز الثالث الاخير بلا رصيد خلف الشباب (٣ نقاط) والخريطيات القطري (٦ نقاط).

وكان يوسف ناصر وطلال الفاغل تغيبا عن رحلة الفريق الى عمان وقيل بأنهما يسعيان الى اللعب خارج البلاد. في القسمين الاولين، تعادل الفريقان (١-١ و ٠-٠) على التوالي.

## ويبر يسجل الزمن الأسرع في تجارب برشلونة

□ برشلونة/ أف ب

عن الساحة في الموسم الماضي بسبب المشاكل القضائية التي واجهها. وسيشارك سوتيل في صفوف فورس إنديا بجوار باول دي ريسنا بعد أن تزامن السائقان في الفريق في ٢٠١١. وتم تفضيل سوتيل على الفرنسي جول بيانكي ليخلف نيكو هلكندبرغ الذي رحل بدوره إلى فريق ساوير، وسيختير سوتيل سيارة "في. جي. أم ٠٦" اليوم السبت في برشلونة.

وقال مالك الفريق فيجاي ماليا "لقد كان خياراً قريبا، ولكن رأينا أن خبرة سوتيل وتجربته السابقة معنا أعطته الأفضلية على بيانكي، مما سيوفر لنا فرصة أفضل لتحقيق طموحنا للموسم الجديد".

وفي سياق متصل، قال سوتيل: لقد غبت عن فورمولا-١ في العام الماضي، ولكن الآن، أنا أكثر تصميمًا على تحقيق أهدافي في هذه البطولة.



متسابق السيارات ويبر

وييامز في المركز الرابع يليه سيرخيو بيريز سائق مكلارين في المركز الخامس. ومن ناحية أخرى أكد فريق فورس إنديا أن الألماني أندرياس سوتيل سيساعد الانضمام إلى الفريق. وسيكون هذا الموسم هو الخامس لسوتيل البالغ من العمر ٣٠ عاماً بصفوف فورس إنديا، والسادس له في بطولة العالم (فورمولا ١)، بعدما غاب

في حلم الثلاثية. وقال فيرغسون في هذا الصد: تأمل في استغلال هذا الامر لاننا

## ويبر يسجل الزمن الأسرع في تجارب برشلونة

□ برشلونة/ أف ب

سجل الأسترالي مارك ويبر سائق "ريد بول" اللغة الأسرع في اليوم الأول من التجارب التي تُقام على مدار أربعة أيام استعداداً للموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات (فورمولا ١) الذي ينطلق بعد نحو أسبوعين. حقق لويس هاميلتون سائق مرسيدس الزمن الأسرع في التجارب الصباحية على الأرضية المبللة لمضمار دي كاتالونيا في برشلونة، وواصل تحقيق الزمن الأسرع في التجارب المسائية التي جرت في أجواء جافة.

ولكن ويبر نجح مرتين في تسجيل أسرع لفة في نهاية التجارب، مسجلاً دقيقة واحدة و ٢٢.٦٩٣ ثانية بفارق ١,٦٥٥ ثانية أمام هاميلتون. وجاء جين إيريك فيرن سائق تورو روسو في المركز الثالث وحل فالتريري بوتاس سائق

## قمة كويتية ساخنة بين الكويت والعربي

□ الكويت/ أف ب

وسيفتقد الكويت الى كل من عبدالهادي خميس وناصر القحطاني وفهد العنزي للايقاف وهو يسعى الى فك عقدة التعادل مع العربي حامل اللقب ١٦ مرة (رقم قياسي) الذي رافقته في القسم الاول ٢-٢ وفي القسم الثاني ١-١.

وفي المباراة الثانية، يخشى القادسية

الثاني برصيد ٢٧ نقطة مفاجآت السالمية السادس بـ٤ نقطة. القادسية حامل اللقب ١٥ مرة آخرها في المواسم الاربعة الماضية قادم من تعادل مع الكويت ١-١، فيما تعادل السالمية مع الجهاء سلبيًا.

وتعد المباراة خير استعداد للقادسية

قبل لقاء ضيفه الشرطة السوري الاربعاء المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

يغيب عن القادسية كل من الحارس نواف الخالدي وطلال العامر للاصابة وحسين

المقبل في مستهل مشواره ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تضم ايضا رافشان الطاجيكستاني والرمثا الأردني.

# هذا وطني MY HOME

## على جدرانها خطت أسماء المنكوبين

# قلعة السلطان شاهد حي على ظلم الدكتاتور للعوائل الكردية



قلعة السلطان محاطة بالقبور

مخصصة لمعتقلي الانتفاضة الشعبانية كما يؤكد لنا الشرطي احمد خزعل. صعدنا الى الطابق الثاني ولاحظنا انه تم سرقة حتى الكاشي من السلم، وفي احدى القاعات كانت هناك ايضا تذكريات، محمد صبري ومحمد حسون حازم بتاريخ ١٩٨٥، ومحمد ميري الميزوري، وهناك كتابة تقول محمد رسول الله، والخرى تقول (الله نور السموات والارض)، ونذكرى مواطن اسمه مهدي جهانة، ويؤكد احد المواطنين من قضاء السلطان واسمه ابو محمد لم يخرج من سجن القلعة اي سجين فجميعهم قضى عليهم اما من المرض او التعذيب وبعض العوائل اطلق عليهم الرصاص بصورة جماعية ودفنوا في حفر كمقابر جماعية، ويؤمن مدير الشرطة ان المقبرة قريبة من الشارع العام وتم نقل رفائهم بالتسليم مع لجنة مختصة من حقوق الانسان.

### الطفل الكردي تيمور

يذكر الشاعر والإعلامي عامر موسى الشيخ ل(المدى) قصة الطفل الكردي تيمور المأساوية التي تدل على اجرامية النظام السابق وبطشه، وقصته انه اطلق عليه النار هو وعائلته المتكونة من خمسة افراد مع مجموعة من العوائل الكردية، واحتضنته والدته اثناء اطلاق النار ثم اهبل التراب عليهم بواسطة الشفلات، لكنه بفضل رعاية الله استطاع الخروج من الحفرة، والتوجه الى خيمة قريبة تسكنها عائلة من آل زياد، فقفاجات العائلة بوجود طفل يرتدي الزي الكردي مصاباً بكتفه باطلاق نار، فقامت تلك العائلة باخفائه ونقله الى منطقة قريبة من السماوة خشية عليه وعلى نفسها من بطش النظام السابق فخلعته من معالجته من الإصابة، وقامت بتربيته والسهر على رعايته بنشاط والدته امرأة اسمها (حكنة بويج)، وتم احضار طبيب في الخفية وتمت معالجته، ثم تم نقله بواسطة جراح زراعي الى منطقة اخرى، ثم تم نقله الى السماوة، واستعانت العائلة بصديق كردي لترجمة اقوال تيمور كما يقول الشيخ، وصدفة ان العائلة التي تبنته لديهم ابنة مدرّسة فقامت بتدريسه اللغة العربية فتعلمها وأخذ يتألم ويلعب مع حسين الذي يعده شقيقه ويمارس حياته بشكل طبيعي في المنطقة كما يبين الشيخ والذي عرفناه من العائلة انه ابن عمه المتوفى وجاء ليعيش معهم، لكنه اختفى بعد الانتفاضة الشعبانية، وبعد التغيير عرفنا بانه احد افراد عائلة كردية قتلها النظام الديكتاتوري واسمه ليس علي وانما تيمور احمد عبد القادر من اهالي كلال في محافظة السليمانية وبفضل تلك العائلة تم اعادته الى ما تبقى من اقرباه، بعدها سافر الى اميركا وحين جاء الى العراق بعد التغيير قام بزيارة العائلة المنقذة كما يروي الشيخ.

والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

بتلك العوائل قالوا: ان الاوامر تقول بان هولاء ليسوا عراقيين ويسمونهم بالمخربين! هذه القلعة الواقعة على مكان مرتفع تتألف من ثلاثة طوابق، ولم نجد في القاعة الاولى التي دخلناها اية اشارة لتذكريات كتلك التي شاهدناها في السجن السياسي لكن القاعة صُيغت حديثاً فمحت تذكريات الاضطهاد والظلم الذي مورس ضد شريحة مضطهدة من الشعب العراقي.

### تقسيم العوائل الى مجاميع مرقمة

يقول المالكي: ان هذه القلعة كانت مرممة حديثاً لكن بعد عام ٢٠٠٣ نهب الكثير من محتوياتها من قبل ابناء المنطقة، مضيفاً ان الكثير من المسؤولين الكرد قاموا بزيارتها بعد التغيير، وهناك مسؤول كبير قام بزيارتها وأجهش ذلك المسؤول بالبكاء اثناء دخوله القاعة كما يقول المقدم عدنان، وجدت نكوى اخرى يشير تاريخها الى عام ١٩٩٠ ومذيبة باسم علاء قيس وصباح مثني، والخرى باسم المحجوز فارس صباح وهناك بعض الجدران قد غلفت بالصحف، هناك نكوى في ٢٦/١١/١٩٨٤ ويقرؤها كتابة كردية تقول (بناوي خواي بخشندان وبهران)، وهناك نكوى مفادها الفدائي ابو تهنئة حمودي، ونكوى سفان عام ١٩٨٨، نكوى رحيم من دون تاريخ، هناك قطعة كتب عليها كاهي ابو رافت، وهناك نكوى لتزليل اسمه حسين السريالي، وفي قاعة اخرى كتبها مخزن مجموعة ١٨، وقريبا منها كتب مخزن مجموعة ١٥، ومجموعة ١٧ ومجموعات ٥ و١٣ و٨ و١٩، وتلك المجاميع تشير الى مجاميع البشر التي اضطهدتها المقبور كما يقول مدير الشرطة، وهناك نكوى لكريم كرزات وكاظم النجاري، نكوى عباس فاضل، هنا نكوى لسجين اسمه ابراهيم جرغداي، ونكوى لحميد وسامي وجمال بتاريخ ١٩٨٥، ونكوى ضياء عباس بالتاريخ ذاته.

### مقابر جماعية

على حائط قاعة اخرى رُسمت صورة لفتاة نذل ملامحها على الاضطهاد الذي تعيشه في تلك القلعة، وهناك رُسمت صورة لعجوز بالزي الكردي وهي تكامل حليها وحبانها طفلة ما زالت ترتدي الاقراط في اذنيها والتاريخ هو عام ١٩٩٩ ومرسومة من قبل سامي حسو ابو ماني، وهناك على حائط آخر رُسم قلب للحب وكتب عليه تحيات اخوكم حسن، نكوى حيدر عمارة عام ١٩٨٤، وعادل البصري عام ١٩٨٥ وحמיד الموسوي من بغداد الحرية الثانية، وحسين عبد جمعة من واسط، وحسين علي عباس العماري، وتثني هذه الاسماء الى ان هذه القاعة كانت

اعدامه هو وقيادة الحزب الشيوعي في الموصل، ففي اليوم الاول الذي دخل فيه مركز الشرطة في السماوة بدأ بعملية الحفر ولم يتبق له سوى اشبار بسيطة، لكن احد الخُمارة الذي انخل الى السجن في تلك الليلة قام بابلاغ الشرطة وفشلت العملية برمتها، وكانت السماوة آنذاك قضاءً تابعاً للواء الديوانية وخبر قطار الموت ووجود السجناء السياسيين فيه وصل للسماوة عن طريق الديوانية لنهب السماوة جميعها بشيبتها وشبابها وبرجالها ونسائها لجنحة السجناء، وحين فُتحت ابواب عربات القطار كان الجميع يردد مع الشيوعيين شعارهم المعروف (سنمضي... سنمضي الى ما نريد... وطن حر وشعب سعيد) غير مباينين بالحرس القومي الذين كانوا يحملون بنادق بورسعيد كما يذكر ابو فركت.

### بيوت من الحجر

يصف مدير شرطة القضاء المقدم عدنان المالكي طبيعة المجتمع هناك بالعشائري والفقير جدا لعدم وجود رافد زراعي او صناعي، فلا وجود للزراعة هناك واغلب ابناء المنطقة اما يعملون في السماوة او تطوع كشرطي او منطلق في البلدية بحسب قول المقدم عدنان، وبالفعل حين تشاهد القضاء سترى بانه لا وجود لاي شاخص زراعي او صناعي في المنطقة. القضاء الذي بُنيت بيوته من الحجر يتكون من (٦٠٠) دار ويبلغ تعداد سكانه التقريبي (٦) آلاف نسمة، توجد فيه ثانوية واحدة وهي مختلطة، ومدرستان ابتدائيتان.

### دفن الأحياء

يقول سلمان: في تلك الفترة كانت تأتينا عجلات تحمل تلك العوائل الكردية، بعضها يذهب الى سجن القلعة والبعض الآخر يذهبون به الى المقابر الجماعية حيث يدفنون البعض بعد اطلاق الرصاص عليهم، وخشية ان يسمع الناس اصوات الرصاص يدفنون العوائل وهم احياء كما يقول سلمان، وكان السجنانون من ابناء المنطقة حين نوصيهم خيرا

وهم يحملون بأنواع الأطعمة وما يحتاجه السجناء، وانا كان وصولهم في يوم ممطر يتعذر الوصول للسلمان واحيانا العوائل تنتظر لمدة اسبوع لحين تأمين طريق الوصول، والسيارات التي تقوم بايصالهم سيارات خشبية واحيانا سيارات مكشوفة، فالوصول الى السجن هو بحد ذاته محنة لعوائل السجناء فوق محتنتهم، وكذلك بالنسبة للسجناء القادمين من المحافظات الى سجن السلطان او الذاهبين بالعكس يقضون اياما في مركز شرطة تابع للسماوة وجزت محاولات عدة للهروب ولكنها فشلت، ومثال ذلك وعد الله النجار الذي نقل من النكرة الى بغداد لغرض

### وعد الله النجار ومحاولة الهروب

تحدث الرفيق الشيوعي محمد البحار (ابو فركت) عن معاناة عوائل السياسيين ل(المدى) مبينا ان العوائل السماوية من المحافظات تتجمع في السماوة وتذهب لمواجهة السجناء في نكرة السلطان كقافلة واحدة، ويأتون

### خمس أعوام في السجن

فضلا عن معاناة السجن كنا نعاني من كثرة العقارب داخل السجن، خاصة بعد نقل العديد من النزلاء الى سجن الخلة، فالعدد تقلص من ١٨٠٠ الى ٣٥٠ نزila.

### القراءات الشعرية

ويذكر سمعان انه في احد الايام حدثت محاولة تصفية لجميع السجناء لكن الذي انقذنا هم شرطة السجن، موضعا ان مجموعة من الحرس القومي يحملون البنادق جاؤوا لاستهدافنا ونحن في ساحة السجن، حيث أخذوا مواقعهم فوق السجن لغرض اطلاق النار علينا ونحن في الساحة، لكن شرطة السجن أمرونا بالدخول الى القاعات حرصا منهم علينا وخشية من حدوث المجزرة وقاموا باقتناع البعثيين بالرحيل ومنعهم من اطلاق النار، لان الجريمة ستلقى على عاتق الشرطة وستلقى عليهم مسؤولية ما حدث.

ويضيف سمعان: ان الندوات والقراءات الشعرية والادبية بصورة عامة مستمرة داخل السجن فانا ومظفر النواب ومحمد الجزائري وناظم السماوي نكتب ونقرأ الشعر هناك، وفي السجن قدمنا القاص جمعة اللامي لقراءة قصة فكان خجولا وخائفاً وكانت ساقاه ترتجف فقمنا بإمساك ساقيه بيدي حتى يتشجع ويقرأ بتلقائية وهدوء.

### محاولة الهروب

تحدث الرفيق الشيوعي محمد البحار (ابو فركت) عن معاناة عوائل السياسيين ل(المدى) مبينا ان العوائل السماوية من المحافظات تتجمع في السماوة وتذهب لمواجهة السجناء في نكرة السلطان كقافلة واحدة، ويأتون

### خمس أعوام في السجن

فضلا عن معاناة السجن كنا نعاني من كثرة العقارب داخل السجن، خاصة بعد نقل العديد من النزلاء الى سجن الخلة، فالعدد تقلص من ١٨٠٠ الى ٣٥٠ نزila.

### القراءات الشعرية

ويذكر سمعان انه في احد الايام حدثت محاولة تصفية لجميع السجناء لكن الذي انقذنا هم شرطة السجن، موضعا ان مجموعة من الحرس القومي يحملون البنادق جاؤوا لاستهدافنا ونحن في ساحة السجن، حيث أخذوا مواقعهم فوق السجن لغرض اطلاق النار علينا ونحن في الساحة، لكن شرطة السجن أمرونا بالدخول الى القاعات حرصا منهم علينا وخشية من حدوث المجزرة وقاموا باقتناع البعثيين بالرحيل ومنعهم من اطلاق النار، لان الجريمة ستلقى على عاتق الشرطة وستلقى عليهم مسؤولية ما حدث.

ويضيف سمعان: ان الندوات والقراءات الشعرية والادبية بصورة عامة مستمرة داخل السجن فانا ومظفر النواب ومحمد الجزائري وناظم السماوي نكتب ونقرأ الشعر هناك، وفي السجن قدمنا القاص جمعة اللامي لقراءة قصة فكان خجولا وخائفاً وكانت ساقاه ترتجف فقمنا بإمساك ساقيه بيدي حتى يتشجع ويقرأ بتلقائية وهدوء.

### محاولة الهروب

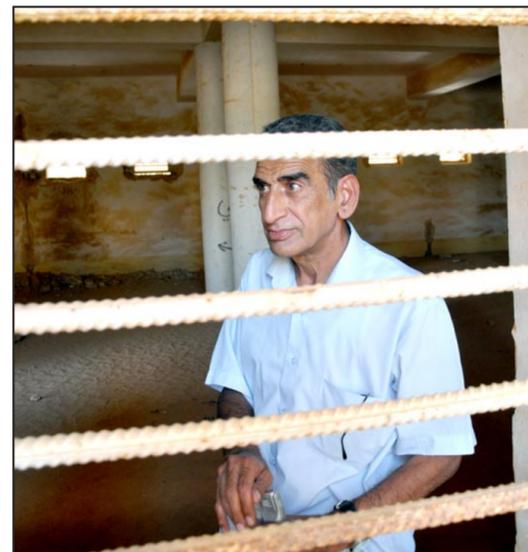
تحدث الرفيق الشيوعي محمد البحار (ابو فركت) عن معاناة عوائل السياسيين ل(المدى) مبينا ان العوائل السماوية من المحافظات تتجمع في السماوة وتذهب لمواجهة السجناء في نكرة السلطان كقافلة واحدة، ويأتون

### خمس أعوام في السجن

فضلا عن معاناة السجن كنا نعاني من كثرة العقارب داخل السجن، خاصة بعد نقل العديد من النزلاء الى سجن الخلة، فالعدد تقلص من ١٨٠٠ الى ٣٥٠ نزila.

### القراءات الشعرية

ويذكر سمعان انه في احد الايام حدثت محاولة تصفية لجميع السجناء لكن الذي انقذنا هم شرطة السجن، موضعا ان مجموعة من الحرس القومي يحملون البنادق جاؤوا لاستهدافنا ونحن في ساحة السجن، حيث أخذوا مواقعهم فوق السجن لغرض اطلاق النار علينا ونحن في الساحة، لكن شرطة السجن أمرونا بالدخول الى القاعات حرصا منهم علينا وخشية من حدوث المجزرة وقاموا باقتناع البعثيين بالرحيل ومنعهم من اطلاق النار، لان الجريمة ستلقى على عاتق الشرطة وستلقى عليهم مسؤولية ما حدث.



الحرر داخل القلعة



تذكريات الضحايا

## المالكي : التشريعات لا تخدم الاستثمار والمستثمرون الأجانب متخوفون من تقلبات قد تحصل

□ كربلاء /المدى برس



انتماؤه وهويته وبهذه الروحية نستطيع أن نتحدث عن عملية تعجيل نحن لا بد أن نصل إلى نهاية المشوار في بناء العراق وإعمارها أفضل إعمار".

وتابع المالكي أن "عملية استثمار لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل الاستقرار السياسي، ومن دواعي الاستقرار السياسي أن يكون هناك استقرار أمني ليحمي عملية الاستثمار والبناء، لذلك عملية الإعمار تحتاج إلى مجموعة"، داعياً الجميع إلى "فرض الاستقرار السياسي والهدوء والاتجاه نحو عملية عدم تفريط الجهد بمحاكاة و الثقافات البعض على البعض الأخر وعدم وضع العصي في دوليب حركة الأعمار التي تقودها الحكومة تحت عناوين سياسية كثيرة".

وأكد المالكي أن "العراق الغني بثرواته ورجاله ومياهه وزراعته لا يزال دون المطلوب نتيجة المغامرات التي تترك أو تدع مصلحة البلد جانبا وتقدم عليها المصالح الفئوية والحزبية والطائفية"، مبيناً "كنا نحث الخطى في اتجاهين، بيئة قانونية تشريعية تضمن رأس المال والمستثمر وتحديه من التقلبات التي ربما تحصل، خاصة وأن رأس المال حذر لا يتقدم إلا بضمانات ومن جانب آخر نبحث عن أفضل صيغ التعاقد التي تتناسب مع حركة السوق وحاجة المواطن المستهلك لهذا الإنتاج، ولكن المهم أننا وصلنا إلى توقع هذا العقد"، (عقد مشروع مدينة صفاة كربلاء السكني).

والإعمار أصبح عند بعضهم هدفاً سياسياً وهذا شيء يعد من الخيانات التي يمكن أن تسجل بحق الوطن والمواطن"، مشيراً إلى أن "عملية الأعمار تحتاج أيضاً إلى الإخلاص الذي يقدم مصلحة العراق ومصحة المواطن العراقي بغض النظر عن

والنقاشات والمفاوضات في تنفيذ هكذا مشاريع كون العراق جديد العهد بالمشاريع الكبيرة وبيئته التشريعية ليس فيها ما يساعد على إيجاد ضمانات للاستثمارات المحلية والأجنبية".

وأضاف المالكي أن "تعطيل الاستثمار

كربلاء السكني وحضرته (المدى برس)، إن "العراق بحاجة إلى عدد هائل من الوحدات السكنية للاستجابة لحاجة المواطنين والمزيد من المشاريع السكنية كالمدراس والمستشفيات والطرق والجسور"، مؤكداً أن "من الطبيعي أن يطول الحوار

بمحاسبة هؤلاء الذين "يشنون الجهد والطاقت"، فيما أشار إلى أن المستثمرين الأجانب يتخوفون من تقلبات قد تحصل في العراق، وهو ما يؤخر عملية البناء.

وقال نوري المالكي في كلمة له على هامش وضع حجر الأساس لمشروع مدينة صفاة

جند رئيس الحكومة نوري المالكي، أول من أمس اتهاماته لجهات سياسية بتعطيل الاستثمار في البلاد من أجل تحقيق مصالح شخصية وحزبية وطائفية، وأكد إن هذا التعتيل يجب أن يندرج ضمن "الخيانات ضد الوطن والمواطن"، وطالب "الشعب

## ارتفاع مؤشر البورصة في نهاية تداولاته الأسبوعية

□ بغداد /المدى

## بابل تطالب بـ"حصّة الأسد" من مطار الفرات الأوسط الذي ستشاركه مع كربلاء والنجف

□ بابل /المدى برس

طالبت إدارة محافظة بابل، أول من أمس، بأن تكون لها الحصّة الأكبر من (مطار الفرات الأوسط)، الذي تقرر أن يقام على أرض تابعة لمحافظة بابل وكربلاء والنجف، وكذلك بالحصّة الأكبر من مشروع (شركة طيران الفرات الأوسط) الاستثمارية التي ستدير المطار.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل كاظم مجيد تومان، خلال عرض الشركة المنفذة لمشروع مطار الفرات الأوسط التصاميم النهائية له، والذي عقد على قاعة احمد سوسة في مدينة بابل الأثرية وضم عدداً من مسؤولي المحافظة وحضرته (المدى برس) إن "المحافظة كانت تأمل أن يتم تشييد هذا المطار في بابل وقد خصصنا الأرض الكافية لإنشائه وتم استلام الأرض"، مبيناً إن "الموافقات من وزارة النقل وهيئة الطيران العراقية لم تحصل وفي النهاية ذهب المطار إلى محافظة كربلاء".

وأضاف تومان أن "مطار الفرات الأوسط الذي من المؤمل تشييده على أرض تابعة لمحافظة بابل والنجف وكربلاء وينسب متساوية من الأرض سيكون الأقرب إلى مدينة الحلة التي لن تبعد عنه سوى ٢٣ كيلو متراً".

وبيّن رئيس مجلس محافظة بابل أنه "بالاتفاق مع الحكومة المركزية سوف تؤسس شركة باسم شركة الفرات الأوسط للطيران ستقوم بإدارة المطار بالتساوي حسب نسبة الاستثمار"، مشيراً إلى أن "الشركة الفرنسية ABDI وهي شركة متخصصة بالمطارات قامت بوضع التصاميم للمطار الذي صادقت عليه وزارة النقل والحكومة العراقية".

ولغت تومان إلى أن "البداية بتنفيذ المطار سيبدأ من العام الحالي لكن بشرط تخصيص الحكومة الأموال لإنشاء المطار ضمن الموازنة العامة للعام الحالي"، داعياً "الحكومة إلى تخصيص ٥٠٠ مليار دينار لوضع البنات الأولى للمطار".

وأوضح تومان أنه يمكن أن "يكون القطاع الخاص ضمن المساهمين في هذه الشركة"، مؤكداً أن "هذا المطار إذا ما شيّد سيكون طفرة نوعية للمحافظات الوسطى وسيزيد انتعاش السياحة الدينية بالنسبة لمحافظتي النجف وكربلاء والسياحة الأثرية بالنسبة لمحافظة بابل".

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس إدارة شركة ABDI بير بورجان أن "التصاميم التي وضعتها الشركة للمطار قد صودق عليها من وزارة النقل العراقية وتمت الموافقة على إنشاء المطار الذي سيكون بكلفة مليار دولار وهو يتوسط محافظات بابل وكربلاء والنجف".

وأضاف بورجان أن المطار "سيسهم إسهامه كبيرة في إنعاش الحركة السياحية والاقتصادية والخدمية ومجال التطور الحضري"، مؤكداً إن "الاجتماع مع أعضاء الحكومة المحلية في بابل هو للتباحث بشأن إدارة المطار وتأسيس شركة الفرات الأوسط للطيران".

من جهة بين محافظ بابل وكالة علي عبد سهيل أن "الاجتماع الذي تم مع الجانب الفرنسي هو لوضع الخطط والتنسيق لإدارة المشروع والطرق والمواصلات لربطها مع هذا المطار إضافة إلى تثبيت حصص كل محافظة".

وطالب عبد السهيل بأن "لا تقل حصة بابل الاستثمارية لهذا المشروع عن ٣٥٪ لأسباب منها أن محافظة بابل محافظة محرومة سياحياً إضافة إلى أن عدد سكان المحافظة يفوق عدد سكان المحافظات الأخرى ويكون المكان الذي اختير للمطار هو الأقرب لبابل".

يذكر أن هذا الاجتماع هو الثاني الذي يتم بين الشركة المنفذة للمشروع والحكومة المحلية في بابل لمناقشة المشروع.

وهذا المطار هو الثاني من نوعه في المنطقة بعد مطار النجف في محافظة النجف، التي تقع إلى الجنوب من بابل وتبعد عنها نحو (٦٠-٧٠) كيلومترا.

من ٢٢٧ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٥ مليارات دينار و١٦ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٦٢ عقد تداول.

وجرى تنفيذ ٨٥ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والخدمات والاتصالات والتأمين من خلال تداول أسهم ١٢٢ مليون سهم بقيمة مليون دينار ٢٨٦ ، كما جرى تنفيذ ٧٣ عقد بيع في قطاعات الصناعة والزراعة والاتصالات من خلال تداول ٢٣٤ مليون سهم بقيمة ٤ مليارات و٦٩٤ مليون دينار .

أسهمهما ، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٥ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٥٦ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٧ عقد تداول.

وشهد قطاع الخدمات تداول أسهم ٣ شركات، ارتفعت أسعار الأسهم جميعها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة ١٩ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٧٦ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٤٦ عقد تداول.

كما شهد قطاع الاتصالات انخفاض أسعار أسهم الشركة الوحيدة المتداولة فيه بنسبة ٠,٨٦ ، إذ تم تداول أكثر

كما شهد القطاع الصناعي تداول أسهم ١٨ شركة، انخفضت أسعار أسهم شركة واحدة فقط، وارتفعت أسعار أسهم ١٢ شركة أخرى، فيما حافظت ٥ شركات على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية ٢١١ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣٥٠ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٨٠ عقد تداول.

بينما شهد قطاع الفنادق تداول أسهم ٥ شركات ، انخفضت أسعار أسهم شركة واحدة فقط ، وارتفعت أسعار أسهم شركتين ، وحافظت شركتان على أسعار

اليوم مليارا و٨٠٨ ملايين سهم بقيمة ٧ مليارات و ٤٩٠ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٦٩٢ عقد تداول.

وشهد القطاع المصرفي تداول أسهم ١٤ شركة انخفضت أسعار أسهم شركة واحدة فقط، وارتفعت أسعار أسهم ٧ شركات، وحافظت ٦ شركات أخرى على أسعار أسهمها ، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لها مليارا و ٣٤٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت مليارا و ٩٧٥ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٥٣ عقد تداول.

ارتفع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة أول من أمس بنسبة ٠,٤٧ بالمائة مسجلاً ١٢٣,٢٧ نقطة.

وجرى خلال الجلسة تداول أسهم ٤٥ شركة مساهمة من أصل ٧٣ شركة مدرجة إلكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم ٢٥ شركة، وانخفضت أسعار أسهم ٦ شركات، وحافظت ١٤ شركة على أسعار أسهمها.

وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في جلسة

## ديالى تتوقع تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحنطة والشعير

□ ديالى /وكالات

محافظ ديالى أن "تحقق المحافظة الاكتفاء الذاتي من محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي بسبب بركة السماء المتمثلة بغزارة الأمطار التي هطلت خلال الأشهر الماضية والتي أدت إلى زيادة كبيرة في مساحة الأراضي المزروعة".

وأضاف الحميري أن "اللجنة الزراعية العليا أقرت خطة مبكرة لتأمين مراحل تسويق محصولي الحنطة والشعير بسبب غزارة الإنتاج المتوقع وفتح منافذ تسلم جديدة لتأمين مرونية في تسلم المحصول من قبل المزارعين".

وتسببت غزارة الأمطار في ديالى في زيادة كبيرة في مساحة الأراضي الزراعية المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير بشكل ملحوظ في اغلب مناطق ديالى.

توقعت اللجنة الزراعية العليا في محافظة ديالى، الخميس، تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصولي الحنطة والشعير بسبب غزارة الأمطار وزيادة مساحات الأراضي المزروعة، مؤكدة أنها وضعت خطة مبكرة

لتأمين مراحل التسويق للموسم الحالي. وقال رئيس اللجنة عمر عزيز الحميري في حديث لـ"السومرية نيوز" إن "اللجنة الزراعية العليا في ديالى عقدت اجتماعاً موسعاً في مبنى ديوان المحافظة بحضور أغلب أعضائها وناقشت جملة من الملفات الهامة في القطاع الزراعي وخاصة ملف محصولي الحنطة والشعير وما تحقق من نسب إنجاز في الخطة الزراعية".

وتوقع الحميري وهو يتبوأ منصب

## ارتفاع طفيف بمبيعات البنك المركزي في آخر جلساتها

□ بغداد /المدى

من البنك بالكامل، ويسعر صرف بلغ ١١٨٣ ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة ١٣ ديناراً للدولار الواحد، فيما لم تتقدم المصارف المشاركة في المزاد والبالغة ١٥ مصرفاً بأي عرض لبيع الدولار. وأسس البنك المركزي العراقي كمؤسسة مستقلة بموجب قانونه الصادر في السادس من آذار من العام ٢٠٠٤، وهو مسؤول عن الحفاظ على استقرار الأسعار وتنفيذ السياسة النقدية، بما في ذلك سياسات أسعار الصرف وإدارة الاحتياطيات الأجنبية وإصدار وإدارة العملة، إضافة إلى تنظيم القطاع المصرفي للنفوذ بنظام مالي تنافسي ومستقل.

يذكر أن البنك المركزي العراقي يجري جلسات يومية لبيع وشراء العملات الأجنبية باستثناء العطل الرسمية.

سجلت مبيعات البنك المركزي في اختتام جلساته للأسبوع الحالي، اليوم ، ارتفاعاً طفيفاً بنحو مليون دولار لتصل إلى أكثر من ١٠١ مليون دولار، مقارنة بالأربعاء الماضي ، الذي سجلت فيه نحو ١٠٠ ملايين دولار. وشهدت الجلسة ارتفاعاً في مبيعات البنك لتصل إلى ١٠١ مليون و ١٠٢ ألف دولار تمت تغطيتها من البنك بسعر صرف أساس بلغ ١١٦٦ ديناراً مقابل الدولار الواحد، مقارنة بيوم الأربعاء الماضي، حيث بلغت مبيعاته ١٠٠ مليون و ٢٩٥ ألف دولار.

وتوزع الطلب بواقع ١٥ مليوناً و ٨٠٠ ألف دولار نقداً، فيما توزعت البقية البالغة ٨٥ مليوناً و ٣٠٢ ألف دولار على شكل حوالات خارجية تمت تغطيتها

## حركة السوق

اسعار المواد الغذائية	اسعار العملات	اسعار النفط
<p><b>اسعار المواد الغذائية</b></p> <p>طحوبق ٧٥٠ الف دينار</p> <p>سمت ١٥٠ الف دينار</p> <p>حديد تسليح ٨٥٠ الف طن</p> <p>سمنت أبيض ١٨٠ الف دينار</p>	<p><b>اسعار العملات</b></p> <p>الدولار ١١٢٤ ديناراً</p>	<p><b>اسعار النفط</b></p> <p>خام برنت ١١٢ دولار</p> <p>الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً</p>
<p><b>اسعار المواد الغذائية</b></p> <p>لحم عراقي ١٤,٠٠ الف دينار</p> <p>دجاج مستورد ٤٠٠ آلاف دينار</p> <p>برتقال ١٠٠ الف دينار</p> <p>موز ١٠٠ الف دينار</p> <p>تفاح ١٠٠ الف دينار</p> <p>عنب ١,٥٠ الف دينار</p> <p>تمر رطب ٢٠٠ الف دينار</p> <p>بطاطة ٢٠٠ الف دينار</p> <p>طماطة ٧٥٠ الف دينار</p>		





قضايا

■ ثامر الهيمص

## هل خطة التنمية الوطنية النداء الأخير؟

بدأت اعتباراً من هذا العام خُطتنا التنموية الوطنية الخمسية (٢٠١٣ - ٢٠١٧) في ضوء تجربة الخطة السابقة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، وهذه الخطة مازالت بعيدة عن المددات التي استهدفتها الخطة في العديد من المجالات .

ففي ديباجة الخطة الجديدة وإطارها العام ما يدعو إلى التفاؤل المشروط ، ويكاد يكون أمنية أي عراقي لم تتلوث يداه بالدم العراقي والمال العام والمال السياسي الدولي والإقليمي .

فالخطة السابقة لم تحقق أهدافها . لأن الخطاب السياسي لدى الترويكا المؤتلفة ليس لديهم آلية محددة للخروج من مأزق التخاصص ، بل الإدارة فقط ولكن العمل بموجبها يفضي على قدم وساق بأدق أشكاله ، لدرجة أنها، أي المحاصصة أصبحت أمراً واقعاً لا بد من التعاطي معه . وهذا التخصص خرج من إطاره التوافقي من خلال التنافس المر بين الجهات التي تدعى الشراكة . أما القوى السياسية التي لم تشارك حتى في البرلمان فدورها النقدي لم يكسر الطوق بعد ، بحيث تقدم بديلاً معقولاً وعملياً للخروج من أزمة التخاصص التخصصي الذي وصل لتدمير السلطات الثلاثة وشلها وفقدانها الكثير من وزنها السياسي والاجتماعي . وكذلك شل السلطتين الرابعة (الإعلام) والخامسة (المجتمع المدني) ، إذ مازالت محدودة التأثير جداً ، أمام انتعاشات ما قبل الدولة (مذهبية عشائرية مناطقية) .

لذلك لا يمكن تصور أي برنامج سياسي لأي جهة معينة سواء كان انتخابياً أو حزبياً أن يكون موضع اتفاق يمتد خمس سنوات مع الخطة أو غيرها لأنه ببساطة شديدة أننا أمام أجندة تحكمها انتعاشات وعلاقات لا تصب في اتجاهات خطة التنمية الوطنية في كل حال . وهذا ما يجعل الائتلافات هشة جداً وتعيد إنتاج خطابها كما هو في عهد بريمر ولم تتجاوز له الحد الآن .

فالمأمول فقط بمن يدعي (المدنية أو العلمنة أو الديمقراطية أو الاعتدال الإسلامي) (غير الطائفي) أن تكون الخطة التنموية الخمسية هي برنامجها الاقتصادي ويملئها كونها غير مسببة على الأقل ولا تنتمي مدرسة معينة غير المدرسة العراقية والجمع يدعي ذلك سياسياً ولكي يكون عملياً صادقا عليه أن يقول إن برنامجه السياسي ينفذه من خلال هذه الخطة ، التي هي حجر الأساس للبلد سواء كان داخل الترويكا الثلاثة أم خارجها بالبرلمان أو خارجه في العراق أو خارجه ، كونها الخطة التي تضمن عراقاً موحداً خارجاً من أزمة ومشكلة الربيع النقطي (أحادي المورد) ومن خلال أهدافها الاقتصادية والاجتماعية الأربعة والعشرين التي تعيد هندسة التوافق والمواطنة الحقة .

في عراق فيدرالي لا مركزي متكامل اجتماعياً وحسب قيم الخطة (النمو ، التغيير ، الإصلاح ، الاستدامة ، التكيف ، الحق) .

إنها النداء الأخير لأن الأوضاع السياسية الداخلية لا تسر وسيعاد إنتاجها في الانتخابات القادمة بنوعها المحلية والبرلمانية بذات الكادر مع تغيير في بعض الوجوه ، لأن الواقع السياسي لم يغيره الواقع الاجتماعي والاقتصادي الراكدان . أما الوضع الإقليمي فعلى الأقل نقول إنه ضد التوجه الديمقراطي التنموي ما دام العراق ساحة مستباحة اقتصادياً وسياسياً . والوضع الدولي فجليفينا أمريكا ينسحب تدريجياً من المنطقة لصالح القوى السائدة تاريخياً له . ولذلك لا يمكن أن يتحمل الوضع السياسي الحالي بعد أن وصل إلى نقطة اللاعودة ومفترق الطرق ، أما التشردم أو التنمية لأن ضباب الخارج والداخل يرصون صفوفهم . تلك تصبح خُطتنا الخمسية ، هي ميثاق الشرف بعد تهيئة كل الدعم اللوجستي قانونياً وسياسياً ودستوريا لها .

إنها فرصة تاريخية أخيرة . واترك التعليق لمعالي وزير التخطيط والتعاون الإنمائي المحترم .

## يفضّل دفع ديون الكويت بالكامل الآن حتى لا نبقى تحت البند السابع أربع سنوات أخرى

# زيباري لـ (الغد) وضعنا المالي والمصرفي متعب

□ بغداد / المدى برس



زيباري في اجتماع سابق للجامعة العربية (أرشيف)

المركزي متعب".

وتابع زيباري "إننا أصرار ونستطيع أن نرفع الوصاية عن تلك الأموال، كصا باستطاعتنا أن نبقىها، والولايات حافظت بدورها على تلك الأموال من المطالبات"، مؤكداً أن "قضية تجديد الوصاية على الأموال العراقية قرار يجب أن يكون من الرئيس الأمريكي نفسه".

وأوضح وزير الخارجية أنه "بسبب وجود الطلبات الكثيرة على البلد من الأشخاص والشركات، فإننا نريد أن نوفر أكبر قدر ممكن من الحماية على تلك الأموال، فالعراق لديه أموال كثيرة موزعة في عدة بنوك، مع أن المبلغ الأساسي موجود في الولايات المتحدة". ويوفر تمديد الحماية الأموال العراقية لهذه المودعة في (صندوق تنمية العراق)، الحماية لهذه الأموال من أية دعاوى قضائية وهمية أو حقيقية من قبل الشركات والأفراد، كما يوفر دعماً للبنك المركزي والأموال المودعة فيه، من عائدات النقط التي تعد شرياناً مهماً للاقتصاد العراقي.

وقد دفع العراق كمّاً هائلاً منها ونحن مستعدون لدفع الباقي خلال السنوات الثلاث القادمة، أما الجانب الثالث فهو ملف إنساني عن الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية وهذا أيضاً من ضمن الأحكام التي فرضت على العراق طبقاً للفصل السابع .

وقال وزير الخارجية أيضاً "أعتقد أن العراق بإمكانه أن يدفع المبلغ الباقي كله وهو ١٣ ملياراً، فنحن إذا استطعنا دفعها اليوم أو غداً كلها سنخرج من هذا الملف، أي أن الحكومة العراقية إذا قالت سندفع هذا المبلغ كاملاً في هذه السنة سيُلق هذا الملف، أما إذا لم ندفع المبلغ وتم استقطاعه كل سنة جزء يعني أننا نحتاج إلى ثلاث أو أربع سنوات حتى نستطيع إيفاءه".

وأكد وزير الخارجية "بلننا جهداً دبلوماسياً كبيراً مع أعضاء مجلس الأمن ومع الروس والكويت، بأننا ملتزمون بتنفيذ أحكام الفصل السابع فليس من المعقول أن يبقى العراق محكوماً حتى نجد آخر أسير كويتي أو مفقود أو رفات، فهذا يعني أن العراق سيبقى

إلى تجميد مبالغ كبيرة من أرصده المالية في البنوك العالمية لدفع تعويضات للمتضررين جراء الغزو، ويحظر عليه استيراد المعدات التي يمكن أن تدخل في الصناعة العسكرية المتقدمة.

وبين زيباري أن "العراق خرج من غالبية أحكام الفصل السابع وقرارات مجلس الأمن الملزمة له في مجالات عديدة، مثل خروجه من ملف أسلحة الدمار الشامل وملف نزع الأسلحة والعقوبات والحصار وبرنامج النفط مقابل الغذاء"، موضحاً أن "هذه الملفات كانت محكومة بأكثر من (٦٠) قراراً دولياً من مجلس الأمن، وكلها أُنجزت خلال السنوات الماضية".

وأوضح زيباري أن ما تبقى من قرارات تعيق خروج العراق من أحكام هذا الفصل هي "قرار يلزم العراق بتثبيت الحدود الدولية البرية والبحرية بين البلدين ونحن نعمل الآن عليها، والثاني هو قرار يلزم العراق بدفع ٥% تعويضات من مبيعات النفط إلى صندوق ضحايا الغزو، ونلك لاتأثر الغزو الصدامي للكويت وتسمى بتعويضات الحرب،

توقع وزير الخارجية هوشيار زيباري بقاء البلاد تحت أحكام البند السابع لأربع سنوات أخرى بسبب بقاء ثلاثة ملفات تندرج تحت أحكام هذا الفصل تتعلق كلها بالكويت. وفي حين لفت إلى أن تجديد الوصاية على الأموال العراقية يعتمد على قدرات العراق على حماية أمواله، ووصف الوضع المصرفي والمالي للبلاد بـ "المتعب" على الرغم من "حملنا بأننا دولة كبيرة وعظيمة".

وقال زيباري في حديث خاص إلى (المدى برس)، إنه لا يوجد فيتو دولي يمنع العراق من الخروج من أحكام الفصل السابع، كما يعتقد البعض، لأن قرارات مجلس الأمن ملزمة لكل الدول، وليس فقط على العراق، ويجب تنفيذها وتطبيقها من قبل الجميع".

ويخضع العراق منذ العام (١٩٩٠) للبند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي فرض عليه بعد غزو نظام الرئيس السابق صدام حسين دولة الكويت في آب من العام نفسه، ويسمح هذا البند باستخدام القوة ضد العراق باعتباره يشكل تهديداً للأمن الدولي، بالإضافة

توقع وزير الخارجية هوشيار زيباري بقاء البلاد تحت أحكام البند السابع لأربع سنوات أخرى بسبب بقاء ثلاثة ملفات تندرج تحت أحكام هذا الفصل تتعلق كلها بالكويت. وفي حين لفت إلى أن تجديد الوصاية على الأموال العراقية يعتمد على قدرات العراق على حماية أمواله، ووصف الوضع المصرفي والمالي للبلاد بـ "المتعب" على الرغم من "حملنا بأننا دولة كبيرة وعظيمة".

## شركة نفطية تركية

# بريطانية تعلن شبه اكتمال المرحلة الأولى من الأنوب الكردي إلى تركيا

□ بغداد / المدى برس

توقعت شركة جنينيل انبرجي البريطانية التركية، أول من أمس، أن تبدأ بتصدير النفط من حقولها في إقليم كردستان العراق عبر الأنوب الذي يجري العمل به حالياً بحلول العام ٢٠١٤، مبيّنة أن إنتاجها خلال العام الحالي، سيتراوح بين ٤٥ إلى ٥٥ ألف برميل يوميا، بعوائد مالية للإقليم تصل إلى ٤٠٠ مليون دولار سنوياً.

وقال المدير المالي للشركة، جوليان ميثيريل، في بيان نشره على موقع الشركة، اطلعت عليه (المدى برس)، إن بـ "الإمكان توقع أن ندخل سوق التصدير سواء عبر المنشأة التي تقع تحت سيطرة بغداد أم عبر منشأة التصدير عبر أراضي كردستان بحلول العام ٢٠١٤ المقبل".

وكانت شركة جنينيل انبرجي قد نشرت على موقعها، أمس، تقريرها المالي لعام ٢٠١٢ المنصرم، وعواندها المتحققة خلاله، التي بلغت ٣٣٣،٤ مليون دولار وجاءت متطابقة مع توقعاتها ، حيث بلغ معدل الإنتاج حوالي ٤٤ ألفاً و ٥٠٠ برميل يوميا خلال العام ٢٠١٢.

وقالت الشركة، إن "إنتاجها من حقول إقليم كردستان سيتراوح خلال العام ٢٠١٣ الحالي، بين ٤٥ إلى ٥٥ ألف برميل يوميا، بعوائد مالية للإقليم تصل إلى ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار وفقاً لمعدل سعر البيع".

ونكرت الشركة في تقريرها السنوي، الذي صدر أمس، أن "المرحلة الأولى من عمليات مد أنبوب النفط اقترنت من الاكتمال"، مبيّنة أن "قطره يبلغ ٢٠ إنچاً ويتمد من حقل طوق إلى حقل خورمال". وتوقعت الشركة أن "يدخل الأنوب حيز التشغيل في الربع الأول من عام ٢٠١٣ الحالي ويوفر لحقل طوق طوق العبور إلى مصفى أربيل بطاقة أولية قدرها ١٥٠ ألف برميل يوميا"، معربة عن أملها أن "يتم تشغيل المرحلة الثانية التي تمتد من خورمال إلى محطة ضخ فيشخابور على الحدود مع تركيا، بحلول العام ٢٠١٤ المقبل".

وأوضح المدير المالي للشركة ميثيريل، أن هذا "الأنبوب قيد الإنشاء سيؤمّن القدرة اللازمة للاستغناء عن الاعتماد الكبير على أنبوب التصدير الذي يقع تحت سيطرة بغداد".

## خارج الحدود

### تونس

# تحقق نهواً اقتصادياً

حقق الاقتصاد التونسي نمواً بنسبة ٣,٦٪ في العام الماضي حسبما أفاد به مجلس إدارة البنك المركزي التونسي، مشيراً إلى أن النتائج تجاوزت التوقعات التي كانت ترجح نمواً بنسبة ٣,٥٪ فقط. وأوضح بيان صدر عن المجلس أن

البطالة تراجمت بمقدار ٢,٢٪ لتبلغ نسبة ١٦,٧٪. وبالنسبة لاحتياطي تونس من العملات الأجنبية، أوضح البيان أنه انخفض إلى ١١,٢٨ مليار دينار تونسي (سبعة مليارات دولار) ، وهو ما يغطي واردات

البلاد لمدة ١٠٧ أيام، مقابل ١٢,٥٧ مليار دينار (ثمانية مليارات دولار) تغطي مشتريات البلاد لمدة ١١٩ يوماً نهاية العام الماضي. وحذر المجلس من أن الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد حالياً قد تؤثر على هذه

### أمريكا

# تحسن سوق المنازل

ارتفعت مبيعات المنازل الجديدة المخصصة لأسرة واحدة في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى في أربع سنوات ونصف السنة في كانون الثاني الماضي.

وكان المعروض في السوق في ذلك الشهر هو الأقل منذ آذار ٢٠٠٥ وهو دليل جديد على قوة الانتعاش في سوق المنازل.

وأفادت أرقام وزارة التجارة الأميركية بأن المبيعات قفزت ١٥,٦٪ إلى معدل سنوي قدره ٤٣٧ ألف وحدة، مسجلة أعلى مستوى منذ تموز ٢٠٠٨. وتعتبر هذه أكبر زيادة بالنسبة

المئوية منذ نيسان ١٩٩٣. كما أظهر تقرير آخر أن ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة تعافت بصورة أقوى من المتوقع في شباط الجاري، إذ لم يابه الأميركيون للخاوف المتعلقة بالسياسة المالية والزيادات الضريبية. وارتفع مؤشر ثقة المستهلكين إلى ٦٩,٦ نقطة متجاوزاً توقعات المحللين بقرابة ٦١ نقطة.

وفي شهادة له أمام لجنة بمجلس الشيوخ أمس أكد رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) بن برنانكي أن الاقتصاد الأمريكي لا يزال بحاجة إلى برنامج التحفيز الذي يقدمه البنك، محذراً من أن إجراءات التقشف وتخفيض النفقات الحكومية في الميزانية العمومية من شأنها أن



تزيد من تباطؤ النمو الاقتصادي. ولفت إلى أن ارتفاع معدل البطالة لا يزال يمثل تحدياً رئيسياً للاقتصاد الأمريكي. ودعا إلى الاستمرار في برنامج البنك

المركزي الاستثنائي لشراء السندات بقيمة ٨٥ مليار دولار شهرياً، مشيراً إلى أنه يهدف إلى الحفاظ على انخفاض معدلات الفائدة وتشجيع الاستثمارات.



تباطؤ النشاط الاقتصادي واحتداد الضغوط على التوازنات المالية الداخلية والخارجية. ونكر المجلس أنه أبقى نسبة الفائدة الرئيسية عند مستوى ٣,٧٥٪ دون تغيير.

الانتعاش وتدفع الاقتصاد إلى الركود. وأضاف أن المستجندات السلبية الأخيرة على الساحة الوطنية من شأنها أن تؤدي في ظل تواصل عدم وضوح الرؤية إلى استمرار وضعية الترقب والحذر لدى المتعاملين الاقتصاديين، وبالتالي إلى

### الجزائر

# استقرار الاستثمارات الأجنبية

قالت الجزائر إنها استقطبت استثمارات أجنبية مباشرة بلغت قيمتها ١٠,٨ مليارات دولار ما بين ٢٠٠٨ و ٢٠١١.

وتقيد الأرقام الأخيرة المتوفرة التي تناولها تقرير العام ٢٠١٣ لمكتب الأعمال الاقتصادية والتجارية التابع للحكومة بأن الجزائر شهدت شبه استقرار بخصوص الاستثمارات المباشرة الأجنبية على مدار أربع سنوات، إذ بلغت قيمتها ٢,٧ مليار دولار عام ٢٠٠٨، ٣,١ مليار في ٢٠٠٩، ٢,٣ مليار في ٢٠١٠ و ٢,٧ مليار في ٢٠١١.

وقال تقرير المكتب إن الجزائر تمثل سوقاً ناشئة ومستقرة وواعدة تمتد الكثير من الفرص للمستثمرين الأجانب، وذلك بعد صدور قانون المالية لعام ٢٠٠٩ الذي يمنح الأغلبية للشركاء الجزائريين.

واعتبر التقرير أن الجزائر بفراتها وبالبرنامج الخماسي بشأن الاستثمار ٢٠١٠ - ٢٠١٤ الذي رصد له مبلغ ٢٨٦ مليار دولار تزداد توسعا وتثير اهتمام المؤسسات عبر العالم.

وأشار إلى أن القانون الجديد بشأن المحرقات وقانون المالية لعام ٢٠١٣ (الموازنة العامة) يضمنان إجراءات ملائمة للاستثمارات الأجنبية تهدف إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي، خصوصا في مجال الطاقة غير التقليدية على غرار التنقيب عن الغاز الصخري.

## ذاكرة الفن

## فرانثيسكو دي غويا

١٨٢٨-١٧٤٦

رسام ونقاش إسباني. عكس فيه الاضطرابات السياسية والاجتماعية في أوقاته. تتضمن أعماله المؤثرة جدا صورة لطبقة النبلاء الإسبانية و"الثالث من مايو ١٨٠٨" (بالإسبانية: El tres de mayo de ١٨٠٨).

ولد فرانثيسكو غويا في مدينة فوينديتودوس بإسبانيا في ٣٠ مارس ١٧٤٦. بدأ الشهرة في عام ١٧٧٥ مع أول ٦٠ صورة كرتونية لمصنع الأقمشة الملكي الخاص في سانتا باربرة. في عام ١٧٨٠ أختير للأكاديمية الملكية في مدريد، وفي عام ١٧٨٦ عين رساما لتشارلز الثالث.

مع حلول العام ١٧٩٩ وتحث رعاية تشارلز الرابع، أصبح الفنان الأنجح والأكثر عصرية في إسبانيا؛ لوجته المشهورة "عائلة تشارلز الرابع" رسمت في هذا الوقت (١٨٠٠). لوجته المشهورة والمثيرة جنسياً "ماخا العارية" (بالإسبانية: La maja desnuda) و"ماخا المكسوة" (بالإسبانية: La maja vestida) (نحو ١٨٠٠ إلى ١٨٥٠) جعلته يستدعى للاستجواب والتحقيق في عام ١٨١٥. بعد أن جعله المرض أصمًا بشكل دائم في العقد ١٧٩٠، واجه عمله واقعية كبيرة تجاوز الكاريكاتير. لوحاته كابرنتشوس الثمانيات أو "الزوات" (نشرت في عام ١٧٩٩)، وهي طبعا هجائية تهاجم الانتهاكات الدينية والاجتماعية والسياسية، مثلت إنجازا بارزا في تاريخ الطباعة. عندما غزا نابليون إسبانيا (١٨٠٨ إلى ١٨١٥)، أنتج غويا سلسلة النقش الثانية والثمانين "كوارث الحرب" (١٨١٠ إلى ١٨٢٠). استقر في بورجو بفرنسا في عام ١٨٢٤، واستقال كرسام ملكي في عام ١٨٢٦، وبدأ بالعمل في الطباعة الحجرية. لم يكن له أن تبايع مبادئ، لكن عمله أثر على فن القرن التاسع عشر الأوروبي بشكل كبير. توفي في بورجو في ١٦ أبريل ١٨٢٨.

عن / ويكيبيديا



## عمارة عمارة

المعمار والاكاديمي د. خالد السلطاني يكتب في هذه الزاوية التي دعونها "عمارة.. عمارة"، مرتين في الشهر الواحد، عن منتج العمارة العراقية. وقد نتوسع، مستقبلا، لتناول منتج العمارة الإقليمية، وربما أيضا العالمية. سيكون مرمى هذه الزاوية وهدهدها، هو لفت الأنظار والتعريف بشواهد تلك العمارة، من وجه نظر خاصة، عكس بها معايير التقدير الذاتية (وحتى ذاتقتي الجمالية)، وهي تتمتع في الحدث المعماري المتطور وتتماهله. غني عن القول، بأن تقييم ما يباني لاحقا، لا يعني بالضرورة، إلزام الملتقي بنتائجه وتبعاته. انها قراءة خاصة، تضاف إلى قراءات أخرى، يولدها الأثر المعماري الحصري، هو الذي باستطاعته أن "يشع" قراءات متعددة. ولننقل، ابتداءً وتأكيداً، بأن ما سيرطخ هنا غايته في الأساس

النحات محمد مراد العبيدي؛  
أوههم عزلة على (جدران هشة)

حسن عبد الحميد



لهما وفق جمع ترسبات الاشعور الجمعي لما يعانیه وما نعانیه جميعاً من تكبيل لأمانيات والأيام وسعة الأحلام وبراءة الحرية عبر نزهة التمتع بطبيعة الحياة التي تغيرت معالمها وعلاقتها بسبب زرع ووضع حواجز ومعيقات وجدان أسمنتية صلبة في عموم شوارع المدن والممرات تحت شتى مبررات الحجج والتسويفات روجية وجبوية المجتمع الذي نحيا فيه ويحيا فيها.

سعى (محمد مراد العبيدي) في متن معرضه هذا إلى تطويع وتوريد نوازع وعي مثقف ومبصر لصالحيات النحت في ترميز مصدات وجوه حائرة

وأقنعة غائرة تستند على هياكل وأجساد ليثة... طرية سهلة وحادة في ذات الشان من القوة لا يستطيع النظر مباشرة إلى اثنين الشمس والموت، لعل بعض منحوتات النحات(محمد مراد) قد فاضت بوفرة معنى ما ورد في موضوع الإنسان والشمس ومهابة الموت، لأن العزلة- بحد ذاتها- هي الوجه الآخر للموت الذي يصفه أبو الطيب المتنبي بهذا البيت الدامي والمنقوع بمرارة الإحساس بقسوة وبشاعة الموت حين يقول:

إشارة الانتباه لقبية الأخر المبني، من وجهة نظر مهنية، سأسعى لتكون جذ موضوعية، وجد احترافية، وربما توثيقية أيضاً، نظراً للتغيرات المضجعة، والتشويهات التعسفية الجارية الآن على بعض تلك الشواهد، مشوشة حضورها في الذاكرة البصرية لسكنة وزوار المدينة، التي تنهض فيها تلك المباني، وتتشكل فيها فضاءاتها الحضرية.

نأمل، أخيراً، بأن كل ما سيكتب هنا، سيكون ذا فائدة معرفية. ونأمل، أيضاً، أن تقديم تلك الفائدة، سيكون ممزوجاً بالمتعة. متعة القائدة المعرفية، وهو ما نتوق عبرها التواصل مع المتلقي.

المدى الثقافي

## "خان الباشا الصغير" أحد روائع عمارة الحدادة البغدادية

اللغة، والتكوين، ولهذا فان مهمته لم تكن سهلة، مثلما لم تكن مفهومة". ولد عبد الله إحسان كامل في بغداد عام ١٩١٩. أنهى دراسته المعمارية عام ١٩٤٣ من مدرسة العمارة في ليفربول بالملكة المتحدة، كما حصل على شهادة الماجستير من هارفرد بأميركا (١٩٥٢). أسس، مع محمد مكيبة وآخرين، قسم العمارة في كلية الهندسة بجامعة بغداد عام ١٩٥٩، بعد أن كان، قبلها، مدرسا في كلية الهندسة لسنتين عديدة (منذ عام ١٩٤٤). وشغل منصب مدير مركز التخطيط الحضري والإقليمي (١٩٦٨-٧٢)، كما أسس مع رفعة الجادرجي وإحسان شيرزاد مكتب "الاستشارات العراقي" في ١٩٥٣، لكنه تركه عام ١٩٦٥. تعد أغلب المشاريع التي صممها عبد الله، بمثابة نماذج مميزة لعمارة الحدادة البغدادية (والعراقية بصورة عامة)، مثل: محطة قطار بعقوبة (بالاشتراك مع فلييب هيرست) (١٩٤٥)، ومبنى مصرف الرافدين بالبصرة (١٩٤٨)، والمصرف الزراعي في السك ببغداد (بالاشتراك مع جعفر علوي) (١٩٤٩)، ودارة حسين جميل في المديخ ببغداد (١٩٥٣)، ومبنى "اديفيش عبود" في الشورجة ببغداد (بالاشتراك مع رفعة الجادرجي) (١٩٥٥)، وعمارة منير عباس في الساب الشرقي ببغداد (بالاشتراك مع رفعة الجادرجي)، (١٩٥٦)، ومبنى مصرف الرهون عند شارع الجمهورية ببغداد "الذي شغلته سابقا وزارة المالية" (بالاشتراك مع قحطان المدفعي (١٩٥٧)). كما أنه خطط مدينة المأمون في بغداد (١٩٥٧)، وله

المناطق.

يترجم المعمار، مفهوم الجدران الستائرية، مع وظيفة الكاسرات، مضيفاً إليها جمالية أسرة، نابذة أساساً، من تناوب "الشرفات" الخارجية الممتدة بعيداً عن سطح الجدار الستائري "المنقب" بوحدات سداسية، محاطة هي ذاتها بإطارات خرسانية سداسية الشكل أيضاً، مانحة الواجهة المثيرة قوة تعبيرية، يزيدها تميزاً استخدام اللون فيها.

وعبد الله إحسان كامل، كما كتبت عنه مرة، نحن، إذاً، إزاء واحد من أجمل نماذج عمارة الخسبانيات، في صيغتها الحدادية. معلوم، أن عمارة الخسبانيات، أسست لمرحلة ثانية في منتج عمارة الحدادة العراقية، ذلك المنتج، الذي "عصف" تغيرها

وقطعية بالمشهد البنائي، غب ظهوره

في بدء العشرينات من القرن الماضي،

متساقفاً، مع بدء تأسيس الدولة

العراقية الحديثة.

يهتم المعمار في إيجاد صيغة جديدة

(هل أقول استثنائية؟)، المفهوم

(الجدران الستائرية)، هي التي بات

حضورها في المشهد، دليلًا للحدادة،

ورمزاً لها. لكن المصمم يحمل تلك

الصيغة "وظيفة" مضافة، ويجعل

منها "كاسرات للشمس" أو ما يعرف

بـ "اللوفرز" Louvers. وهو بهذا؟

يقدي أثر المعمار "لو كوربوزيه":

أول من استعملها، (وأول من أعاد

اكتشافها)، مضيفاً، بها، عنصرأ

جديداً إلى لغة عمارة الحدادة. كانت

الكاسرات، العنصر الأكثر استخداماً

في عمارة الخسبانيات عموماً، وقد

ولع بها أكثر من المصممين بمناطق

عديدة من العالم ووظفوها في

أبنيتهم، برغم عدم تطابق مسوغاتها

البيئية والمناخية مع خصوصية تلك

## كاترين دينوف؛ أنا ومان راي

ترجمة: عبد الخالق علي

كان المصور الرائد مان راي مشهوراً بتصوير الفرنسيين الوسميين وجعلهم يبدون متعاليين. منذ أن لمع نجمها على الشاشة لأول مرة في فيلم جاك ديمي "مفلات تشيربورك" عام ١٩٦٤، لم تكن كاترين دينوف غريبة عن عدسات المصور مان راي. القائمة مليئة بأسماء أولئك الذين صوروا ملامحها البريئة

على الشاشة الفضية؛ من أمثال - على

سبيل المثال لا الحصر - هلموت نيوتن و

جيلوب سيف وريتشارد أفيلون. لكنها

لا تفضل تعليق صورهم على جدران

شقتها الواقعة في سنت جيرمان دي

بريس / باريس. تقول "هناك صورة

أو صورتان فقط تستحق التعليق على

الجدار، وهي نصف مخبأة في زوايا

بين أثاثها الفرنسي العتيق الذي كانت

تقتنيه من محال آرت ديكو و شينوي.

إحدى تلك الصور التقطت عام ١٩٦٨ من

فنان فرنسي يدعى مان راي. انها تحبها

"لأن فيها تعبير ساخر و قيمة فنية".

كانت تلك آخر صورة تم تكليفها بها من

إحدى المجلات، وكذلك واحدة من أواخر

الصور التي التقطها برغم أنه اشغل

بصورة أخرى حتى وفاته عام ١٩٦٧.

التقطت هذه الصورة في الاستوديو

الصغير الخاص به في شارع فيرو حيث

كان يسكن هو و زوجته بعد عودته إلى

باريس من هوليبود عام ١٩٥١. كان

راي ينحدر من أصل يهودي و غادر

فرنسا قبل لحظات من الغزو الألماني لها

عام ١٩٤٠.

تم تصوير الشابة دينوف وهي محاطة

بأشياء تم التقاطها من ستوديو الفنان -

شاشة مزخرفة، مصباح منضدي عاكس،

لوحة شطرنج (كان راي يعيش الشطرنج

مثل دو شامب)، ست أدوات نجارة، كانت

صندوق مجوهرات على شكل كتاب. كانت

تضع أقرطعا كبيرة مرصعة بالذهب ثم

يبعها فيما بعد في مزاد سونبي بسعر ٢٠

ألف دولار. قالت دينوف "كانت الصورة

حرفية، يدوية، والجلسة سريعة جدا.

كنت مندھشة بالطريقة التي يعمل بها...

أنا لأحب التقاط الصور كثيرا لكنني

أردت لقاء راي، فانه كان مشهورا في

فرنسا كمصور وفنان سريالي و يعدوه

مهما جدا، و أن أזור محترفة لأرى تلك

الاشياء التي قام بعملها و اتلمس إثارته



نوازع الهم الوجداني الذي ألم يوماً بالفيلسوف (نيتشه) ما جعله يجهر بالقول؛(ما قيمة فضيلتي إن لم تجعل مني إنساناً عاطفياً).

لقد تواصل(محمد مراد) في تنسي استدرار عطف المشاهد والمتتبع لأعماله بشيء من التماثل والاتحاد الروحي مع مقومات الجمال متمثلا بالمرأة، من جهة ومن تبادل قيم الصراع الروحي والنفسي من ناحية ثانية، حتى أضحي ذلك تنوعيا لحاجة الواحد لآخر(الرجل والمرأة) في تكثيف سطوة العزلة وتنامي العتمة على فحدرات وأرواح الإثنين معا، ما عمق من أواصر تلك المشاركات الوجدانية والحلمية في الكثير من جوانب الاهتمام ومتعة الإندغام ومحاولات ضخ سيل من وجع الذكريات وأحزان قصص وحكايا عن نساء وأصدقاء الفنان حين راح يبغى عشق الصمت ملاذاً وتعويفا مؤجلا خشية تقادم المخاوف ومجاهيل اللق و استيضاحات كل ما سعت محتويات معرض (محمد مراد العبيدي) الأخير في بيروت لتقريب سلطة الوحشة السكون بضمنها هدوء تلك الوحشة القاتلة، لتوحدهم في الكشف عن معنى كثافة وقامة ظلال العزلة، التي أحيا (مجدها) ملاك ذلك المعرض، مبعدا فكرة (نحت الظل) في بعض مهارات الخوض في بناء وحدات الأعمال النحتية غلى ضوء ما يعلن ويفيد من تماهي واستجابات تجربة النحات (العبيدي) من وجع استغاثات جدرانها الهشة، ومفازات دخوله منابث التولع بالحزن ويتنامي عوالم الانصياع للشجن الحاني المزروع بأمل الذكريات وتشظي العواطف ونبل الشاعر عبر نواح إجرائية تستند إلى تفاعل ذهني ربما يشي ويتجانس بنفس

فالحياة هي نحن.

## عمارة عمارة

## عمارة عمارة



في غرفة مظلمة اكتشف فيها الفوتوغرام - التصوير الموسيقي - (الذي أطلق عليه تواجعا فيما بعد الرايوجراف) و التصوير الشمسي الذي أعطى لصوره هالة فسفورية.

هناك أكثر من مئة صورة في المعرض،

تدل على رجل كان صديقا للفنانين و

المثقلين و معجب كثيرا بالنساء، من بينهم أحباب مثل لي ميلر، ميريت

اوبنهايم، كيكى مونتياناس إضافة إلى

زوجته الثانية جوليت.

الكثير من تلك الصور كانت لجلات مثل

فانيتي فير، فوغ، فو، التي كانت حريصة

على التعاقد مع طليعي من الرواد.

عندما قام بتصوير كاترين دينوف في

١٩٦٨، أصبح راي موضوعا لمقالات

المجلة أكثر مما هو مساهم فيها، بل و

أصبح نقطة جذب سياحية في باريس كما

تقول مديرة المعرض مارينا وارنر "في

السبعينات من عمره كان معتادا أن يدخل

الى مطعم (لا كويبول) - القريب من

الاستوديو - بفيقته المعززة و نظاراته

المحدرة والسيكار الذي يطبق عليه

بأسنانه. عند دخوله يقف النادلون و

الضيوف و غيرهم من الحاضرين للاقائه

بعد أن ينتشر خبر قدومه من مادة إلى

أخرى بسرعة انتشار الألعاب النارية.

## إنهم يخافون التماثيل

# النحات تلميذ الله الذي نحت آدم من صلصال

علاقة العرب بالتماثيل ملتبسة، زمنياً، ففي الماضي البعيد والقريب سعدت التماثيل أعلى قبلا أو كثيرا من قامات الناس لكي تساعد على رفع رؤوسهم والنظر عاليا، بخلاف حضرة القصور التي ترغم المرء على الانحناء.

تمثال الوطن الأم (امرأة تشهر سيفاً) في فولغاغراد (روسيا) هو أعلى تمثال في العالم بني عام ١٩٦٧ يصل ارتفاعه إلى نحو ٨٥ متراً من أقصى السيف إلى أدنى القاعدة.



تمثال المعري الذي نسف

### عواد ناصر

قبل الثورة المحمدية كان للعرب تماثيل كثيرة عرف منها القليل، وكانت في عداد المقدس لأنها تماثيل آلهة تعبد، لكنها هدمت إثر اندلاع الثورة المحمدية التي أمرت الناس بعبادة إله واحد، لا أحد سواه، فالفرق كبير جداً، بين ناء سائبة، تصك أسنان الفكين على بعضها بعضاً وهاء فتحت الفم كأنه يهيم بقضم الحياة.. هكذا هو الفرق الكبير بين الله واللات.

الله هو أقدم نحات عظيم استعمل الصلصال (الطين والتراب) لينحت الكون المائل، وهو أبو النحاتين جميعاً لأنه خلق آدم من تراب.. (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ فَلَمْ يَخَفْ الإسلاميون التماثيل؟ النحات، فنّاناً، هو تلميذ صغير لله، أستاذه الكبير، استمد منه الرغبة في الخلق.. خلق "كون" صغير يمتع ويفتن ويغير، كأي فن، فتنة للناظرين.

الفتنة، في لسان العرب، بخلاف معناها، اليوم، بما تعنيه من معاني الجمال، بل عدّ القاموس العربي المعتمد اختلاف الآراء نوعاً من الفتنة! والفتنة المخذة، والفتنة المال، والفتنة الأولاد، والفتنة الكفر، والفتنة اختلاف الناس بالآراء. والفتنة الفضيحة.

العراقيون هم الرواد الحدائثيون في العدا للتماثيل عندما كسروا رأس أبي جعفر المنصور باني بغداد، بعيد سقوط نظام صدام حسين، عام ٢٠٠٣، مع أن نصب الحرية، الالافقة العراقية في ساحة التحرير، لم تزل تتحدى الأولين، بعثو شباط ١٩٦٣، والأخريين، رواد العدا للتماثيل، اليوم، وقد سبقوا أقرانهم في القاهرة عندما حجّبوا تمثال أم كلثوم

## عراقيان يفوزان بجائزة سعاد الصباح للشعر

### هشام بن الشاوي

أعلنت نتائج مسابقات دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع لعام ٢٠١١-٢٠١٢م، في كافة فروعها. ففي المسابقات الأدبية، فاز العراقي قاسم محمد الشمري بالجائزة الأولى في الشعر، وبالجائزة الثانية السوري محمد أمين بركو، وبالجائزة الثالثة العراقي علي محمد حسين الأسدي. وفي مسابقة "أفضل عشر قصائد عربية معاصرة"، فاز بالجائزة الأولى أندرو أبو سيف حبيب من مصر، وبالغانية داليا محمد حسن من مصر، ونهبت الجائزة الثالثة إلى سمر ربيع شلغامي محمود من مصر. وفي مسابقة "طلائع كتاب القصة الكويتية"، فاز بالجائزة الأولى المصرية شيماء جنيدى

محمد، وحجبت الجائزة الثانية، بينما فاز بالجائزة الثالثة فيفي فايز حبيب من مصر. وفي المجالات العلمية فاز بالجائزة الأولى لمسابقة "تاريخ القاهرة العاصمة المصرية" نسمة السيد محمود السيد من مصر، وبالجائزة الثانية المصرية منال محمد نجيب أبو هلب عبد الرحيم، ونهبت الجائزة الثالثة إلى مصر أيضاً، وفاز بها محمد يحيى أحمد مرسي. جدير بالذكر أن مسابقات دار سعاد الصباح تخصص للمبدعين العرب الشباب دون سن الثلاثين، وتحظى بمشاركات مكثفة من كل الدول العربية منذ إنشاء دار سعاد الصباح عام ١٩٨٨م.

## تلويحة المدي

### شاكر لعبي

## هل الصفحات "الثقافية" نافلة في الجرائد العربية؟

لا أعرف عدد الصحف في العالم العربي بالضبط، لكن جاء في التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية بشأن الإعلام والصحف المتخصصة أن عدد الصحف اليومية في البلاد العربية يصل إلى ٢٦٧ صحيفة: يتميز لبنان بعدد كبير من الصحف اليومية ٥٩ تليه الجزائر ٤٨ ثم السودان ٢٢ والعراق ٣٠ فمصر ١٥ وسوريا ١١ وفوريتانيا ١٠ فتونس ٩ فالبحرين والسعودية والكويت ٨ فالأردن ٧ وعمان ٦ صحف. ويصل عدد الحف الأسبوعية في العالم العربي إلى ٥٠٧ صحيفة يصدر أغلبها في سوريا ١٠٧ صحف ثم العراق ٧٥ ثم مصر ٦٨ ثم لبنان ٥١ فالجزائر ٥٠ فالامارات ٤٠ صحيفة. وترجع مصر على قائمة الصحف المتخصصة ٥٤ صحيفة تليها السعودية ٢٩ فالكويت ٢٣ فلبنان ٢٢ فسوريا ١٢ فالعراق ٨. هذه الأرقام تظل تجريدية إذا لم نأخذ بنظر الاعتبار ثقل ومقروئية الصحف المعنية، خاصة اليومية، وسباق اشتغالها

من بين ثلاثة بلدان عربية أو أربعة، يصير واضحاً أن بقية البلدان تنتج صحفاً رسمية وشبه رسمية ذات توجهات فنلقل محافظة، ينجم عنها أن الثقافة في صحافتها من دون تأثير قوي، وبدون "مشاريع"، ولا أسئلة، ولا متابعات فعلية، لما يدور خارج نطاقها المحلي. الصحافة الثقافية المصرية معروفة بأنها تعيش حالة من الاكتفاء الذاتي، سواء على صعيد التوزيع، أو الإسهامات الإبداعية أو الانفتاح على التجارب العربية، إلا ما كان حدثاً مدوياً منها، قادماً من الصحافة اللبنانية-الخليجية.

إما الصحافة الثقافية اللبنانية، فهي في حالة من اللق المشروع والابتباس، صعوداً وهبوطاً. إذ ثمة منابر عريقة تاريخياً ذات فعل يتجاوز الإطار المحلي ويضئ التجربة الثقافية العربية على أوسع نطاق. يُلاحظ على بعضها التزل والهكراك والإخوانيات في السنوات الأخيرة. وصحافة أخرى عريقة أيضاً لم تعد المعنية على ما يبدو "بالثقافة" لصالح قوانين التسويق "الماركتنك"، فأهدت تقريبا الصفحة الثقافية اليومية بالموعات. بينما برزت صحافة ثقافية جديدة في بيروت لا تعنى البتة بالنص الإبداعي كالشعر والقصة، وتتحوّل على عرض الكتب العربية بأقل من ٣٠٠ كلمة، وتشاط المسرح والسينما والتشكيل والمشكلات والأحداث الثقافية الأينية.

في العراق لم يستطع العدد الكبير من الصحف التي تكرس، تقليدياً، صفحة ثقافية يومية كاملة أو أكثر، أن تُنتج على الدوام الحيوية المطلوبة ولا طرح الأسئلة الكبيرة التي تترك البلاد. ما زال كثير منها يدار بإقليم تنتمي إلى النسق الثقافي القديم يرغم معارسته السياسية، لأنه كان موضوعاً، ومن دون أن يريد، من نتائج ذلك النسق. بالطبع بالإمكان استثناء بعض المنابر الثابرة التي يعرفها الجميع.

المشكلة الكبيرة ر أن رأس المال العربي الخليجي قد ضحّ أموا الا طائلة من أجل صناعة صحافة عربية متطورة جمالياً، منفتحة شكلياً على الرأي الآخر، تستقطب خيرة الأرقام العربية، حتى الطليعية منها، لكن دائماً بمشروع محدد لا تحيد عنه، ولا تسمح لأحد من محرريها بالخروج عليه، سواء في الشأن السياسي الدولي والعربي، أو بشأن الثقافة نفسها التي لا تحتفل بشروعاً مفضلاً ببراعة كهذا. إن رأس المال العربي يجبر أو يُضمت الثقافة لصالحه بطريقة نكاد نقول فذة، لأنها تبعث الشبهات عبر أقلام ممتازة تقول نصف الحقائق، أو إسهامات مستفيدة مداورة من منابر أخرى بمولها رأس المال هذا نفسه. وإذا لم نستشهد بمنبر ثقافي معروف ممول من طرف رأس المال، فلسوف نستشهد بالفتوات القضائية، مثل الجزيرة التي تضع الثقافة على آخر اهتماماتها. وإذا ما اهتمت بها فسوف تروج للتقليدي، والديني، وفي أحسن الأحوال الثقافة والكتب التي تسهم في مشروعها الثقافي المستتر وحده. لذلك لا برامج ثقافية في "الجزيرة". مشكلة عمل رأس المال في الحقل الثقافي أكثر تعقيداً بالطبع، وليس كل نتائجها بمثل هذا السوء.

تبدو الصفحات الثقافية في عيون بعضهم نافلة اليوم، لأنه لا يراها بعين مريحة، طالما أنها تقدّم الحجج والمشاريع المعارضة، في نهاية المطاف، مع مشروع التجهيل والاستهلاك السريع.

سرد شعبي يخترن الحكمة، مثلما يعبر عن الأهواء العامة، حولت بجماليون، النحات العظيم، عدو النساء، من ضحية كراهيته للمرأة إلى عاشق لها، بل إنه نحت أجمل امرأة ونكحها لتلد له ابنة تؤسس مدينة بافوس.

الخطاب الشعبي التي "ألّت" الحكاية لرفضت العاطفة السلبية للنحات (الكراهية) ونقلتها إلى شكل إيجابي معاكس تماماً: حب المرأة.. حب المرأة في الخطاب الإسلامي السياسي يعني شكلاً من ارتكاب الموقبة برغم أن الشائع عن رجال الدين أنهم شقيون، أي يعاملون المرأة كوعاء للذة والتفريغ والمتعة، لا ككيان إنساني يتمتع بمستويات عديدة من الوجود الواعي والإبداع.

الأسطورة ليست خيالاً محضاً، لأنها ابتكار شعبي تعنى بحكايات الناس ويطولانهم "التي تنتقل شفاهاً من جيل إلى آخر وتحفظ من الضياع بقوة ذاكرة الذين يتوارثونها طبقة بعد طبقة وأنه تخدم غرضين أساسيين، فهي من ناحية تحدثنا بتاريخ الشعوب، ومن زاوية أخرى فهي ثقافة تصويرية تحدد مكانة صاحبها في المجتمع الذي يعيش فيه - حسب الموسوعة البريطانية."

ختاماً، يوجه التمثال، أي تمثال، خطاباً، منذ أبو الهول حتى عباس بن فرناس مروراً بالمكر صنيعة رودان.. الفنان الغرم بالنساء.

ولأن التمثال يوجّه خطاباً، فهو قيد القبول أو الرفض، نقله عندما يتوافق مع استعدادنا لـ "الفتنة" والافتتان، والتمتع بالفن وقرآته بجمالية الفن ومحبته أو نرفضه لأنه يتعارض مع خطابنا المؤلج، النصي، المقدس، الثابت، فنشوهه، نحطمه أو نزله.



قاسم محمد الشمري

## متابعة

## انتخابات اتحاد الأدباء والكتاب على طاولة مستديرة

الحوار والإقناع وسبل التواصل والاعتراف بالأخر، المختلف ما أضفى على الندوة الثقافية جوّاً من الارتياح والمناقشات الهادفة... وقرأ الدكتور عبد جاسم الساعدي ورقنّه باختصار بمحاوّر تناولت الوضع الإداري للاتحاد والمقترحات لتطويره ليكون بمستوى المهمات المطلوبة والتي عن ثقافة التنوع والحوار أما الثالث عن الاستراتيجية الثقافية للاتحاد في ظل التداعية... السياسية والاجتماعية... والصراعات الحادة التي تهدد مستقبل العراق وكان المحور الرابع عن التصورات الممكنة للترشيح على ضوء التجارب السابقة جاء فيها: إن ما يؤسف له حقاً، أن عدداً كبيراً من أعضاء الهيئة التنفيذية والمركزية الذين فازوا في الانتخابات السابقة، لم يمارسوا دورهم في الحضور والنقد وتقديم المقترحات، أنهم اعتكفوا على حالهم واكتفوا بنتائج الانتخابات التي أهدتهم إلى ذلك...

وركز مفيد الجزائري كلمته في محور واحد، يشمل اهتماماته ورواياته في خلق بيئة ثقافية جديدة، تنهض من ركام الخوف واللامبالاة والعزلة إلى حيوية الحضور والتعبير والمشاركة في الشأن العراقي العام وخاصة ما يهم الإنسان والمجتمع والتواصل مع الحياة ومؤسسات الدولة والمنظمات الثقافية.

ولابد من الإشارة إلى المداخلات النقدية المهمة التي تبلورت في ضرورات التغيير من داخل أعضاء الاتحاد وعدم ترشح الرئيس والأسمن العام هذه المرة إلى منصبها السابقين لإتاحة الفرصة لخصخ دعاء جديدة يمكن أن تتحمل أعباء مسؤوليات مقبلة، جاء الرأي من الروائي طه حامد الشبيب الذي افتتح باب الأسئلة والمداخلات بصديق ووضوح، مشيراً إلى عدم الدخول في قوائم انتخابية لأنها "شلية" لا تصب في مجرى الثقافة العراقية.

في دوره الريادي في الثقافة العراقية لما يمتلكه من تاريخ وامتدادات ثقافية تنويرية وحرص الاتحاد على إقامة علاقات ثقافية واضحة مع مؤسسات الدولة وخاصة وزارة الثقافة والتعاون مع المنظمات الثقافية في العراق. وأشار إلى الرحلات الثقافية في البلدان العربية والعالم من دون حصرها في دائرة واحدة، وكأنه يرد على الاتهامات المتكررة بين أعضاء الاتحاد في القبض بيد واحدة على تلك الزيارات من دون إتاحة الفرص للآخرين.

ونكر ثامر طبيعة العمل التطوعي احتضنت بدفه وحميمية عالية الطاولة المستديرة في المركز الثقافي لجمعية الثقافة للجميع صباح الخميس ٢٠١٣/٢/٢١، عدداً مهماً من الكتاب والمبدعين والمعنيين بمستقبل الثقافة العراقية لمناقشة واقع الاتحاد وأفاق مرحلته المقبلة على ضوء دورته الانتخابية في شهر آذار المقبل.

قدمت ثلاث أوراق متنوعة من، رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في العراق فاضل ثامر، ورئيس مفيد الجزائري ورئيس جمعية الثقافة للجميع الدكتور عبد جاسم الساعدي. أدار الجلسة الناقد بشير حاجم والكاتب خضير ميري، استهل الأخير كلمته بالإشارة إلى أهمية مثل هذه الجلسات في الاقتراب والحوار والوضوح، ثم حيا رئيس الجمعية الحضور وقدم الشكر على الاستجابة الجيدة لإبداء الرأي وتفعيل عناصر المشاركة.

بدأ الناقد فاضل ثامر كلمته بتحية الحاضرين وشكر الثقافة للجميع على تنظيم مثل هذه المناسبات خاصة في مرحلة ما قبل انتخابات الاتحاد وما ينتظره من رؤى وبرامج عمل ثقافية. أكد رئيس الاتحاد على العمل الجاد لاستتالالية الاتحاد أولاً وعدم انخراطه في الصراعات السياسية والحزبية والحفاظ

على دوره الريادي في الثقافة العراقية لما يمتلكه من تاريخ وامتدادات ثقافية تنويرية وحرص الاتحاد على إقامة علاقات ثقافية واضحة مع مؤسسات الدولة وخاصة وزارة الثقافة والتعاون مع المنظمات الثقافية في العراق. وأشار إلى الرحلات الثقافية في البلدان العربية والعالم من دون حصرها في دائرة واحدة، وكأنه يرد على الاتهامات المتكررة بين أعضاء الاتحاد في القبض بيد واحدة على تلك الزيارات من دون إتاحة الفرص للآخرين.

ونكر ثامر طبيعة العمل التطوعي احتضنت بدفه وحميمية عالية الطاولة المستديرة في المركز الثقافي لجمعية الثقافة للجميع صباح الخميس ٢٠١٣/٢/٢١، عدداً مهماً من الكتاب والمبدعين والمعنيين بمستقبل الثقافة العراقية لمناقشة واقع الاتحاد وأفاق مرحلته المقبلة على ضوء دورته الانتخابية في شهر آذار المقبل.

قدمت ثلاث أوراق متنوعة من، رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في العراق فاضل ثامر، ورئيس مفيد الجزائري ورئيس جمعية الثقافة للجميع الدكتور عبد جاسم الساعدي. أدار الجلسة الناقد بشير حاجم والكاتب خضير ميري، استهل الأخير كلمته بالإشارة إلى أهمية مثل هذه الجلسات في الاقتراب والحوار والوضوح، ثم حيا رئيس الجمعية الحضور وقدم الشكر على الاستجابة الجيدة لإبداء الرأي وتفعيل عناصر المشاركة.

بدأ الناقد فاضل ثامر كلمته بتحية الحاضرين وشكر الثقافة للجميع على تنظيم مثل هذه المناسبات خاصة في مرحلة ما قبل انتخابات الاتحاد وما ينتظره من رؤى وبرامج عمل ثقافية. أكد رئيس الاتحاد على العمل الجاد لاستتالالية الاتحاد أولاً وعدم انخراطه في الصراعات السياسية والحزبية والحفاظ

## موسيقى السبت



## موريس جار وموسيقى الأفلام

### ثائر صالح

قائمة الأفلام الرائعة التي وضع موسيقاها نجد مثلاً فيلم الرسالة (بطولة انتوني كوين وإيرينه باباس ١٩٧٧) والشمس الحمراء (بطولة تشارلز برونسون وأن ديلون وأورسولا أندرس ١٩٧١) والشاهد (بطولة هاريسون فورد ١٩٨٥). يتميز باستعماله الأوركسترا واقتباسه من الموسيقى المحلية التي تدور فيها أحداث الفيلم، مثلاً استعمال الأبعاد الموسيقية العربية في فيلم الرسالة، مثل الكرد والحجاز، والدوق والمزاهر. وفي فيلم ابنة راين (١٩٧٠) استعمل الأتحان والأساليب الموسيقية الإيرلندية. وفي الثمانينات بدأ يستعمل الموسيقى الإلكترونية وأخذ يمزجها مع الأوركسترا، لأنه بدأ يكتب موسيقى أفلام الخيال العلمي. على أي حال لم تكن هذه نقطة القوة الرئيسية عنده، لكنها أصبحت كذلك عن ابنة جان ميشيل جار الذي يعد أهم مؤلف للموسيقى الإلكترونية اليوم.

يعد الفرنسي موريس جار (١٩٢٤-٢٠٠٩) من بين أشهر مؤلفي الأفلام في هوليد، حاز على الأوسكار ثلاث مرات، على موسيقى أفلام أخرجا ديفيد لين هي: لورنس العرب (١٩٦٢) وكتشور جيفاكو (١٩٦٥) والطريق إلى الهند (١٩٨٤). وإلى جانب الأوسكار حصل على ما يمكن الحصول عليه من جوائز سينمائية وموسيقية عالمية. بدأ جار دراسته في حقل الهندسة سيرا على خطى أبيه مهندس الراديو، لكنه ترك السوربون ليلبدأ بدراسة الموسيقى التي استهوته أكثر. عمل في تأليف الموسيقى المصاحبة للعروض المسرحية في فرنسا، وكان فيلم لورنس العرب أول فيلم عالمي يؤلف موسيقاه، فأصبح شهيراً بين ليلة وضحاها. عمل مع مخرجين كبار مثل هيتشكوك، وفي

في الذكرى الثانية لتظاهرات شباط 2011

# رموز الثورة وأيقوناتها (5-5)

سعد سلوم

## مدرسة ميدانية للديمقراطية

إن قصة الاحتجاجات لا تنتهي بمحاولة طرد شباح الدكتاتورية، بل في تأسيس مدرسة جديدة للديمقراطية، تحت نصب الحرية كانت للشعلة الشبابية تنقد: ابتكار طرق جديدة للتواصل، صياغة ذكية للشعارات، تجليات إبداعية لخيل السياسي نقدي من أشكال ورسوم وتعبيرات فنية وشعبية وعروض مسرحية، على خلفية من تنوع فئات المشاركين وحيويتهم المنتهية إلى عصر القوة الافتراضية، من من يساري شاب نحت كأسا من الخشب مشابها لتصميم كأس العالم لكرة القدم وكتب عليه "كأس الفساد العالمي" وسأله ماذا ستفعل به فرد علي وهو يلوح بالكأس انتظر أن يظهر أحد السياسيين لأسلمه الكأس فقد فاز بها عن جدارة.

ومن من جنبي شاب آخر يرتدي (تشيرت) ضيقا على ظهره عبارة مطبوعة تقول "الحكومة فاسدة يرجى إبلاغ الشرطة". ودفعني بساطة الشعار وقوته إلى الضحك وسط شباب يرتدون أزياء التخرج، ويغنون مختلفين بجيازة تريد الانتصار على الموت.

كان زيهيم يتضمن إشارة مزدوجة، فهم تخرجوا من الجامعات ولا يجدون فرصة عمل، وهم أيضا يرتدون أرواب التخرج لأنهم يتعلمون الآن كيف يغيرون العالم، ليس من خلال المناهج النظرية والمحاضرات المملة، بل من خلال قوة الأقدام التي تضرب الأرض ببنات، والحناجر التي تعلق بصوت واحد ورغبة واحدة محررين المكان من جموده وتجدره ومتحدين الزمن الذي يمضي من دون معنى.

كنا بحاجة إلى صورة واحدة من السماء أو من مكان عال للموجة البشرية التي ملأت الساحة، صورة شبيهة بمثيلاتها في الساحات العربية، صورة أسبع عليها أحد الأصدقاء وصف "رؤية الخالق".

ويحتسأ عن أي مكان عال كي تشرف على المشهد بأسره، فقد منعت سيارات البث المباشر من الدخول إلى الساحة، وصودرت كاميرات ومعدات الصحفيين عند نقاط التفتيش التي أقامتها الأجهزة الأمنية في محيط ساحة التحرير.



لكن من نال امتياز أن يشاهد، مثل الخالق، جموع المتظاهرين من عليائه كان مسؤولا في الحكومة، ظهر في جمعة الغضب من أحد طوابق "المطعم التركي" المطل على ساحة التحرير، يتلحق من حوله ضباط يتحدثون عبر أجهزة اللاسلكي ويوجهون رجال الأمن في الشارع.

وحين نزلت طائرة هليكوبتر على مسافة أمتار من الرؤوس مثيرة سحابة من الغبار في محاولة لتفريق المتظاهرين، رد المتظاهرون برفع أذنيهم باتجاه المسؤول الحكومي في المطعم التركي.

كان الجميع يراهن على "نقاء" الشباب، ولقد مسنا هذا النقاء وطهرنا من مخاوفنا. لقد أطلق ما هو مكبوت على صعيد جماعي في

شكل ابتهاج ثوري حقيقي، لذا كان الخوف مائلا على هذا النقاء من ركوب التظاهرات أو سرقة الجهود الجماعية الصافية، الأمر الذي يدخل الاحتجاجات في حمى الصراع الدائر على السلطة، وهو ما حاولت بعض الجهات السياسية المشاركة في السلطة العمل عليه، كما حاولت ركوبه جهات أخرى خارج العملية السياسية.

ولتأكيدهم على مثل هذا النقاء الثوري، لم يسمح الشباب برفع شعار واحد يمثل جهة سياسية محددة، بل طردوا عددا من السياسيين وأعضاء البرلمان ممن حاولوا ركوب التظاهرة ومنعهم من إلقاء كلمات وخطب في ساحة التحرير. وقاد كريم حنش "صاحب مكتبة "الحنش" في

شارع المختني، حملة ضد كل سياسي يشم رائحته في الساحة، وكمن يحمل مكثسة لا مرئية تنقل هذا الرجل الذي لم يقف لهجته العمارتلية رغم سكنه في بغداد، بين جموع المتظاهرين وهو يصرخ بغضب ضد هؤلاء السياسيين المزيفين وسحب أحدهم وطرده من الساحة.

كان حنش يشعره المصوب بالحنا وتراثه من سنوات استنساخ الكتب لبيها لفقراء المثقفين يشعر بأن دوره أصبح أكبر من أن يكون ناشق الفقراء كما يصف نفسه. ومثل كريم كان هناك كثيرون أعادوا صياغة دورهم وأخذوا يفكرون بيهويتهم ومغزى وجودهم على نحو جديد.

كان المتظاهرون بالنسبة لي بدون أسماء... كنت أرى تعبيرات ساخرة وشعارات وأحسست

بأنني أصبحت أيضا بدون اسم، لقد كنا جميعا جزءا من كيان أكبر بلا اسم، كيان يتحرك بالآف الرؤوس ليحبل الرغبة في تغيير العالم إلى قوة لا يمكن مواجهتها.

كان هذا الكيان الاحتجاجي مثل طفل ينمو في رحم المكان، لم تكن ملامحه واضحة بعد، لكن كان من الواضح لي أنني أمام مدرسة ميدانية للديمقراطية وكانت أبواب الدخول إليها تتعدد جمعة بعد أخرى.

لذا لم يكن سهلا على الشباب أن يتركوا المكان، فقد أصبح موطنا لديمقراطيتهم، ومشغلا لرسم لوحاتهم الجماعية المثيرة، وهنا نجد الخيال التظاهري أو الاحتجاجي قد عمل نقلة جغرافية تحمل شيفرات على درجة عالية من الرمزية، لذلك أن نقل التظاهرات من ساحة الفردوس حيث سقط تمثال الرئيس المخلوع على يد الآلة الحربية الأميركية ٢٠٠٣ إلى

ساحة التحرير حيث ينتصب منذ عقود نصب الحرية الذي شيد في العهد الجمهوري الأول ١٩٥٨-١٩٦٣، وقريبا من المنطقة الخضراء التي تعد مطبخ العملية السياسية يؤشر على أن مشروع التحول الديمقراطي تعثر في طور الانتقال، وانه لا بد من حصاره وتحديد مواطن خله، فكان الحصار الجغرافي المدني الشبابي للمنطقة الخضراء يحمل رسالة واضحة على أرض الواقع ويرسم خريطة مواجهة حتمية بين من يرفعون الشعارات السلمية المدنية وبين من يطلقون الرصاص.

في مقابل ذلك حاولت الحكومة أن ترد على هذا الحصار برفع حواجز كونكريتية عالية في جسر الجمهورية المؤدي للمنطقة الخضراء وبعت بمجموعة من الرسائل على شكل قرارات للتحكم بجغرافيا أماكن التظاهرات، تمثل بمحاولة نقلها من ساحة التحرير إلى منطقة ملعب الشعب الدولي، حيث يمكن أن تخاض مباراة أخرى بين جماهير الشعب والحكومة بعيدا عن دماغ النظام القائم في المنطقة الخضراء.

في المقابل ذلك حاولت الحكومة أن ترد على هذا الحصار برفع حواجز كونكريتية عالية في جسر الجمهورية المؤدي للمنطقة الخضراء وبعت بمجموعة من الرسائل على شكل قرارات للتحكم بجغرافيا أماكن التظاهرات، تمثل بمحاولة نقلها من ساحة التحرير إلى منطقة ملعب الشعب الدولي، حيث يمكن أن تخاض مباراة أخرى بين جماهير الشعب والحكومة بعيدا عن دماغ النظام القائم في المنطقة الخضراء.

## مصنع أفكار أم ورشة جماعية للتفكير؟

أطلقت التظاهرات حراكا غير مسبوق، لتأسيس منظمات وتجمعات ولدت من رحم ساحة التحرير، مثل تجمع "كفى" الذي رفع كلمة (كفى) ضد كل خطوة باتجاه دكتاتورية جديدة، أو لجنة الاحتجاجات الجماهيرية

# قضية أسرى استتقال موهوم

﴿استقلال القضاء﴾ هو المصطلح المرجعي الذي يجمع بين مفهومين، أحدهما مرتبط بالأخر هما: (استقلال السلطة القضائية) و (استقلال القاضي)، لكن ما هو الفرق بين هذين المفهومين؟ وهل هما شيء واحد له نفس المعنى؟ ويصب في الإطار المرجعي ذاته، أم أنهما مفهومان متباينان، لكل منهما معنى مختلف؟ وما الصلة بينهما؟ وما الغاية خلف كل منهما؟ وهل هناك نوع ثالث من الاستقلال يدخل معهما تحت المصطلح المرجعي (استقلال القضاء)؟

أما (استقلال السلطة القضائية) فإنه يعني إناطة وظيفية الفصل في المنازعات إلى سلطة مستقلة هي السلطة الثالثة في الدولة، إلى جانب السلطين التشريعية والتنفيذية، على أن تكون العلاقة بين السلطات الثلاثة مبنية على أساس الفصل بين السلطات.

﴿القاضي / رحيم حسن العكيلي﴾



ضمانات تحقيق العدالة، دون استقلال القضاء كسلطة، لذلك فإن تلك الأنظمة القانونية - كالأنظمة اللاتينية - تربط القضاء بالسلطة التنفيذية ولم تعترف له بصفة السلطة المستقلة، لأنها لا ترى مبرراً لجعل القضاء سلطة، إلا أن كل الأنظمة القانونية في العالم تتفق - بلا خلاف مطلقاً - على وجوب (استقلال القضاء) كأشخاص حتماً. أما النوع الثالث من الاستقلال فهو استقلال مكونات السلطة القضائية

القضاء وفي شؤون العدالة. فيكون الغرض النهائي لـ (مبدأ استقلال القضاء) هو توفير ضمانات العدالة في الفصل بالمنازعات عن طريق (قضاة مستقلين)، فد (استقلال القاضي) هو وسيلة لتحقيق العدالة ولم يكن في ذاته غاية، أما (استقلال السلطة القضائية) فإنه وسيلة لضمان (استقلال القاضي)، أي أن (استقلال القاضي) هو الغاية المستهدفة من السعي لجعل القضاء

أو في شؤون العدالة. لكن ما السبب وراء هذين النوعين من الاستقلال؟

إن الغاية النهائية التي قامت عليها فكرة إنشاء القضاء والمحاكم هو فصل المنازعات بما يحقق العدل والإنصاف، إلا أن الواقع العملي أثبت أن العدالة - التي أسند تحقيقها إلى قضاة من البشر - تتعرض إلى مخاطر الضغط والتأثير والإكراه والإغواء التي يتعرض لها القضاء، فقد يضغط الخصوم بطرق غير قانونية على القاضي بوسائل كثيرة لحرف إرادته والتأثير عليه لإصدار الحكم لصالحهم على حساب الحق والعدل، وقد يتأثر القاضي برؤسائه وأصحاب القرار في منصبه وفي تحديد رأيه وفي تقاعده وترقيته ونقله وانتدابه، سواء أكان هؤلاء من الرؤساء أو أصحاب القرار التنفيذيين أو التشريعيين أو حتى القضاة أنفسهم، فقد يضطر القاضي إلى محاباتهم أو مجاملتهم على حساب الحق والعدل، فتكون العدالة الحقيقية - في النهاية - صعبة المأل إلا إذا أسندنا سلطة الحكم إلى (قضاة مستقلين) يحكمون في المنازعات بناء على أحكام القانون وأدلة الخصوم ووقائع الدعوى وضمائمهم فقط، دون أن يؤثر في إرادتهم شيء، لذلك أصبح ضروريا ضمان كل الأليات التي تحقق استقلالاً كاملاً (للقاضي).

ثم وجد جانب من الفقه القانوني وبعض الأنظمة القانونية لاحقاً أن ضمان استقلال القضاء - في بعض جوانبه - يحتاج إلى إفراهم بسلطة مستقلة، ضمن لهم منع تدخل السلطة التشريعية أو السلطة التنفيذية في

أما استقلال القاضي فيعني هو أن كل قاضٍ (بصفته الشخصية كفرد) مستقل تماماً لا سلطان لأحد عليه، ولا يخضع لتوجيه أو إرادة أحد - أيما كان - حينما ينظر في المنازعات التي تعرض عليه، فهو حين ممارسته سلطة الحكم لا يجوز التدخل في عمله، لأنه مستقل تماماً، حتى عن رؤسائه داخل السلطة القضائية، فلا يحق لهم توجيهه أو التدخل في قناعاته أو إصدار الأوامر إليه أن يسير في الدعوى بطريق ما، لذلك تدخل فسي شؤون العدالة لا يملك أحد، ولو كان من السلطة القضائية نفسها.

ويفرض بالقوانين التي تحكم السلطة القضائية أن توفر للقاضي هذا الاستقلال التام عن طريق آليات و ضمانات قاطعة في حمايته ضد تحكم أو تدخل أو تأثير كل الجهات، خصوصاً تدخل رؤسائه داخل السلطة القضائية نفسها، لأنهم الأكثر قدرة على التدخل في شؤونه وشؤون العدالة إذا كانت لهم سلطات رئاسية أو إدارية على القاضي.

إذن هناك استقلالان قضائيان أصليان، الأول (استقلال السلطة القضائية) والثاني (استقلال القضاة).

وقد أخذ الدستور العراقي الناقد لسنة ٢٠٠٥ يونيو الاستقلال المذكورين، فنص في المادة (٨٧) منه على (استقلال السلطة القضائية) بقولها (القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأية سلطة التدخل في شؤون القضاء

في الذكرى الثانية لتظاهرات شباط 2011

# رموز الثورة وأيقوناتها (5-5)

سعد سلوم

## مدرسة ميدانية للديمقراطية

إن قصة الاحتجاجات لا تنتهي بمحاولة طرد شباح الدكتاتورية، بل في تأسيس مدرسة جديدة للديمقراطية، تحت نصب الحرية كانت للشعلة الشبابية تنقد: ابتكار طرق جديدة للتواصل، صياغة ذكية للشعارات، تجليات إبداعية لخيل السياسي نقدي من أشكال ورسوم وتعبيرات فنية وشعبية وعروض مسرحية، على خلفية من تنوع فئات المشاركين وحيويتهم المنتهية إلى عصر القوة الافتراضية، من من يساري شاب نحت كأسا من الخشب مشابها لتصميم كأس العالم لكرة القدم وكتب عليه "كأس الفساد العالمي" وسأله ماذا ستفعل به فرد علي وهو يلوح بالكأس انتظر أن يظهر أحد السياسيين لأسلمه الكأس فقد فاز بها عن جدارة.

ومن من جنبي شاب آخر يرتدي (تشيرت) ضيقا على ظهره عبارة مطبوعة تقول "الحكومة فاسدة يرجى إبلاغ الشرطة". ودفعني بساطة الشعار وقوته إلى الضحك وسط شباب يرتدون أزياء التخرج، ويغنون مختلفين بجيازة تريد الانتصار على الموت.

كان زيهيم يتضمن إشارة مزدوجة، فهم تخرجوا من الجامعات ولا يجدون فرصة عمل، وهم أيضا يرتدون أرواب التخرج لأنهم يتعلمون الآن كيف يغيرون العالم، ليس من خلال المناهج النظرية والمحاضرات المملة، بل من خلال قوة الأقدام التي تضرب الأرض ببنات، والحناجر التي تعلق بصوت واحد ورغبة واحدة محررين المكان من جموده وتجدره ومتحدين الزمن الذي يمضي من دون معنى.

كنا بحاجة إلى صورة واحدة من السماء أو من مكان عال للموجة البشرية التي ملأت الساحة، صورة شبيهة بمثيلاتها في الساحات العربية، صورة أسبع عليها أحد الأصدقاء وصف "رؤية الخالق".

ويحتسأ عن أي مكان عال كي تشرف على المشهد بأسره، فقد منعت سيارات البث المباشر من الدخول إلى الساحة، وصودرت كاميرات ومعدات الصحفيين عند نقاط التفتيش التي أقامتها الأجهزة الأمنية في محيط ساحة التحرير.

شكل ابتهاج ثوري حقيقي، لذا كان الخوف مائلا على هذا النقاء من ركوب التظاهرات أو سرقة الجهود الجماعية الصافية، الأمر الذي يدخل الاحتجاجات في حمى الصراع الدائر على السلطة، وهو ما حاولت بعض الجهات السياسية المشاركة في السلطة العمل عليه، كما حاولت ركوبه جهات أخرى خارج العملية السياسية.

ولتأكيدهم على مثل هذا النقاء الثوري، لم يسمح الشباب برفع شعار واحد يمثل جهة سياسية محددة، بل طردوا عددا من السياسيين وأعضاء البرلمان ممن حاولوا ركوب التظاهرة ومنعهم من إلقاء كلمات وخطب في ساحة التحرير. وقاد كريم حنش "صاحب مكتبة "الحنش" في

بأنني أصبحت أيضا بدون اسم، لقد كنا جميعا جزءا من كيان أكبر بلا اسم، كيان يتحرك بالآف الرؤوس ليحبل الرغبة في تغيير العالم إلى قوة لا يمكن مواجهتها.

كان هذا الكيان الاحتجاجي مثل طفل ينمو في رحم المكان، لم تكن ملامحه واضحة بعد، لكن كان من الواضح لي أنني أمام مدرسة ميدانية للديمقراطية وكانت أبواب الدخول إليها تتعدد جمعة بعد أخرى.

لذا لم يكن سهلا على الشباب أن يتركوا المكان، فقد أصبح موطنا لديمقراطيتهم، ومشغلا لرسم لوحاتهم الجماعية المثيرة، وهنا نجد الخيال التظاهري أو الاحتجاجي قد عمل نقلة جغرافية تحمل شيفرات على درجة عالية من الرمزية، لذلك أن نقل التظاهرات من ساحة الفردوس حيث سقط تمثال الرئيس المخلوع على يد الآلة الحربية الأميركية ٢٠٠٣ إلى

ساحة التحرير حيث ينتصب منذ عقود نصب الحرية الذي شيد في العهد الجمهوري الأول ١٩٥٨-١٩٦٣، وقريبا من المنطقة الخضراء التي تعد مطبخ العملية السياسية يؤشر على أن مشروع التحول الديمقراطي تعثر في طور الانتقال، وانه لا بد من حصاره وتحديد مواطن خله، فكان الحصار الجغرافي المدني الشبابي للمنطقة الخضراء يحمل رسالة واضحة على أرض الواقع ويرسم خريطة مواجهة حتمية بين من يرفعون الشعارات السلمية المدنية وبين من يطلقون الرصاص.

في مقابل ذلك حاولت الحكومة أن ترد على هذا الحصار برفع حواجز كونكريتية عالية في جسر الجمهورية المؤدي للمنطقة الخضراء وبعت بمجموعة من الرسائل على شكل قرارات للتحكم بجغرافيا أماكن التظاهرات، تمثل بمحاولة نقلها من ساحة التحرير إلى منطقة ملعب الشعب الدولي، حيث يمكن أن تخاض مباراة أخرى بين جماهير الشعب والحكومة بعيدا عن دماغ النظام القائم في المنطقة الخضراء.

في مقابل ذلك حاولت الحكومة أن ترد على هذا الحصار برفع حواجز كونكريتية عالية في جسر الجمهورية المؤدي للمنطقة الخضراء وبعت بمجموعة من الرسائل على شكل قرارات للتحكم بجغرافيا أماكن التظاهرات، تمثل بمحاولة نقلها من ساحة التحرير إلى منطقة ملعب الشعب الدولي، حيث يمكن أن تخاض مباراة أخرى بين جماهير الشعب والحكومة بعيدا عن دماغ النظام القائم في المنطقة الخضراء.

## مصنع أفكار أم ورشة جماعية للتفكير؟

أطلقت التظاهرات حراكا غير مسبوق، لتأسيس منظمات وتجمعات ولدت من رحم ساحة التحرير، مثل تجمع "كفى" الذي رفع كلمة (كفى) ضد كل خطوة باتجاه دكتاتورية جديدة، أو لجنة الاحتجاجات الجماهيرية

تاما مهنيا وماليا وإداريا. فهل بني القضاء في العراق على أنه سلطة أم ظل يدار باليات الوزارة؟ وهل هناك أي استقلال حقيقي للقضاة وهل هناك ضمانات لاستقلالهم في الإطار القانوني الذي يحكم القضاء اليوم في العراق؟ والجواب ببهي وفي غاية السهولة، فالقضاء سلطة من الخارج لكنه وزارة من الداخل، هو سلطة بالاسم ووزارة في الحقيقة. ولا استقلال للقضاة داخل السلطة القضائية إذا تتحكم بهم وتخرق استقلالهم وتتدخل في قراراتهم وتقت بعضدهم في إقرار العدالة للناس مجموعة من الرؤساء الإداريين / القضائيين الذين لا هم لهم سوى الحفاظ على كراسي أخذوها غالبا بالتلق والنفاق والخضوع، والمجاملة أو تجنب الاصطدام بأهل النفوذ والسلطة على حساب الحق والعدالة، مما حوّل نسبة كبيرة جدا من القضاة إلى أسرى، يتحكم بهم الخوف من البطش والاستبداد الإداري.

وأضحى القضاء سجناء ضعف الموارد، وسجناء تسلط الرؤساء الإداريين - خصوصا بعض رؤساء الاستئناف - وتحكمهم وفسادهم وانحرافهم، وخضوعهم للسلطة التنفيذية. وليس لي إلا أن أنعو - هنا - كل من له شأن بإصلاح القضاء خصوصا الأستاذ حسن الحميري رئيس محكمة التمييز تكون تابعة لإدارة مركزية يرأسها وزير تخضع له وتنفذ أو امره وترجع إليه، أما إذا كانت المكونات في سلطة فيجب

أما إذا كانت المكونات في سلطة فيجب أن تكون مستقلة عن بعضها استقلالا

\* رئيس هيئة النزاهة السابق

## أول مرة "ملكة جمال بديئات العرب" لبنانية تزن 110 كيلوغرامات



قبل الارتباط بها رسمياً، فما كان منها إلا الرفض، لأنها تفضل الشريك الذي يحبها لجمال روحها وشخصيتها، وليس فقط لشكلها الخارجي. ويبقى اللافت أن المتنافسات عرضن أجسادهن بلباس البحر، في حين فضل بعضهن العرض بالشورت وأبدت الشابة العشرينية ثقة زائدة بنفسها. إذ حين سألتها لجنة التحكيم "عماً إذا كانت مستعدة لإنقاص وزنها من أجل الرجل الذي تحب"، أتى جوابها شديد الوضوح. وكشفت أنها تعرضت لمثل هذا الموقف من قبل، حيث اشترط حبيبها إنقاص وزنها

لبنانية لبانا نعمة، البالغة من العمر ٢١ سنة، والتي تزن ١١٠ كلغ. فيما حلت في المرتبة الثانية دنيا كمانا، من طرابلس لبنان، وتوجت زينة هدايي، من تونس، وصيفة أولى. ويبلغ طول الملكة الجديدة ١٧٠ سنتمتراً ووزنها ١١٠ كيلوغرامات. وأبدت الشابة العشرينية ثقة زائدة بنفسها. إذ حين سألتها لجنة التحكيم "عماً إذا كانت مستعدة لإنقاص وزنها من أجل الرجل الذي تحب"، أتى جوابها شديد الوضوح. وكشفت أنها تعرضت لمثل هذا الموقف من قبل، حيث اشترط حبيبها إنقاص وزنها

## الأحفاد يتجهون لكوكب بدلاً من أجدادهم بحثاً عن النصيحة

حياة أقاربهم كبار السن في شبابه بدلاً من توجيه أسئلة لأجدادهم أنفسهم في حين سئل ٢٣ بالمئة فقط من الأجداد "كيف كانت الحياة عندما كنتم في سن الشباب؟" وشعر نحو ثلثي الأجداد بأن أنوارهم التقليدية أصبحت أقل أهمية في الأسرة الحديثة وزعم ٩٦ في المئة أنهم سألوا أجدادهم أسئلة أكثر بكثير عندما كانوا صغارا.

رويترز

وأظهر بحث لحساب شركة المنظمات دكتور بيكمان أن الإجابات عن مهام بسيطة مثل كيفية سلق بيضة أو كي قميص وحتى تفاصيل عن تاريخ العائلة تجدها الأجيال الأصغر بسهولة خاصة وأنها شغوفة بالهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة. وقالت المتحدثة سوزان فرور في بيان أن "الأجداد يعتقدون أن مواقع كوكب ويوتيوب

وأظهر مسح الأسبوع الماضي أن الأجداد البريطانيين عرضة للنجاهل من جانب الأحفاد الذين اعتادوا بصورة أكبر على اللجوء للإنترنت بحثاً عن إجابات لما يدور بأذهانهم من تساؤلات. وقال تسعة من بين كل عشرة أجداد بريطانيين أن أحفادهم لا يسألونهم النصيحة أو أجهزة البسيطة وبدلاً من ذلك تحولوا إلى مواقع الإنترنت مثل كوكب ويوتيوب ويكيبيديا للبحث عن المعلومات.

## تركي يسمي أولاده الثلاثة ديغو وأرماندو ومارادونا



ونكر شننورك الذي يقطن في بلدة ألن أوأو، التابعة لقضاء أنرميت في ولاية بالقصير التركية، أنه أطلق اسم ديغو محمد، على ابنه البالغ من العمر ٧ أعوام، واسم "أرماغان أرماندو"، على ابنه البالغ من العمر سنتين، وأخيراً أكمل الاسم الثلاثي للاعب الأرجنتيني على مولوده الجديد ذي العشرين يوماً مطلقاً عليه اسم "البتكين مارادونا".

وأضاف المواطن التركي، إنه يعيش اللاعب الأرجنتيني مارادونا منذ نعومة أظفاره، وشاهد جميع مبارياته، ويشاهد بين الحين والآخر الأهداف التي سجلها الأخير. وقال عاشق مارادونا، إن كثيراً ممن يسمعون الخبر يستغربون من إطلاقه هذه الأسماء على أولاده، لكنهم يتقبلون الأمر ويسعدون بهذا خاصة محبي كرة القدم منهم.

يوي بي إي

أطلق مواطن تركي على أولاده الثلاثة "ديغو" و"أرماندو" و"مارادونا" لشدة عشقه لنجم كرة القدم الأرجنتيني ديغو أرماندو مارادونا. وقالت وسائل إعلام تركية، أن تكين شننورك أطلق اسم اللاعب الأرجنتيني ديغو أرماندو مارادونا، على أولاده الثلاثة، لشدة عشقه وحبه لنجم كرة القدم العالمي.

## سيرة ذاتية على هيئة قطعة شوكولاته

نجحت فكرة مبتكرة قام بها مواطن أمريكي، يبحث عن عمل في مدينة نيويورك، في تأمين الدعم له، للحصول على وظيفة، بعد أن أرسل سيرته الذاتية إلى الشركة على هيئة قطعة شوكولاته. واستخدم "نايك بيجلي" في الخطاب التعريفي المرفق مع سيرته الذاتية عبارات تتعلق بالشوكولاته، مثل "سيرة ذاتية تحفز الشهية"، إلى جانب قيامه بسرده خبراته، وفق نسب مئوية مشابهة للإرشادات المكتوبة على العبوات، والتي تبيّن نسب السعرات الحرارية، على الخلفية. وكان "نايك" قد تقدّم لشغل وظيفة مسؤول تسويق، وهو ما يتطلب مهارات إبداعية، حفزته على ابتكار طريقة غير تقليدية للتقدم إلى الوظيفة. وقد أبهر الأسلوب الشركة المعنية، إذ أكد المرشح للوظيفة أنه يمتلك مهارات ابتكار تسويقية أهّلته للقبول في الوظيفة الشاغرة لديها.

## سلاما يعراق

هاشم العقابي

## في انتظار رحمة الله

تشعري تصريحات حكومتنا أنها تتصور نفسها مركزاً لرصد الأنواء "السياسة" أو "الأمنية". على غرار مراكز رصد الأنواء الجوية، لا أكثر. إنها تماماً مثل قارئة نشرة الأنواء تخبرنا بدنو عاصفة أو قرب هطول أمطار غزيرة، وما عليها "إلا البلاغ المبين" و"غطوا روسكم يا كرعان". وكيل وزير الداخلية، مثلاً، يخبرنا بأن ٢٠٩ من الإرهابيين المعروفين لديه، بعناوينهم وصورهم ومناصبهم، يشتركون في تظاهرات الغربية. "خوش بشارة، زين شمعاتي، ولماذا لم تلق القبض عليهم قبل اندلاع التظاهرات بدلاً من الأبرياء الذين كانت تخص بهم سجونك باعتبار لجنة الشهرستاني؟ ألم أقل لكم إنها مجرد نشرة أنواء وكيل الداخلية، كثر الله خير، مديح لا يتحمل أية مسؤولية. هل واجب الحكومة بجمع قواتها الأمنية والعسكرية، التي تأكل خبزتها من مال الشعب، أن تكتفي بقراءة نشرة ننذرنا بوجود كارثة ولا تفعل شيئاً؟

اعترف أن أغلب توقعات نشرات الحكومة صحيحة. فقيل أيام خرج علينا رئيس الوزراء بتوقع يفوق في دقته أفضل المرصد المتخصصة حين قال "إذا خرجت المعارضة (السورية) منتصرة ستكون هناك حرب أهلية في لبنان وانقسامات في الأردن وحرب أهلية في العراق". والله صحيح. الرجل بقيق جداً وأنا معه في كل كلمة قالها. لكن الذي لم يتطرق له هو دوره كرئيس للحكومة العراقية في منع الكارثة. إن سقوط النظام السوري احتمال قائم، شاء المالك أم أبي. انه، مثلاً، لا يمتلك القدرة على إطفاء نار الحرب عند الجيران. هو، ونحن، قكارئة الأنواء الجوية، قد تنتبأ بأن المطر القادم سيسقط على رؤوسنا، لكن الفرق بين "الحكومة"، من جانب، وبيننا، نحن و"هيئة الارصاد الجوية"، من جانب آخر، هو أن شغلها الأساس بناء سقف يحمي المنزل. فما هي التدابير التي اتخذها المالك وحكومته لدرء الحرب الأهلية التي يشربنا بها إذا ما سقط بشار غدا؟

قاربنا حجم الكوبيت بحجم الدول التي تحيطها عدداً وعدة ومساحة: السعودية والعراق وإيران. هل أوكلت أمرها للأقدار والصدف لتحميين من جيرانها، أم أنها هيات نفسها وعرفت كيف تحمي شعبها من خلال علاقات دولية وثيقة؟ لقد أعانت هذه الدولة الصغيرة عقول حكائها الكبيرة على أن تحمي نفسها من أمطار الجيران "العلاقة".

وعندما هب عليها تسونامي صدام هبت أعتى قوى العالم لإنقاذها. أعني، ببساطة، إنني أرى المالك مثل الذي ترك بيتنا العراقي بلا سقف ويحذرنا أنها إذا أمطرت غداً فستغرقون. زين وشئو شله؟ سنوات طوال وهو يحكم. أما كان من الواجب عليه، لتحليل خبرته على الأقل، أن يحتوي الاحتقان الطائفي من قبل أن يتصاعد ويصل اليوم إلى حد صرنا فيه على شفا حفرة من الدم؟

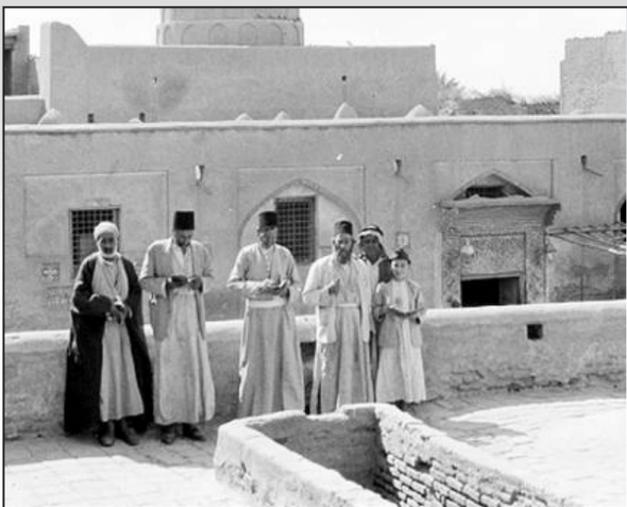
ليلتفت دولة الرئيس، ولو مرة واحدة حوله، وينظر كم من الأموال كلف البلد منصبه من بنايات وإفادات وركوب طائرات وسيارات ورواتب مستشارين ومستشارات وطبخ وفتح، و"هدايا" دولارات تفرسنا له وللوزراء والوزارات؟ لم لم ين جيشاً مهنياً ولا جهاز استخبارات كفاء وتركنا عزلاً لا ننظر غير رحمة الله؟

تذكرت صديقي الشاعر بشير الجبوري يوم كثرت الطلاب بينه وبين صديقنا المرحوم الشاعر عباس الحميدي. ضاقت الحيلة ببشير يوماً فلم يجد غير أن يرمي محفظة أوراقه ويجلس على الرصيف رافعا يده نحو السماء مستنجداً: ربي ما ظل غيرك يخلصني من عباس. وما نحن ليس لنا أمام هذه الحكومة، التي يخوننا رئيسها من الحرب الأهلية وهي، مثل بشير، واهضة يداهي على خدّها لا تحل ولا تربط، غير أن نصيح: رحماك يا رب!

## حدث في مثل هذا اليوم

## قانون إسقاط الجنسية عن اليهود

نجحت الدعاية التي بثتها المنظمات الصهيونية بين المواطنين اليهود في العراق، لاسيما بعد قيام دولة إسرائيل، في شروع الكثير من اليهود بمغادرة العراق والتوجه الى الدولة التي انبثقت بعد جلاء البريطانيين عن أرض فلسطين واندلاع الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨. وقد استفاد الآلاف من يهود العراق من هذا القانون وتركووا العراق الذي أقاموا فيه منذ مئات السنين بكل سهولة ويسر، وكونوا جالية عراقية الأصل كبيرة في إسرائيل.



رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

## كلمات متقاطعة

- أفقي
- فرنسي كشف الجرائم (م) / سكون
  - إبداع بشري / البشر.
  - مثل مصري مخضرم.
  - مائة عام/ عقل (م) / ندم (م).
  - المستقبل/ أداة استفهام.
  - اول مؤذن بالاسلام .
  - كيف (مبغثرة) / بحر / مرتفع.
  - ارتفاع / أدبية عربية معاصرة من أعمالها أريد حلا.
  - نبات سجل الفراعة تاريخهم على أوراقه (م) / قرع الجرس.
  - ضللت طريقك/ تنحضر وننوسل.
- عمودي
- نجم تلقازي سوري مخضرم.
  - نجم كرة قدم انجليزي(م) / من عيوب التربية(م).
  - بلد أسوي صغير ومركز تجارة عالمي.
  - مدينة مغربية(م) / ارشد/حسم الامر.
  - من مراحل العمر/ فك.
  - عصارة هاضمة (م) / شركة سيارات يابانية
  - من الحبوب (م) / مسجد بعرفات (م).
  - مدينة إيرلندية (م) / ابتاعت.
  - فوق ظهر الجمل (م) / مساعدة.
  - احفظ / مدينة عراقية.

## حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: تعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، وترتفع المعنويات وتفرج أساوريك، عاطفياً: تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق، صحياً: تخف الضغوط النفسية عليك وترتاح أعصابك ما ينعكس على صحتك إيجابياً.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: تتحمس لفكرة تراودك سراً، لحللم لا تجرؤ على البوح به، تتوضح أمور ويأتيك الجواب بعد طول انتظار، فتشعر بالإرتياح، عاطفياً: كيف تعرف تضفي الإثارة على حياتك العاطفية بفضل مخيلتك الواسعة، صحياً: أنت معرض اليوم لكثير من الضغوط، تهمل وابتعد عن الأجواء السلبية التي قد تهدد سلامتك.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: وضح كلامك تفادياً لحصول أي التباس أو سوء تفاهم، وكن ليئنا وتعامل مع الآخرين بذكاء ٦٥٪ إيجاباً، والاستغفران، عاطفياً: تسعيد ثقك بنفسك وبالمحيطين بك، وتجد أن الوقت مؤات لتكريس علاقة متينة بعائلتك والأصدقاء الذين ابتعدت عنهم فترة</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: حذار أخطاراً إذا جازفت في مجالات وظيفية، وانتبه لاستقرار موازينك، ولا تحمّل نفسك أكثر مما تستطيع، ولا تنتظر خيراً حاسماً، ولا تبدأ مشروعا، عاطفياً: حياتك الاجتماعية غنية لاسيما في الأعياد حيث تجتمع بالعائلة والأصدقاء برقة الشريك.</p>	<p><b>الأسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: الجوّ فارغ من الطاقة كلياً، وبالتالي لا تستغرب إلغاء أو تأجيلاً لموعدهم أو ربما فشلاً في التوصل إلى إيجاد الحلول، لذلك فأنتي أدعوك إلى التمثل، عاطفياً: تحاول السيطرة على مشاعرك، تجنبنا لجرح مشاعر الشريك، وتلجأ إلى أحد الأصدقاء طلباً للمساعدة والنصح.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٣ تشرين - ٢٤ تشرين</p> <p>مهنيًا: يدعمك كوكب مارس ويطلب إليك الاستعجال بتنفيذ الخطط والمشاريع، فيسلب الضوء على قضية شخصية، وهو يوم من التنظيم والتحضير، عاطفياً: تغيرات ملحوظة وتغتنى علاقتك بمن تحب بالمغامرات والرومانسية والتفاهم المتبادل.</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: كل الأمور تصب في مصلحتك وصار بإمكانك اتخاذ المبادرات المطلوبة وإظهار أعلى درجات الثقة بالنفس، عاطفياً: الجوّ لطيف يشجّع على اللقاءات الحميمة وعلى تطوير العلاقة تلك عليك أنت، يا صاحب المشاعر الجياشة، أن تصب اهتمامك على الحبيب وأن تشعره بالراحة والأمان.</p>	<p><b>الذئب</b> ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: تكتشف مجالات جديدة والخروج للقاء الناس، وتتضاعف شبكتك ومن الضروري الخروج من دائرتك الضيقة لاستطلاع الآراء والأجواء، عاطفياً: قد تواجه بعض المشاكل مع الحبيب الذي يظهر بعض العداية تجاهك، صلباً: التوتر العاطفي قد يجعلك تشعر ببعض التعب النفسي.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>مهنيًا: يعاكسك كوكب مارس في بداية الشهر، وتبدو معاكسته قوية، إبقى حذرًا وانتبه فقد ترشق أعصابك، أو تعيش بلبله ويكون من استحيل تطمينك أو تهدئتك، عاطفياً: تتمتع بطاقة كبيرة لتعيش حياة عاطفية صاخبة.</p>
<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>مهنيًا: بركان الحسد الهامد لدى بعض مديفيك لا يلبث أن يثور، وأنت غافل عما يدور حولك، عاطفياً: استيقظ من سباتك العميق، وراقب كل ما يجري من حولك، ولا ضاع الشريك منك، صحياً: تستعيد عافيتك وحيويتك وتشعر أنك بوسعك القيام بأعمالك المتعددة براحة تامة.</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: تجنب الضياع والارتباك، وحافظ على رباطة جأشك حتى لو تعرضت للاستغفران، كما قد يطرأ ما يجعلك مضطراً إلى صرف بعض الأمسوال، عاطفياً: الأجواء العاطفية هادئة، وهذا مؤشر إيجابي قياسا بما كانت عليه الأحوال في السابق.</p>	



## أبو طبر في بغداد

هل عاد أبو طبر إلى بغداد؟  
ذات يوم جئت بغداد. فجأة أعلنت السلطات منع التجول. كان الوقت أول المساء. أصحاب السيارات داخلوا أين يعطون وجوههم، وكذلك الراجلون. ماذا هناك؟ الشرطة في كل مكان، وحملات التفتيش دارت على الأحياء والبيوت. ثم بطريقة ما فهمنا أن الأمر يتعلق بجملة بحث ومطاردة كبرى للإيقاع بـ "أبو طبر" الذي كان قد أشاع الدعر في العاصمة، بعد سلسلة من حوادث القتل المريعة. الناس الذين تصادف وجودهم في تلك الأوسية خارج البيوت نسوا كل شيء وتلخص مهمهم وأملهم بالوصول إلى بيوتهم. القليل الباقي من سيارات الأجرة في الشارع توقف عن العمل، وأمست حالة حال الجميع، داخ في كيفية العودة إلى البيوت. وقد اضطر ذلك الراجلين، الذين كانوا يعودون إلى منازلهم مشيا على الأقدام، لمواجهة السبن والجيم من الشرطة. كل من في الشارع في ذلك المساء غدا مشبوها. وأمل كل من في الشارع في ذلك المساء كان الوصول إلى البيت.

من جديد أصبح الوصول إلى البيت، أو العمل، أو إلى أي مكان مقصود، أمل الأمل ببغداد في هذه الأيام. فقاط التفتيش العسكرية التي تملأ المدينة، تعمل بأقصى همتها، من أجل تسويد عيشة المواطنين، وجعل "الوصول" أمينة. في بعض الحالات، عندما تكون هناك مظاهرات تدعو الأمنية مستحيلة، خاصة إذا كنت تريد العبور من دولة الكرخ إلى دولة الرصافة، وكانت هناك مظاهرات. وبعض هذه الأيام تزودج عليه المحنة، فيجمع بين تذكيات أيام الانقلابات العسكرية وبين أسبسة حظر التجوال خاصة أبو طبر، وفي كليهما تكون العودة إلى الدار هي الأمل، و"الوصول" إلى الهدف هو الرجا. وكما في تلك الإسمية من أيام بداية سبعينيات القرن العشرين، يدغو كل من في الشارع مشبوها، إذ لا تنتشر السيطرة، وتعدد نقاط التفتيش في كل حي ومفترق طريق من طرق بغداد، إلا لأن هناك "مؤامرات" أو "مخططات ارهابية" يُعد لها في الخفاء، ويمكن أن يكون أي مواطن بين أصحابها.

أبو طبر قد يكون واقعة، وقد يكون فكرة، وقد يكون الإثنين. المهم الحصيلة التي ترتبت عليه، والنتيجة التي تحققت من خلاله. وهي إن كل مواطن مشبو. وكان على الحاكم أن تملكه هذه النظرة تجاه الشعب، وتتحكم به، لأنه كان لصا، مغامرا، سطا على السلطة في غلظة من الزمن، وفي استباحة للقانون. وقد جعله ذلك مرتابا، متوترا، محتقنا، عنيفا، ظالما، عدوانيا، عديم الإحساس. وكل هذه الأحوال النفسية هي أعراض الخوف الناتجة عن ارتكاب جريمة سرقة السلطة والاستيلاء عليها. والقاعدة هي ان الحاكم الخائف مخيف، لأنه لن يعرف وسيلة الحكم سوى اشاعة الخوف، سوى تعميم الخوف. والتشابه النسبي بين بغداد الأمس واليوم ليس مصادفة. فهناك "لشرعية" في حاكم اليوم مثيلة للشرعية حاكم الأوس. ان صندوق الاقتراع الذي جاء بالماكي، أو مرسي، لا يمكن أن يكون مصدر الشرعية الوحيد. ففي المراحل الانتقالية هناك ما أمه من الانتخابات، وهو المصالحة الوطنية، والتوافق الوطني على مرحلة انتقال سلمية نحو الديمقراطية: هذان الأمران هما أسباب شرعية الحاكم فيما يعرف بالمرحلة الانتقالية. من دونهما ليست هناك شرعية لحكومة، وليست هناك من دون هذه الشرعية سوى فكرة أبو طبر، ووسائل وأعراض أبو طبر، والنتيجة العامة المترتبة على أبو طبر: كل مواطن مشبو.



http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

2 March 2013

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
20  
دبصار  
صفحة

• حوار •



بسام فرج

كاركاتير

## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

### مرة أخرى: ماذا يريد السيد القبانجي؟

يحاول البعض أن يوهم الناس البسطاء، بأن مشاكلهم اليومية لا تتعلق بغياب الأمن والخدمات، وأن معركتهم الحقيقية ليست مع سراق المال العام، ومروجي الخطب الطائفية، وأن الأزمة العراقية ليست السعي إلى تقسيم البلاد لولايات طائفية.. وإنما أزمنا الحقيقية هي مع فعاليات عنائية ربما يتجرأ القائلون على مشروع بغداد عاصمة للثقافة أن يجعلوا منها بديلا لخطب سياسيينا التي يريد لها البعض أن تصبح جزءا من طوقسنا اليومية..

ففي جزء من خطبته أمس حذر السيد صدر الدين القبانجي من "بدء فعاليات بغداد عاصمة الثقافة بمحافل الرقص والغناء تحت مسميات الفنون العربية".." وفتت أمام هذه العبارة طويلا لأفهم شيئا محددًا، حول رفض السيد القبانجي أن تكون الفنون العربية جزءا من نشاط ثقافي أطلق عليه اسم بغداد عاصمة الثقافة العربية.. فلم يسعفني جهلي وغبائي لإدراك المعاني الخفية والغايات الخطيرة التي جعلت السيد يصرخ بصوت عال "الله الله في اسلاميات الفعاليات" برغم أن احدا لم يخبرنا بأن اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية فيه تجاوزت على مكانة بغداد الاسلامية التي لا تزال برغم كل الحزن والمصاعب، مركز اشعاع اسلامي وحاضرة مهمة من حواضر الثقافة الاسلامية.

إن المغارقة الصامدة هنا أن السيد القبانجي يقول هذا الكلام في سياق ما اعتبرها مبادرة لدعم فعاليات بغداد عاصمة الثقافة، لكنه من حيث لا يدري أو يدري يأتي بخطاب يحرم فيه فعاليات هي جزء من نشاط ثقافي وفني امتازت به بغداد عبر عصورها الطويلة، الا ان الأعراب في خطبة السيد القبانجي هو إصراره على ان بغداد هي نتاج للحضارة الاسلامية فقط، ناسيا أن عظمة بغداد أنها بنيت بيد ابائنا من معظم الطوائف.. ولعل مراجعة سريعة للتاريخ تكشف لنا حجم المساهمات الكبيرة لكل أبناء بغداد في تسطير تاريخها الثقافي والحضارة.. وتخبيرا أيضا كتب التاريخ أيضا ان ازدهار الترجمة والعلوم في عصور بغداد الذهبية كان بفضل، أبنائها من المسلمين والمسيحيين واليهود.

لأسف لا ادري لماذا يريد رجل دين ينتمي لتبار سياسي قدم التضحيات الكبيرة في سبيل حرية العراقيين من الدكتاتورية والتمسك لا يصر في معظم خطبه على ان قضية العراقيين تتلخص في الغناء والموسيقى والرقص، فأغلب الظن أنه يتصور ان مطالب العراقيين في العدالة الاجتماعية والأمان والسكن النظيف، قد حسمت ولم يبق في الأجواء سوى منغصات المطربين ومن لف لفهم، عندما يعتقد البعض من رجال السياسة ان بناء الدولة لا يتم الا في التخلص من كل المسارح ودور السينما والمنتديات الاجتماعية، وليس في نبذ السراق والمفسدين وأمراء الطوائف، فعلينا جميعا ان نشعر بالخوف على مستقبل البلاد، لأن من يقول هذا الكلام اليوم فربما غدا يحوله إلى تشريعات تقضي بترح كل من يخالفه الرأي.

لقد ملأ البعض الأجواء بكاء على إهدار الأخلاق وضياع الحشمة وانتشار الرذيلة، ووجه برقيات الشكر والتحايا لقواتنا المظلة التي طارت فلول المسيحيين وهجرتهم من مدينتهم الحبيبة، ومن حقنا الآن أن نسألهم لماذا صمتوا هم يرون أبناء هذه البلاد من ايزيديين ومسيحيين وصابئة يطربون من بلاهم تحت سمع وبصر أحرابنا الدينية التي ترفع شعار مخافة الله.

واسأل السيد القبانجي هل انتبهنا من مؤامرات الطائفية والتهديد بالحرب الأهلية.. وهل تحققت مطالب الناس بالعيش في بلد امن ومستقر؟ وهل نحن في ظل نظام سياسي يضمن حقوق جميع العراقيين بكل طوائفهم وانتماءاتهم وقومياتهم؟ وهل تجاوزنا كل الفخاخ التي ينصبها لنا كل يوم مفيري الفتنة الطائفية؟ لتخصص منبرا هاما -منبر الجمعة- لتفتح فيه مزاد الهجوم على الشخصيات الفنية.. هل نطرد كل من يمارس الغناء والفنون من جمهورية العراق الفاضلة وتقوم بواد من تسول له نفسه سماع أغنية أو الإعجاب بغالعية موسيقية؟ أم هل نخصص لهؤلاء جزيرة لكي ننفهم فيها من أجل صلاح البلاد والعباد.

السيد القبانجي.. ان ادارة دولة عصرية لا يتم من خلال الخطب والشعارات.. فقد اكتشفت الناس ان مسؤوليها وسياسييها لا يصلحون لإدارة دنان صغير فكيف ببلد بحجم وتاريخ العراق الذي لم يقرأ احد منهم تاريخه بإمعان.



شمم الحسني

لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية.

■ الفنان شمم الحسن يتهياً خلال الأيام المقبلة لتصوير دوره في مسلسل (وصال) لقناة العراقية، إخراج السوري نذير عواد، وتأليف سعد هدايي، وقال الحسن، إن العمل يحوي على خطين أحدهما ريفي والأخر يخص أهل المدينة.. وسأجسد لأول مرة شخصية مصمم أزياء شاب وطموح وساقدمي بشكل حد الشفرة إما ايجابي أو سلبي وسيكون الجمهور هو الحكم، وأضاف يشاركني العمل نخبة من الفنانين منهم سهي سالم وعادل عباس وطه علوان وزهور علاء وتدور أحداث العمل عن ما حصل إبان عام ١٩٩١.

■ التشكيلية ملاك جميل تقيم معرضاً تشكيلياً، غداً على قاعات قناة الحضارة الفضائية، الساعة الحادية عشرة صباحاً، ولوحات المعرض مستوحاة من رواية ألف ليلة وليلة، لكونها تراثاً ملحمياً ببغدادياً.

■ المخرج فارس دانيال كشف عن استعداداته للتمثيل في فيلم مونودراما الذي يحمل عنوان (من هنا.. من هناك) إعداد المخرج عزيز خيون، كما سيشارك في مسرحية تحمل عنوان (أصوات من نجوم بعيدة) كتبت قبل عشرات السنين للكاتب الكبير صباح عطوان وللمخرج عزيز خيون أيضاً، ويذكر أن دانيال، هو المستشار الفني ومصمم الديكور

صباح المدى

## بيت المدى يحتفي بالمفكر عبد الجبار الرفاعي

# خالق أفكار وصانع جيل وأستاذ من الطراز الرفيع

كما في كل جمعة يحتفي بيت المدى للثقافة والفنون بالأدباء والمفكرين والمشاهير احتفي يوم أمس بالمفكر عبد الجبار الرفاعي بحضور كثيف من أساتذة الجامعات والأدباء والكتاب، المفكر الرفاعي رجل عصامي بالدرجة الأولى، قاوم قسوة الزمن، وهدر القدر، فتحدى وناضل، فكان هو الرفاعي اليوم، صنو مشايرح، وخالق أفكار، وصانع جيل، استفاد حوزوي من الطراز الرفيع، درس الاصول والفقه والمنطق والفلسفة لعشرات من طلبة العلوم الدينية، وقد تحول الكثير من تلامذته الى رواد فكر، وقادة رأي، واتخذوا منه محور حب وعشق وتجاذب روحي وعلمي،

فحطان جاسم جواد.. تصوير: محمود رؤوف



الرفاعي مع المرهج



مجاهد ابو الهيل



أحمد عبد الحسين

**طالباً وأستاذاً في الحوزة**  
قدم لالاصوحة الثقافية الدكتور علي مرهج فقال :-  
سيتقدم هذه المرة في " المدى " حواراً حاراً في الفكر يقرب من الجو الحار للمناخ، وضيئنا غني عن التعريف، بدأ ضمن تيار الدين التقليدي طالباً في الحوزة ثم استناداً فيها، وتدرج في المعرفة الفلسفية والدينية والعلمية وحاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية، أبرز إنجازاته الفكرية أصدار مجلة قضايا إسلامية معاصرة، وقلتها أسس مجلة قضايا إسلامية مع الشيخ مهدي العطار، وأسس مركز دراسات فلسفة الدين، وكل ذلك بجهود شخصية خالصة، وهو من مدينة الرفاعي مواليد ١٩٥٤ انتقل إلى قلعة سكر في دراسته الابتدائية، وانتقل إلى دراسة الحوزة عام ١٩٧٨،

**صاحب مشروع إصلاحي**  
ثم انتقل الحديث إلى الدكتور ماجد الغرباوي الذي أرسل رسالة إلى الجلسة قرأها المقدم مرهج فقال :-  
انه صاحب مشروع فلسفي وثقافي وإصلاحي ويكفي شهادة على ذلك كتبه الفلسفية والدينية والثقافية التي احتلت مساحة واسعة في المكتبيين العربية والإسلامية، وقبلما تجد كتبا وبحوثاً في تعديل التفكير الديني مثلما ألفه الرفاعي من أبرز كتبه في هذا المجال فلسفة الدين وعلم الكلام الجديد وثقافة التسامح وفلسفة وتصوف، وكان المحرك الفعلي الثقافي في مرحلة من مراحل الزمن، لاسيما بالنسبة لبعض الظواهر التي يتشدد لها بعض رجال الدين والمفكرين، وقد تأثر الكثير من الشباب بأقواله ونظراته الجديدة ولدين والحياة، وصدرت عنه الكثير



ابراهيم العبادي



ضياء الاسدي



د. عديل مهدي

لاسيما في العلاقة مع الآخر وجوداً وفكراً ومعرفة ومفاهيم، وكان كل من يخرج على ذلك يتهم بأنه متأثر بالفكر العلماني أو متغرب أو فاقد للأصالة، في ظل هذه الأجواء كان من الصعب ظهور من يخالف الدراسة الدينية أو ينتقدها، ومع ذلك ظهرت أصوات قوية تنتقد وتصور كما فعل عبدالله النقيسي وفؤاد زكريا ومحمد عابد الجابري وسيد قطب وحسن البنا ومحمد الهاشمي

### الرفاعي يقود حملة تطوير

السيد ابراهيم العبادي قال :-  
في فترة من الفترات ساد الفكر الديني المترث من المدرسة الدينية



جانب من الحضور

الدكتور الرفاعي الذي بدأ بالتبشير بأفكاره ونقده للمدارس الدينية التي بقيت متحجرة في أفكارها القديمة ولا تقبل بالتحويلات الاجتماعية والعلمية والفلسفية الجديدة، وقد بدأنا إنا والرفاعي بحملة التنوير من خلال الكتابة في نشرة الرأي الأخر لغرض إعطاء العقل فرصة للتساؤل والحوار، وبدأنا نناقش المسكوت عنه في فكر الجمود الفكري ونزعة التجنيل والقداسة، ثم ازدادت الأصوات الناقدة بمجيء سليم الحسني في مجلته الفكر الجديد، من هنا بدأ مساعي الرفاعي في كشف عجز الإسلاميين ووقوفهم أمام الفكر التحديتي وصارت مجلته قضايا إسلامية منبرا مهما في الفكر الناقد والفلسفة الحديثة للنظرة إلى الدين.

### باغ مكتبته لأجل مشروعه الإصلاحي

الشاعر مجاهد أبو الهيل قال :-  
ربما سأكرم ما قاله محمود درويش حين قال من إنا لأقول لكم ما أقول لكم، وسأكرم ما قلته للرفاعي إني سأقرأ كثيراً لأكتب، تعرفت على الدكتور الرفاعي مع مجموعة من العراقيين في المنامي بقم، وكنا نسببه الشيخ الرفاعي وهو يعطينا دروسا في الفقه والفكر، وقد فوجئت به لاني تصورتها شيخا بلباس ديني لكنه جاءنا كرجل معاصر لا يشبه بقية الشيوخ، وكان يمتلك فكراً نيراً خارج مالوف المدارس الدينية التي عهدناها، وذات مرة كان يريد بيع مكتبته بسب ظروف معاشية صعبة وكان يعترضه الألم لأن كل كتاب كان له قصة أو حكاية فكان يتردد في البيع لشدة تعلقه بكتبه القيمة، لكنه باعها لكي يكمل مشروعي الفلسفي الإصلاحي.

ثم جاء دور المحققي به الدكتور عبد الجبار الرفاعي فقال:-  
أشكر (المدى) على احتفالها بي وكذلك صديقي علي مرهج على مقدمته عني..  
كنت محظوظاً أن انخرط في المدرسة الابتدائية عام ١٩٦٠ بعد أن فقد الكثير من أختوتي وأصدقائي هذه الفرصة، وكنت أمشي كيلومترات متعددة لأصل إلى المدرسة وعانيت

معاناة قاسية في ذلك منها أتى لي أملك دفتر رسم أو البس نعال بدلا من الحذاء الى أن أوصاني المدير أن أذهب لصاحبه لاشترى حذاءً على حسابه، في الثانوية سكنت في الشطرة بالقسم الداخلي لأدرس فيها، وهناك تفتح ذهني على أفكار رواد الثقافة والفلسفة مثل لمحات اجتماعية لعلي الوردى وألف ليلة وليلة وكتاب لسيد قطب الذي فتح ذهني على الأمور الدينية والفقهية والفلسفية وصار لدي تحول كبير بعد أن قرأته إذ بدأ وعبي المعرفي يتشكل على نحو عميق، ثم تعرفت إلى كتب وأفكار المصدر الأول وأمنت بما جاء به فانتميت إلى حزب الدعوة

وشعرت أن أحلامي كلها تحققت دفعة واحدة، ثم أصبحت مسؤولاً للحزب في الرفاعي، وكنت أهرب منشورات الحزب بفحاش القمقاط لانسيتي، ثم بدأت ادرس ثقافات الآخرين في فترة خروجي من العراق إلى إيران، وأصبحت انتشي بفراءة الفكر العلمانية والدينية المتطورة التي تقف بالضد من الأفكار الدينية المتحجرة، ثم بدأت أناسي بأفكاري وأسست مجلات وأصدرت كتباً من أجل بلورة مشروعي الإصلاحي، وتحدث الدكتور عديل مهدي فقال:-  
لي الشرف ان أشير الى تجربة الرفاعي المبهرة في احد كتتي، وقد تفاجأت بأنه يمتلك نظرة ثقافية جمالية الى الفن التشكيلي والمسرحي بالرغم من انه رجل دين، وهذا ناتج عن مشروعه الفكري الإصلاحي المتطور، ثم تحدث الشاعر أحمد عبد الحسين فقال:-

هناك أكثر من درس تعلمته من أستاذنا الرفاعي (منها) كأنما لم يقدر الإنسان الدين إلا لتقتسب معارفه، ولم يعل من شأن الدين إلا لإعلاء شأن فكرته، وهذا عين حاجة الإنسان الة هوية، لأن الإنسان يريد ان يحيا، لكنه لا يريد ان يحيا كيفما اتفق، بل يريد لحياته وذاته وسائر شؤونه ان يكون لها معنى، وليس اقدر من الدين بتشمله ومضمره الغيبي وسعوا قيمه على ان يكون ينبوع معنوي للإنسان الظاهري ابدأ إلى معنى.